



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

500 16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3576) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (17) شباط 2016

تابعوا قناة **المدى** على التردد  
**التردد: 11766**  
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500



## فائض السنة المذكورة تجاوز 15 ترليوناً والمتراكم بلغ 52 ترليوناً الحسابات الختامية لعام 2007 تكشف عن تبيد 75 ترليون دينار لا يعرف مصيرها

◆ تقرير: وزارة المالية منحت سلفاً بـ 5 ترليونات دينار من دون تخصيص

بغداد / المدى

بعد مرور ثماني سنوات نجح البرلمان العراقي بكشف تفاصيل الحسابات الختامية لعام 2007، التي تضمنت الإشارة الى ضياع 75 ترليون دينار لا يعرف مصيرها. التقرير رصد مخالفة لوزارة المالية بمنح سلف نقدية بلغ مجموعها 5,022 ترليون دينار من

دون وجود تخصيص لها بناءً على قرارات خاصة من مجلس الوزراء. ويبين التقرير أن الدين الخارجي بلغت (50,201) مليار دولار، في حين بلغ الاقتراض الداخلي بموجب حوالات الخزينة (3,746) ترليون دينار. ويشير تقرير الحسابات الختامية لعام 2007، الذي حصلت (المدى) على نسخة منه، الى جملة من الخروقات والمخالفات المالية التي سجلت

على الكثير من الوزارات والدوائر الحكومية مما أدى إلى فقدان مبالغ مالية طائلة وكبيرة. كما رصد التقرير أيضاً صرف سلف نقدية بمليارات الدولارات. وبلغت التقرير، الذي قرأه مجلس النواب في جلسة امس، إلى أنه "لاحظ للمرة الأولى فصل الموازنتين الجارية والاستثمارية بعدما كانت مدمجة للسنوات السابقة فضلاً عن تقديم بعض الإدارات الحكومية بياناتها المالية

لعام 2007 إلى وزارة المالية مما جعل الحسابات الختامية غير مكتملة". وينوه التقرير إلى وجود فائض في موازنة 2007 بلغ (15,700) ترليون دينار، في حين بلغ الفائض المتراكم للسنوات 2003-2007 نحو (52,060) ترليون دينار.

■ التفاصيل ص 2

## السفارة الأميركية تشكر المخابرات العراقية للإفراج عن مختطفها

4 صلاح الدين تفاوض عوائل يثرب تمهيداً لعودة نازحي الناحية

6 مطالبات برلمانية بإعادة النظر بتسعيرة خدمات الصحة

بغداد / المدى

دعت الكتل الكردية والسنية، امس، رئيس الوزراء حيدر العبادي الى التشاور مع الاطراف السياسية لتنفيذ "التغيير الجوهري" الذي يعتزم اجراءه على حكومته. جذية هذه الدعوات تنتظر توصيل رئيس الوزراء الى تفاهم مع كتلته الشيعية حول التعديل الحكومي الذي طالب به مؤخراً. ولاتبدو القوى السياسية، خارج تحالف

الوطني، قد أخرجت العبادي من حيرته في ما يتعلق بالتغيير الحكومي. ويرى رئيس احدى الكتل الكردية ان رئيس الوزراء يدور في حلقة مفرغة، ويحاول الهروب الى الأمام بذريعة "تغيير الوزراء". كما ينتقد تشكيل العبادي لجنة حكومية لاختيار الوزراء بعيداً عن البرلمان، مؤكداً أنها غير دستورية. بدوره، طالب تحالف القوى رئيس الحكومة بـ "التحرر من قيوده الحزبية"، قبل اجراء اي تغيير حكومي.

## غوران مع كسر "المحاصرة الحزبية" والقوى يطالب بـ "تغيير جذري" الكرد والسنة بانتظار تفاهم العبادي مع الشيعة حول التعديل الحكومي

ودعت نائبة عن التحالف رئيس الوزراء الى تشكيل حكومة "دون استشارة الكتل"، ورمي الكرة في ملعب البرلمان حينما يطلب التصويت على اختياراته. ويقول النائب هوشيار عبدالله، رئيس كتلة غوران البرلمانية: "نخشى ان يكون التغيير الحكومي ذريعة من رئيس الحكومة للهروب الى الأمام وللاستيلاك المحلي تتجدد كل 6 أشهر". ولم تسجل الكتل السنية موقفاً واضحاً بشأن التغيير الوزاري، وبدت أقل حماساً

بالقياس الى نظيرتها الشيعية. وتعرّض النائبة عن تحالف القوى انتصار الجبوري ذلك الى الإحباط الذي اصاب كتلتها بعد فشل اصلاحات آب الماضي. وتكشف الجبوري، خلال اتصال مع (المدى)، ان "بعض الكتل طالبت رئيس الحكومة بمراجعة التوازن وتمثيلها في داخل لجنة الخبراء التي شكلها العبادي لاختيار الوزراء".

■ التفاصيل ص 3

## الصناعة: نتج 8 آلاف سيكارة في الدقيقة بتبع ألماني

كربلاء / المدى برس

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن، أن الشركة العامة لصناعة السكاكر تنتج حالياً ثمانية آلاف سيكارة في الدقيقة باستخدام "أجود" أنواع التبغ الألماني، ودعت وسائل الإعلام لتوعية المستهلك العراقي للتوجه إلى المنتج الوطني، فيما أكدت وزارة التجارة تحقيق الاكتفاء الذاتي من السكر والحطة وإيقاف استيرادهما. جاء ذلك على هامش المعرض التجاري الشامل الذي أقيم على قاعة الحكيم وسط مركز مدينة كربلاء، الذي أقامته الحكومة المحلية بتنظيم مجموعة الأعمال والمعارض الدولية، وبمشاركة عدد من الشركات الأجنبية والعربية والمحلية المتخصصة بالاستثمار والصناعة.

■ التفاصيل ص 5

بغداد / المدى برس

أعلنت قيادة الحشد الشعبي، يوم أمس الثلاثاء، إصدار أمر باعتقال منتحلي صفة الحشد الشعبي، فيما أكدت التنسيق مع عمليات بغداد لغلق المقار الوهمية. ونشرت مديرية إعلام الحشد الشعبي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، أن "نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس أصدر أوامر باعتقال منتحلي صفة الحشد الشعبي". وأضاف البيان أن "الأوامر تضمنت غلق المقار الوهمية بالتنسيق بين مديرية أمن الحشد الشعبي وقيادة عمليات بغداد وفق القانون وبأوامر قضائية". في سياق آخر، قال رئيس ائتلاف

## علاوي: الحشد مفخرة ونطالب بتطهير صفوفه من الدخلاء الحشد يقرر مطاردة منتحلي الانتساب إليه

الوطنية إباد علاوي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "لابد ان نسجل باعتزاز المواقف المشرفة لفصائل الحشد الشعبي الوطنية، التي سدت الثغرات الخطيرة التي اوجدها الفشل الحكومي في ادارة الملف الأمني، لتوقف تمدد الجماعات الإرهابية وشرعت يدا بيد في دحر قوى الارهاب". وتابع علاوي "ما مطلوب من الحشد الشعبي وقياداته الا الحفاظ على صورته النقية ورسالته المشرفة بتطهير صفوفه من مثل هؤلاء الدخلاء، كما ان الحكومة مطالبة بصون الاستحقاقات المترتبة على بطولات الحشد الشعبي وتضحيات ابائنا، وخاصة الشهداء والجرحى".

■ التفاصيل ص 2

## الحكومة تعلن 3 شروط لتحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية 400 عشوائية في بغداد تنتظر قوانين تشرعها

بغداد / المدى برس

تؤرق ظاهرة العشوائيات الكثير من المسؤولين خاصة بعد أن تجاوز عددها الألف، مما شجع أعضاء في البرلمان على تقديم مشروع قانون تملك "نوي الدخل المحدود" أراضي سكنية كحل لها، بشكل يضمن تملك المتجاوزين على الاراضي الحكومية بعد عام 2003، وبأسعار مخفضة ومن دون أن يكون هناك تحديد للمتجاوز

الفقير أو الآخر الذي لديه منزل وقدره مالية جيدة. وترى كتلة الأحرار، أن المشروع سيكون الحل الأمثل لمشكلة المتجاوزين في العراق الذين تجاوز عددهم الـ 500 ألف مواطن في بغداد وحدها. ويقول النائب عن كتلة الأحرار، عواد العوادي، في حديث لـ (المدى برس) إن "مشروع قانون تملك نوي الدخل المحدود أراضي سكنية، واجه اعتراضاً من قبل بعض أعضاء ائتلاف

دولة القانون والتحالف الكردستاني"، ويشير إلى أن "الحكومة لم ترد بعد على استفسار رئيس البرلمان، سليم الجبوري، عما إذا كان المقترح يحملها أعباء مالية، وما إذا كانت تعترض على تشريع القانون". وفي سياق ذي صلة، قرر مجلس الوزراء العراقي، أمس الثلاثاء، منع تحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية وتغيير استعمالها لأغراض أخرى.

■ التفاصيل ص 6

## النفط تنفي وجود عمليات تهريب في محافظة البصرة

5

مقاولون يطالبون محافظ بغداد بمستحققاتهم ويهددون بـ "اللجوء" إلى الصدر

7

وفاة بطرس غالي عن عمر ناهز 94 عاماً

11

إنترنت زين  
صار ينهدي بين اثنين

500 ميكابايت

50 ميكابايت

اختر انترنت يومي أو أسبوعي واهديه لبي تريد ..  
للإهداء اتصل على #321\*

3.9G Internet

زين، عالم جميل

www.iq.zain.com

# فائض السنة المذكورة تجاوز 15 ترليوناً ومترام الأعوام السابقة بلغ 52 ترليوناً الحسابات الختامية لـ 2007 تكشف عن تبديد 75 ترليون دينار

## تقرير: وزارة المالية منحت سلفاً بـ 5 ترليون دينار من دون تخصيص

وشددت اللجنة، خلال عرضها لتقرير الحسابات الختامية، أن "ديوان الرقابة المالية يوضح بيان مشروعية التصرف ومدى صحة التصرفات وخاصة التي لها تأثير جوهري على التصرفات المالية". ولقدت اللجنة الى ان "الدوائر التي ذكرت في تقرير الحسابات الختامية لسنة 2007 تم إلزامها بتقديم حساباتها الختامية في عام 2008".

وبين النائب سرحان سليفاني، عضو اللجنة المالية البرلمانية، ل(المدى)، أن "ما يقارب 75 ترليون دينار مفقودة كما يشير تقرير الحسابات الختامية وجاري البحث عنها من قبل ديوان الرقابة واللجنة المالية في مجلس النواب".

وأشار سليفاني الى ان "فائض الموازنة لعام 2007 لم توضح الجهات الرقابية كيف تم صرفه من قبل الحكومة السابقة فضلا عن وجود سلف نقدية لم تعرف الجهات التي تسلمتها، وبالتالي لم تعد هذه المبالغ إلى الخزينة على الرغم من مرور ثماني سنوات على منحها".

من جانب آخر، يقول النائب رزاق محبب، عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية، ان "من المفترض تقديم الحسابات الختامية مع الموازنة الاتحادية لا ان يتم إرسالها بعد ثماني سنوات".

وأشار محبب، ل(المدى)، ان "إرسال الحسابات الختامية إلى البرلمان من أجل رسم موازنة العام المقبل، مستدركا بالقول لكن ما يحصل الآن هو مخالف للقانون والدستور".



جلسة مجلس النواب

الإجمالي لموازنة سنة 2007 مبلغ (39,308) ترليون دينار".

ويخو التقرير إلى وجود فائض في موازنة بلغ (15,700) ترليون دينار، في حين بلغ الفائض المترام للسنوات 2002 - 2007 نحو (52,060) ترليون دينار.

وأتم مجلس النواب، في جلسته امس، قراءة تقرير ومناقشة الحسابات الختامية لجمهورية العراق لعام 2007، والمقدم من قبل اللجنة المالية التي اعتبرت ان التحقيق في بعض القضايا المالية، ومنها الحسابات الختامية، من اختصاص هيئة النزاهة.

بياناتها، هي: وزارة الدفاع/ مديرية الحوائب العسكرية. وزارة الخارجية / دائرة البحوث. جهاز المخابرات. وزارة المالية / صندوق التنمية، وبنقرة الإعلانات. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة ديالى، وجامعة اليرموك.

ويخو التقرير إلى ان "تطبيق النظام المحاسبي الحكومي الجديد على حسابات الدولة اعتباراً من 1/1/2007 أدى إلى صعوبة إجراء المقارنات مع ما يقابلها في السنة السابقة".

ويؤشر التقرير إلى "استمرار وزارة المالية بمنح السلف دون وجود

تخصيص لها بناء على قرارات خاصة من مجلس الوزراء بلغ مجموعها (5,022) ترليون دينار".

ولفت التقرير إلى أن "الديون الخارجية بلغت (50,201) مليار دولار، في حين بلغ الاقتراض الداخلي، بموجب المبالغ الخاصة بحالات الخزينة، (3,746) ترليون دينار".

وأوضح التقرير ان "تطبيق النظام المحاسبي الحكومي الجديد على حسابات الدولة اعتباراً من 1/1/2007 أدى إلى صعوبة إجراء المقارنات مع ما يقابلها في السنة السابقة".

ويؤشر التقرير إلى "استمرار وزارة المالية بمنح السلف دون وجود

### بغداد / محمد صباح

بعد مرور ثماني سنوات نجح البرلمان العراقي يكشف تفاصيل الحسابات الختامية لعام 2007، التي تضمنت الإشارة الى ضياع 75 ترليون دينار لا يعرف مصيرها.

التقرير أيضاً رصد مخالفة لوزارة المالية بمنح سلف نقدية بلغ مجموعها 5,022 ترليون دينار من دون وجود تخصيص لها بناءً على قرارات خاصة من مجلس الوزراء.

وبيّن التقرير أن الديون الخارجية بلغت (50,201) مليار دولار، في حين بلغ الاقتراض الداخلي بموجب حوالات الخزينة (3,746) ترليون دينار.

ويشير تقرير الحسابات الختامية لعام 2007، الذي حصلت (المدى) على نسخة منه، الى جملة من الخروق والمخالفات المالية التي سجلت على الكثير من الوزارات والدوائر الحكومية مما أدى إلى فقدان مبالغ مالية طائلة وكبيرة. كما رصد التقرير أيضاً صرف سلف نقدية بمليارات الدولارات. وبيّلت التقرير، الذي قرأه مجلس النواب في جلسة امس، إلى أنه "لاحظ للمرة الأولى فصل الموازنتين الجارية والاستثمارية بعدما كانت مدمجة للسنوات السابقة فضلاً عن تقديم بعض الإدارات الحكومية بياناتها المالية لعام 2007 إلى وزارة المالية مما جعل الحسابات الختامية غير متكاملة".

وبحسب التقرير فإن الإدارات الحكومية التي امتنعت عن تقديم

## السفارة الأميركية تشكر المخابرات العراقية للإفراج عن مختطفها

لدورهم الكبير لتحقيق هذه النتيجة". وكان مصدر أمني رفيع أفاد، في (17 كانون الثاني 2016)، بأن مجموعة مسلحة تردي الزبي العسكري اختطفت ثلاثة أميركيين أثناء تواجدهم بأحدى الشقق المشبوهة في منطقة الدورة جنوبي العاصمة بغداد، فيما تتحدث مصادر عن ان المختطفين الأميركيين من أصول عراقية.

الأميركيين الثلاثة الذين قد تم نشر تقارير حول اختفائهم في شهر كانون الثاني".

وأضافت السفارة "نحن نقدر بشكل كبير المساعدة التي حصلنا عليها من قبل حكومة العراق ككل لضمان التحرير الآمن لهؤلاء الأشخاص، وبالأخص عبر عن امتناننا الى القوات الأمنية العراقية وتحديدًا وزارة الدفاع العراقية وجهاز المخابرات الوطني العراقي

الأميركيين الثلاثة".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "تحرير المختطفين الثلاثة تم بعملية خاصة".

بدورها أصدرت السفارة الأميركية في بغداد بياناً تلقت (المدى) نسخة منه، قائلة إن "وزارة الخارجية الأميركية ترحب بالأخبار التي مفادها أن حكومة العراق قد قامت بتأمين عملية تحرير المواطنين

الأميركيين الثلاثة".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "تحرير المختطفين الثلاثة تم بعملية خاصة".

بدورها أصدرت السفارة الأميركية في بغداد بياناً تلقت (المدى) نسخة منه، قائلة إن "وزارة الخارجية الأميركية ترحب بالأخبار التي مفادها أن حكومة العراق قد قامت بتأمين عملية تحرير المواطنين

### بغداد / المدى

أفاد مصدر امني مطلع، أمس الثلاثاء، بأن جهاز المخابرات العراقي تمكن من تحرير الأميركيين المختطفين الثلاثة ب عملية خاصة".

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوة من جهاز المخابرات العراقي تمكنت من تحرير المختطفين

## كتلة الوركاء: ظاهرة الاستيلاء على بيوت المسيحيين "مقلقة"

### بغداد / المدى برس

طالبت كتلة الوركاء الديمقراطية النيابية، برئاسة البرلمان بمناقشة ظاهرة "الاستيلاء على بيوت المسيحيين وسبل معالجتها، عادة أنها أصبحت مقلقة للغاية".

وقال رئيس الكتلة، النائب جوزيف صليوا سبي، في بيان له تسلمت (المدى برس) نسخة منه، لقد "طالبت هيئة رئاسة مجلس النواب، اليوم، بإضافة فقرة خاصة لمناقشة ظاهرة الاستيلاء على بيوت المسيحيين ومعالجتها، عادة أنها أصبحت مقلقة للغاية".

وقال رئيس الكتلة، النائب جوزيف صليوا سبي، في بيان له تسلمت (المدى برس) نسخة منه، لقد "طالبت هيئة رئاسة مجلس النواب، اليوم، بإضافة فقرة خاصة لمناقشة ظاهرة الاستيلاء على بيوت المسيحيين ومعالجتها، عادة أنها أصبحت مقلقة للغاية".

وقال رئيس الكتلة، النائب جوزيف صليوا سبي، في بيان له تسلمت (المدى برس) نسخة منه، لقد "طالبت هيئة رئاسة مجلس النواب، اليوم، بإضافة فقرة خاصة لمناقشة ظاهرة الاستيلاء على بيوت المسيحيين ومعالجتها، عادة أنها أصبحت مقلقة للغاية".

من قبل المواطنين العراقيين المسيحيين".

يذكر أن الحشد الشعبي، أعلن في (11) من شباط 2016، اطلاق حملة لإعادة الممتلكات "المغتصبة" في بغداد لاسيما تلك الخاصة بالمسيحيين بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد، بدعم من رئيس

من قبل المواطنين العراقيين المسيحيين".

يذكر أن الحشد الشعبي، أعلن في (11) من شباط 2016، اطلاق حملة لإعادة الممتلكات "المغتصبة" في بغداد لاسيما تلك الخاصة بالمسيحيين بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد، بدعم من رئيس

من قبل المواطنين العراقيين المسيحيين".

يذكر أن الحشد الشعبي، أعلن في (11) من شباط 2016، اطلاق حملة لإعادة الممتلكات "المغتصبة" في بغداد لاسيما تلك الخاصة بالمسيحيين بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد، بدعم من رئيس

من قبل المواطنين العراقيين المسيحيين".

يذكر أن الحشد الشعبي، أعلن في (11) من شباط 2016، اطلاق حملة لإعادة الممتلكات "المغتصبة" في بغداد لاسيما تلك الخاصة بالمسيحيين بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد، بدعم من رئيس

## تطويق منطقة غربي الفلوجة استعداداً لاقتحامها عمليات الأنبار ترفع العلم العراقي فوق مباني الحامضية والبساتين

### بغداد / المدى برس

وقال اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، قائد عمليات الأنبار في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية تمكنت من تطهير منطقة البساتين القريبة من الطريق الدولي السريع (22) كم شمال شرقي الرمادي، بعد معارك عنيفة، أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر تنظيم داعش، وتدمير عدد من العجلات التي كانوا يستقلونها".

وأضاف المحلاوي أن "القوات الأمنية تعمل على التقدم إلى عمق المناطق التي تقع في المحور الشمالي والشرقي للرمادي لاقتحام جزيرة الخالدية وتطهيرها، مؤكداً أن داعش يعيش حالة انهيار كبير بعد مقتل العشرات من عناصره في معارك تطهير مناطق مركز الرمادي وتحريرها بالكامل".

وقال اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، قائد عمليات الأنبار في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية تمكنت من تطهير منطقة البساتين القريبة من الطريق الدولي السريع (22) كم شمال شرقي الرمادي، بعد معارك عنيفة، أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر تنظيم داعش، وتدمير عدد من العجلات التي كانوا يستقلونها".

وأضاف المحلاوي أن "القوات الأمنية تعمل على التقدم إلى عمق المناطق التي تقع في المحور الشمالي والشرقي للرمادي لاقتحام جزيرة الخالدية وتطهيرها، مؤكداً أن داعش يعيش حالة انهيار كبير بعد مقتل العشرات من عناصره في معارك تطهير مناطق مركز الرمادي وتحريرها بالكامل".

وقال اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، قائد عمليات الأنبار في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية تمكنت من تطهير منطقة البساتين القريبة من الطريق الدولي السريع (22) كم شمال شرقي الرمادي، بعد معارك عنيفة، أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر تنظيم داعش، وتدمير عدد من العجلات التي كانوا يستقلونها".

وأضاف المحلاوي أن "القوات الأمنية تعمل على التقدم إلى عمق المناطق التي تقع في المحور الشمالي والشرقي للرمادي لاقتحام جزيرة الخالدية وتطهيرها، مؤكداً أن داعش يعيش حالة انهيار كبير بعد مقتل العشرات من عناصره في معارك تطهير مناطق مركز الرمادي وتحريرها بالكامل".

وقال اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، قائد عمليات الأنبار في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية تمكنت من تطهير منطقة البساتين القريبة من الطريق الدولي السريع (22) كم شمال شرقي الرمادي، بعد معارك عنيفة، أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر تنظيم داعش، وتدمير عدد من العجلات التي كانوا يستقلونها".

وأضاف المحلاوي أن "القوات الأمنية تعمل على التقدم إلى عمق المناطق التي تقع في المحور الشمالي والشرقي للرمادي لاقتحام جزيرة الخالدية وتطهيرها، مؤكداً أن داعش يعيش حالة انهيار كبير بعد مقتل العشرات من عناصره في معارك تطهير مناطق مركز الرمادي وتحريرها بالكامل".

وقال اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، قائد عمليات الأنبار في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية تمكنت من تطهير منطقة البساتين القريبة من الطريق الدولي السريع (22) كم شمال شرقي الرمادي، بعد معارك عنيفة، أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر تنظيم داعش، وتدمير عدد من العجلات التي كانوا يستقلونها".

وأضاف المحلاوي أن "القوات الأمنية تعمل على التقدم إلى عمق المناطق التي تقع في المحور الشمالي والشرقي للرمادي لاقتحام جزيرة الخالدية وتطهيرها، مؤكداً أن داعش يعيش حالة انهيار كبير بعد مقتل العشرات من عناصره في معارك تطهير مناطق مركز الرمادي وتحريرها بالكامل".



## افتتاحية

### العبادي أمام مفترق طرق..

# مواقف الكتل من حكومة تكنوقراط باشتراك "التفافي" ١.٠

**تباينت مواقف الأحزاب والكتل البرلمانية من دعوة العبادي لتشكيل حكومة تكنوقراط، لكنها بوجه عام أعربت عن التأييد للتوجه، والمباركة للجهود المبذولة في مثل هذه الحالة.**



فخري كريم

ولا بأس من إبداء تحفظات وطرح مسارات أمنة سياسياً مثل هذه الخطوة الانعطافية في الحياة السياسية، وهي انعطافة يُفترض فيها أن تتجاوز "أسس" الخراب الذي حل بالبلاد، المتمثل في المحاصصة الطائفية وما رافقها من توافقات مخلة وتشوهات طاولت كل مرافق الدولة المُغيَّبة أصلاً، وأشاعت الفساد والكرهية والقتل على الهوية في مسامات المجتمع، لتصبح في المحصلة النهائية ثقافة سائدة، بعد أن تكسرت بوصفها "وجهة نظر" يُحسب لها الحساب.

أكثر هذه المواقف وضوحاً هو ما صدر عن المجلس الأعلى الإسلامي (له ٣ وزراء في الحكومة) الذي طالب بأن يشمل التغيير رئيس مجلس الوزراء أيضاً. وكانت وجهة نظر حزب الفضيلة (وزير واحد) ملفتاً بما طرحه من اشتراطات تنسجم بوجه عام مع مطالب مشروعة تتردد بين الأوساط الداعية لإصلاح جذري، خصوصاً ما يتعلق منها بالتجديد الإجباري وحصر السلاح بيد الدولة وتقنين عمل الفصائل الخشوية في الحشد الشعبي ومنع حمل السلاح في المدن، ومراعاة ضوابط الوطنية والمهنية والنزاهة والكفاءة في اختيار قيادات البلاد، وتعديل قانون الانتخابات، بعيداً عن المحاصصة، لكي يفرز تمثيلاً

حقيقياً، وإعادة تشكيل مفوضية الانتخابات، بعيداً عن هيمنة الأحزاب، بمعونة من الأمم المتحدة، بالإضافة الى مطالب مشروعة غيرها. ومن جانبه بادر السيد مقتدى الصدر الى طرح برنامجاً إصلاحياً حدد لتنفيذه سقفاً زمنياً الرزم العبادي به، وإلا سينزل الى الشارع مع أنصاره لغرض اصلاحاته.

السيد إيباد علاوي طرح خارطة طريق لإصلاح العملية السياسية جذرياً للنأي بها مما يعنورها من جنوح طائفي أفسد مساراتها، واهض إمكانية بناء عراقٍ ديمقراطي جديد حقاً.

وجاءت تصريحات حزب الدعوة بأجنحة المتعددة في إطار دولة القانون وأطراف أخرى لتساوق بهذا القدر أو ذاك مع ما تضمنته مواقف الفضيلة والتيار الصدري والمجلس الأعلى. إن قراءة متأنية للمواقف المذكورة، لا تنتهي الى استشفاف موقف صريح وواضح يتبنى اتجاه المحاصصة الطائفية واليائتها، بوصفه جوهر ما يقتضيه الإصلاح، وما جرى تشخيصه كـ "داء" لازم العملية السياسية منذ الإطاحة بالنظام السابق في نيسان العام ٢٠٠٣، وتسبب بهذا الانحدار والانحطاط السياسي والاستباحات المستمرة لحقوق العراقيين

ودمائهم الزكية ومواردهم المنهوبة. والملفت أن جميع الفصائل الخشوية في العملية السياسية، وخصوصاً من المكون الشيعي، سبق لها ان عبرت عن إدانتها للطائفية ارتباطاً مع اشتداد عزلتها الجماهيرية وهي تواصل التهديد بها كـ "عيب وقيصة" مما دفعها الى التخلي عن تسمياتها السابقة التي تشتم منها راحة طائفية واختيار أسماء وشعارات لا تمت برابط مع ما سبق، في الانتخابات بدورتها السابقتين، فاصبحت قائمة المجلس الأعلى "المواطن" بدلاً من "شهيد الحراب"، والدعوة اختار له "دولة القانون"، والصدر اختار "الأحرار". وعلي هذا المنوال جاءت تسميات قوائم ممثلي المكون السني.

لكن هذا التغيير، لم يغيّر ما في النفوس ولا صار عادة سياسية يومية، ولم يحقق نقلة سياسية في المناهج والمواقف والإصطفافات والانحيازات والتصويت في مجلسي النواب والوزراء.

كتب لي صديق، تعقيباً على ما ورد في افتتاحية الأسس: تقول ما فات الوقت بعد... والقوى المعادية للإصلاح جميعها تتحرك لإسقاط العبادي...!

لم يكن عندي ما أجيبه به إلا تساقلاً مريعاً: أترى يجب أن نرفع شعار: "هيوأ ضحايا الاضطهاد...؟" لست مستعداً للمغامرة من جديد، والظهور بموقفٍ

يرى في العبادي مخلصاً يجب تمكينه ودعمه تحت أي ظرف باعتباره أداة إصلاح. وأنا اعرف أنه محاط بكمٍّ من المصدات والتناقضات. وفوق ذلك يظل مشدوداً الى أصول سياسية ليس بميسوره الانفكاك منها، وهو لا يدرك ان تبرده وبقاء خياراته أسيرة دائرة مغلقة سيضعه خارج اللعبة السياسية. وليس هذا هو الأهم، بل هو ما سيؤذي إليه من فراغ سياسي ومخاطر محيقة يصعب التكهّن بنتائجها. طوال السنوات العقيمة التي ارتبطت بحكومة السيد المالكي، ظلت أمّني النفس بأن يخرج على الملأ، السيد عمار الحكيم أو السيد الصدر أو السيد الجعفري أو السيد العمري أو السيد النجيفي أو السيد المظكّر أو السيد الجبوري - وأنا حائرٌ أين أُضَعِّد الدكتور علاوي كما هو حائرٌ مثلي - وسائر قادة الكتل السنيّة والشيعية يُسَمّى كل واحد منهم فاسداً من آل بيته وحزبه وكتلته، لكي يمكننا أن نزيد علناً: عراقنا بخير، وقادته جأنون في اصلاح ما اسفدته الطائفية، وهو ما يجعلنا على ثقة وإيمان بأنهم جأنون في توجيههم لإجراء الإصلاح والتغيير العابر للطائفية...! وتظل كردستان مشمولة بهذه الدعوة، فليس ما تعاناه أقل مدعاةً للتساؤل والقلق وتحقيق الإصلاح ووحدة الصف، وما يُنتظر من انفراج للأزمة.

# غوران مع كسر "المحاصصة الحزبية" والقوى تطالب ب"تغيير جذري" الكورد والسنة بانتظار توصل العبادي إلى تفاهم مع الشيعة حول التعديل الحكومي

□ بغداد / وائل نعمة

دعت الكتل الكردية والسنيّة، امس، رئيس الوزراء حيدر العبادي الى التشاور مع الأطراف السياسية لتنفيذ "التغيير الجوهرى" الذي يعتزم إجراءه على حكومته. جذبة هذه الدعوات تنتظر توصل رئيس الوزراء الى تفاهم مع كتلته الشيعية حول التعديل الحكومي الذي طالب به مؤخرا. ولتبدو القوى السياسية، خارج تحالف الوطني، قد أخرجت العبادي من حيرته فيما يتعلق بالتغيير الحكومي.

ويرى رئيس احدى الكتل الكردية ان رئيس الوزراء يدور في حلقة مفرغة، ويجاول الهروب الى الامام بنديعة "تغيير الوزراء". كما ينتقد تشكيل العبادي "لجنة حكومية" لاختيار الوزراء بعيداً عن البرلمان، مؤكداً انها غير دستورية.

بيدوره ، طالب تحالف القوى رئيس الحكومة بـ "التحضر من قيوده الحزبية"، قبل إجراء أي تغيير حكومي. ودعت نائبة عن التحالف رئيس الوزراء الى تشكيل حكومة "دون استشارة الكتل"، ورمي الكرة في ملعب البرلمان حينما يطلب التصويت على اختياراته.

ويجد رئيس الوزراء، خلال مقابلة تلفزيونية عرضت مساء الاثنين الفائت، إصراره على "إحداث تغيير وزارى جوهري"، معتبراً ان "تجاهل الكتل السياسية ومجلس النواب يعني الدخول في صراع معهما".

ولفت العبادي الى أن "هناك من يعترض على الوزراء المهنيين المحترفين ويسعى لتقريب جماعته".

الهروب الى الامام ويقول النائب هوشيار عبدالله، رئيس كتلة غوران البرلمانية: "تحشى ان يكون التغيير الحكومي

نزيرة من رئيس الحكومة للهروب الى الامام ولاستهلاك الحلبي تتجدد كل ٦ اشهر". وعلى الرغم من ان كتلة "غوران"، التي تعني التغيير باللغة الكردية، تؤيد "الحكومة الرشيدة"، وتؤكد انها اول من دعا لذلك، حتى قبل تسلّم العبادي منصبه في ايلول ٢٠١٤، إلا انها تشترط "عدم تجاوز المكونات في أي تغيير مقبل"، مقابل رفضها لـ "المحاصصة الحزبية".

وتملك كتلة غوران وزارة واحدة في الحكومة الاتحادية، هي الهجرة والمهجرين. ويقول رئيس الكتلة النائب هوشيار عبدالله انهم "غير متمسكين بها مقابل التغيير الذي ينشده العبادي".

ويطالب عبدالله، في حديث مع (المدى)، البرلمان بأن يكون له "موقف حازم من قضية الإصلاحات"، مؤكداً بما اعتبره "فشل" التغييرات السابقة التي اجراها العبادي في الصيف الماضي، والتي صوت عليها البرلمان.

بالمقابل، يتساءل النائب الكردي عن الجهة التي تقم أداء الوزراء الحاليين والبدلاء. ويقول "لا يمكن ان يتجاهل العبادي المسالك الديمقراطية والبرلمان وان يضع لجنة غير دستورية لأخذ ذلك الدور".

وكان رئيس الحكومة قال، الاثنين، ان اللجنة التي اختارها لوضع ملاحج التغيير الحكومي، وصلت الى المراحل النهائية في عملها.

وانتقد المجلس الأعلى أكثر من مرة اللجنة الوزارية، وطالب رئيس الحكومة بالكشف عن اعضائها.

وكان وزير البيئة المرشق قتيبة الجبوري، كشف لـ(المدى)، ان "اللجنة التي اختارها العبادي سلمته مؤخرا اسماء البدلاء من الوزراء ورؤساء الهيئات المستقلة".

ويذكر هوشيار عبدالله بخطوات "غير ناجحة" قام بها رئيس الحكومة منذ تسلمه للحكومة، كسنيان "الورقة السياسية" التي كانت بمثابة خارطة طريق

مهتد لوصول العبادي الى رئاسة الحكومة. ويتابع النائب الكردي بالقول ان "اصلاحات شهر أب لم تحدث تغييراً ملموساً في حياة العراقيين رغم إزاحة نواب رئيس الوزراء والجمهورية الذين اعتبرهم رئيس الحكومة عقبه أمام إصلاحاته".

واشار العبادي، في المقابلة التلفزيونية، الى استعداده لترك منصبه، مؤكدا عدم التمسك به. و اضاف "لا أتهرب من المسؤولية، وإذا أردنا التغيير الكامل فأنا مستعد لذلك".

إحباط القوى السياسية وتلقى رئيس الحكومة، مؤخرا، انتقادات حادة من حلفائه التقليديين في الكتلة الشيعية. وظهر المجلس الأعلى، الذي يتزعمه عمار الحكيم، والذي يمتلك ٣ وزارات بينها النفط والنقل، كأشد المنتقدين لـ "الحكومة التكنوقراط".

وطالب المجلس الأعلى بشمول رئيس الوزراء بـ "التغيير"، مؤكدا ان "الحكومة الحالية هي من التكنوقراط".

بالمقابل، اطلق زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، مطلع الاسبوع الحالي، حملة اصلاحات. وهدد بسحب الثقة عن "العبادي" خلال ٤٥ يوما اذا لم يظهر نية حقيقية بالإصلاح.

ولم تسجل الكتل السنيّة موقفا واضحا بشأن التغيير الوزاري، وبدت أقل حماسا بالمقاييس الى نظيرتها الشيعية.

وتعزو النائبة عن تحالف القوى انتصار الجبوري ذلك الى الإحباط الذي اصاب كتلتها بعد فشل اصلاحات أب الماضي.

وتكشف الجبوري، خلال اتصال مع (المدى)، ان بعض الكتل طالبت برئيس الحكومة بمراجعة التوازن وتمثيلها في داخل لجنة الخبراء التي شكلها العبادي لاختيار الوزراء".

ويدعم تحالف القوى، الممثل السياسي للسنة في العراق، "تغييرا شاملا في الكابينة الحكومية".

وتقول الجبوري "ما دامت هناك فرصة للتغيير فيجب ان تكون تغييرات جذرية". وترى النائبة عن نيونى ان "العبادي يواجه اعتراضات في كل الأحوال سواء استشار الكتل السياسية ام تجاهلها في اختيار الوزراء".

وتطالب الجبوري رئيس الحكومة باختيار اصلاحات ومواجهة الكتل بالحقيقة. كما دعت العبادي الى "طرح الوزراء على البرلمان ورمي الكرة في ملعب مجلس النواب من جهة الرفض او القبول".

ويقول رئيس ائتلاف متحدون اسامة النجيفي، السبت، اصلاحات بـ "تصفية حسابات وصراع على السلطة".

وقال النجيفي، في تعليق كتبه على صحفته بالفيسبوك، إن "الإصلاحات في حقيقتها هي تصفية حسابات، وهي صراع على السلطة داخل التحالف الشيعي". ودعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي إلى تقديم حكومة جديدة تحظى بدعم البرلمان".

من جهته ، يقول النائب عبدالباري الزبياري، عضو كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، بأن كتلته "سيكون لها موقف ودور كبير في حال قرر العبادي بالفعل إجراء تغييرات وزارية".

ويؤكد الزبياري، لـ(المدى)، بأن "الاتحاد الوطني يشترط ان يكون التغيير جدياً وشاملاً وبعيداً عن الترتيب".

واضاف النائب الكردي ان كتلته "تراقب بشكل جيد حركة الحكومة والكتل السياسية الأخرى"، مشيراً الى ان "الاتحاد الوطني داعم للحكومة وسيعلن عن موقفه حين نصبح الامور اكثر جدية".

واكدت الاطالبارني، رئيسة كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، الاثنين، ان "إجراء أي تغيير أو تعديل في الحكومة يجب ان يكون بالإشراف المباشر من قبل مجلس النواب".

# موقف التحالف الوطني من "التعديل الوزاري" رهن بخارطة طريق واضحة

□ بغداد / المدى برس

يرى ائتلاف دولة القانون، أن دعوة العبادي للتغيير الوزاري ما تزال محل تداول بين الكتل بعامة والتحالف الوطني بخاصة، مؤكداً انه ينتظر اعداد العبادي خارطة واضحة للتعديل، في إطار الدستور والنظام السياسي القائم حالياً، وفقاً للقيادي في الائتلاف خالد الأسدي.

ويقول عضو دولة القانون، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكتل السياسية كافة عبرت عن موقفيها تجاه مختلف القضايا كما طالب بعضها بتغيير جزئي للحكومة، في حين طالب آخرون بأن يكون التغيير شاملاً، مبيّناً أن "التعديلات ينبغي في كل الأحوال أن تدرس في إطار مصلحة البلد".

ويتابع القيادي في الائتلاف، الذي يرأسه نورى المالكي، أن "هناك تفاصيل كثيرة لم تتضح بعد، بانتظار معرفة رؤية العبادي، وما إذا كان يرغب كامل الكابينة الوزارية أم جزءاً منها".

في هذه الأثناء، يشترط المجلس الأعلى الإسلامي أن يشمل التغيير الوزاري الجميع بمن فيهم رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي لتكون الكابينة الجديدة بعيدة عن الضغوط والمحاصصة.

بالمقابل ، يساند التيار الصدري رئيس الحكومة الحالي ويخوله اختيار الأكتفاء شرط بقائه في منصبه وعدم الانحياز لأي طرف، في حين ينتظر ائتلاف دولة القانون تقديم خارطة طريق واضحة للتغيير المقترح في إطار الدستور والنظام السياسي القائم.

ويقول فرات التميمي، القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي، في حديث إلى (المدى برس) إن "التغيير الوزاري ينبغي أن يشمل الجميع، بمن فيهم رئيس الحكومة حيدر العبادي، إذا ما أريد المحيي بتكنوقراط مستقلين"، معتبراً ان ذلك "يضمن حرية تحرك الحكومة الجديدة بعيداً عن ضغوط الأحزاب والمحاصصة السياسية".

واضاف التميمي أن "تقويم الوزراء ينبغي أن يخضع لمعايير فنية عادلة وينصف الذين أنجزوا بعض الملفات على مستوى مكافحة الفساد"، مشيراً إلى أن "المجلس الأعلى الإسلامي تبني ذلك منذ بداية الإصلاحات"، مؤكداً عضو ائتلاف الحكيم ان "الجميع يعيق القتل وتزدي الخدمات والفساد الكبير في الدولة على المحاصصة"، لافتاً الى ان "الحديث عن المحيي بتكنوقراط ومستقلين يجب ان يشمل الجميع بمن فيهم رئيس مجلس الوزراء، كونه ينتمي إلى خلفية سياسية وحزبية".

بالمقابل ، أبدى التيار الصدري "عدم اعراضه على بقاء العبادي في منصبه لعدم هدم العملية السياسية"، وفقاً لما قاله نائب رئيس الهيئة السياسية للتيار، جعفر الموسوي.

ويقول عضو كتلة الاحرار، في حديث إلى (المدى برس)، إن "زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أطلق مشروعاً متكاملاً للإصلاح، شمل مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية، وما يتعلق بالظرف الحالي ومعاناة الشعب العراقي".

ويؤكد الموسوي أن "المشروع يساند توجه العبادي للإصلاح الحقيقي"، لافتاً إلى أن "التيار الصدري يخول العبادي اختيار من يراه كفوءاً وإن كان من وزرائه، شرط عدم الميل لجهة سياسية أو حزب السلطة، لأن المسألة حينها لا تعد إصلاحاً بل تصبح تلاعباً بالأمور".

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، اطلق، في (المدى برس) من شباط الحالي، مشروعاً للإصلاح يتضمن أربعة ملفات. وفي حين دعا إلى تشكيل حكومة تكنوقراط "بعيدة عن حزب السلطة والتحزب" برئاسة رئيس الحكومة الحالي، حيدر العبادي و "فريق سياسي يضم سياسياً وطنياً مستقلاً وقاضياً معروفاً بحياديته"، أكد ضرورة ترشيح اسماء رؤساء الهيئات المستقلة وقادة الفرق العسكرية ورئيس أركان الجيش ليسانق عليها في مجلس النواب، وهدد بـ "سحب الثقة" من حكومة العبادي في حال عدم تنفيذ المشروع خلال ٤٥ يوماً.

# علاوي: الحشد مفرخة ونطالب بتطهير صفوفه من الدخلاء

# الحشد يقرر مطاردة منتحلي الانتساب له وإغلاق المقرات غير المرخصة

□ بغداد / المدى برس

أعلنت قيادة الحشد الشعبي، يوم أمس الثلاثاء، إصدار أمر باعتقال منتحلي صفة الحشد الشعبي، فيما أكدت التنسيق مع عمليات بغداد لغلق المآثر الوهمية.

ونكرت مديرية إعلام الحشد الشعبي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، أن "نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس أصدر أوامر باعتقال منتحلي صفة الحشد الشعبي".

وأضاف البيان أن "الأوامر تضمنت غلق المآثر الوهمية بالتنسيق بين مديرية أمن الحشد الشعبي وقيادة

عمليات بغداد وفق القانون وياومر قضائية". في سياق آخر، قال رئيس ائتلاف الوطنية إيباد علاوي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "لابد ان نسجل باعتزازنا المواقف المشرفة لفصائل الحشد الشعبي الوطنية، والتي سدت الثغرات الخطيرة التي اوجدها القتل الحكومي في إدارة الملف الأمني، لتوقف تمدد الجماعات الإرهابية وشرعت يدا بيد في حر قوى الإرهاب". وأضاف البيان أن "هذه القوات قدمت التضحيات الجسيمة، وهي مفرخة لكل العراقيين، رغم تعكيرها ببعض الممارسات المرفوضة من قبل بعض المهندسين وضغاف النفوس والراغبين

بركوب الموجة". ويتابع علاوي "ما مطلوب من الحشد الشعبي وقياداته الا الحفاظ على صورته النقية ورسالته المشرفة بتطهير صفوفه من مثل هؤلاء الدخلاء، كما ان الحكومة مطالبة بضمان الاسحقاقات المترتبة على بطولات الحشد الشعبي وتضحيات ابنائه، وخاصة الشهداء والجرحى". وأشار الى ان من "مسؤولية الحكومة وقيادات الحشد دمج هذه التشكيلات ضمن الجسم الموسمي للدولة في القوات المسلحة واجهزة الامن او الدوائر المدنية، اعتمادا على قواعد التجنيد واهلية وقدره الراغبين، وطبقاً لما رسمه الدستور بخصوص

التشكيلات المسلحة". في سياق ذي صلة، قال جاسم محمد جعفر، النائب عن ائتلاف دولة القانون، لـ(المدى برس)، ان "اتهم عناصر الحشد الشعبي وبعض الأطراف من ابناء ناحية امرلي باختلاف عدد من حمايات معصوم وهم في طريقهم الى بغداد، اساءة للذين ضحوا بأصعب الظروف بأغلى ما يمكنون"، مؤكداً "تفض تلك الاتهامات ونطالب بالاعتذار ممن وجه لهم الاتهام". وأكد جعفر أن هناك من يريد الاساءة الى سمعة الحشد وأبناء المدينة عبر توجيه تلك الاتهامات"، مهتداً بمقاضاتهم عشائرياً". ودعا رئيس الوزراء حيدر

العبادي، الى الاسراع بـ "ارسال قوات من الشرطة الاتحادية لمسك الطريق الدولي من بغداد الى كركوك وخاصة الطريق من قضاء الخالص لغاية مدينة كركوك"، لافتاً الى أن "جزءاً كبيراً من هذا الطريق خال من اية قوات رسمية حكومية والجزء الآخر مسيطر عليه من قبل الأسايش والبيشمركة". ولفت جعفر الى أن "مسك هذا الطريق من قبل الشرطة الاتحادية سوف يقطع على اصحاب الأجنداث والعصابات واصحاب المصالح التلاعب بمقررات عامة الناس، من خلال عمليات السرعة والاختطاف والقتل التي تحدث بين الحين والآخر".

## المحافظ: ملفها شائك وبنيتها التحتية تعاني من دمار هائل

# صلاح الدين تفاوض عوائل يثرب تمهيداً لعودة نازحي الناحية

وصف محافظ صلاح الدين رائد الجبوري، ملف عودة نازحي ناحية يثرب بـ "الشائك" ويتطلب جهداً دولياً ومحلياً لحلّه، وفيما بين ان فريقاً آمياً سيزور المنطقة ليجري مسحاً شاملاً وتحديد احتياجات، توقع عودة الف عائلة نازحة قريباً الى الناحية.

□ صلاح الدين / المدى برس



الجبوري يتجول في ناحية يثرب.. أرشيف

من جهته قال علي فاضل، نائب رئيس مجلس صلاح الدين في كلمته بالمؤتمر، نريد توضيح الأمور، لأن البعض كان يسمع حقائق ملوثة".

على أي مبلغ يخص النازحين من قبل لجنة الصرف المركزية، وأوضح الجبوري أن "خطوات إعادة النازحين ستبدأ قريباً بعودة نحو 1000

وقال الجبوري في حديث لـ (المدى برس) على هامش مشاركته في مؤتمر شبوخ ووجهاء عشائر يثرب الذي عُقد في مبنى المحافظة وسط تكريت، انه "تم عقد اجتماع لشيوخ ووجهاء عشائر ناحية يثرب بمبنى المحافظة وسط تكريت، لبحث سبل إعادة النازحين الى منازلهم"، مضيفاً أن "موضوع يثرب شائك ولحق ببنيتها التحتية دماراً هائلاً وهي منطقة منكوبة وتحتاج إلى جهد دولي ومحلي".

وأضاف الجبوري أن "حكومة المحافظة تواصل حل الأزمات وتلبية شروط عوائل الضحايا لتمهيد طريق عودة النازحين، مبيناً أن المرجعية الدينية والحكومة المركزية وأطراف عدة تساند جهودنا ومساعينا لتحقيق السلم الأهلي".

ولفت محافظ صلاح الدين الى ان "الصراعات السياسية التي مرت بها المحافظة الى جانب محاولات لتهدئة أنفس عوائل الضحايا من أسباب تأخر عودة النازحين، مبيناً أن فريقاً من الأمم المتحدة سيزور المنطقة قريباً ويجري مسحاً شاملاً لتحديد الاحتياجات وأوجه الدعم".

وتابع محافظ صلاح الدين أن قضية يثرب باتت تحظى باهتمام دولي، وبداننا نتلقى انتقادات بسبب ضعف إمكانياتنا، نافية "حصول المحافظة

## الوطنية تعذر من تأخر عودة نازحي جرف الصخر والبحيرات

□ بغداد / المدى برس

حذر القيادي في ائتلاف الوطنيه، من مخطط لإجراء تغيير سكاني في بعض مناطق شمالي بابل وجنوبي بغداد، يحول دون عودة أكثر من 200 ألف نازح منها برغم تحريرها منذ عام ونصف، وفي حين دعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي لتوضيح الأسباب الحقيقية التي تحول دون ذلك، طالب رئيس البرلمان بتشكيل لجنة لإيجاد حل لأهلها.

وقال كامل الغريزي، في بيان أصدره الاثنين، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إنه على

رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، ارجاع أكثر من 200 ألف مواطن إلى مناطقهم في جرف الصخر والبحيرات والبو شمسي والطيفية واليوسفية، وغيرها من المناطق في شمالي بابل، وجنوبي بغداد، بعد تحرير مندهم منذ أكثر من عام وأربعة أشهر، لأن أغلبهم يعيشون في المخيمات وفي وضع سيء جداً". وأضاف أن هناك "مخاوف حقيقية لدينا ولدى الأهالي في تلك المناطق، من مخطط لإجراء تغيير سكاني (ديموغرافي) لاسيما في ناحية جرف الصخر التي كان يسكنها أكثر من ثمانين ألف شخص قبل النزوح، وتم تحريرها قبل عام ونصف، مبيناً أن "محادثات جرت مع الحكومة والقوى السياسية في التحالف الوطني لإرجاع أولئك النازحين من دون جدوى، مما يوحي بوجود نية لإجراء تغيير سكاني في تلك المناطق بسبب عدم وجود مبرر لعدم إعادتهم إليها". ودعا، العبادي لأن "يوضح للأهالي والرأي العام الأسباب التي تمنع عودة أهالي تلك المناطق المحررة إلى مندهم"، مطالباً رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، بأن "تكون له وقفة حازمة لإنهاء معاناة أكثر من مئتي ألف مواطن نازح يعيشون أوضاعاً مأساوية، وأن

## القضاء يؤجل النظر بقضية أسامة النجيفي ويرد دعوى لووزير مرشق

□ بغداد / المدى برس

أجلت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الثلاثاء، النظر بدعوى نائب رئيس الجمهورية السابق أسامة النجيفي للطعن بقرار إلغاء منصب نائب الرئيس، وفيما قررت تأجيل النظر بدعوى محافظ الجعفر السابق عدنان الزرقي لإلغاء مرسومين جمهوريين متعلقين بإعفائه من منصبه، ردت دعوى وزير حقوق الإنسان محمد مهدي البياتي للطعن بقرار إلغاء وزارة حقوق الإنسان.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية القاضي عبد الستار بيرقدار في حديث لـ (المدى برس) إن

"المحكمة الاتحادية العليا عقدت، وجلستها ونظرت بالدهاوى المدرجة على جدول أعمالها". وأضاف بيرقدار، أن "المحكمة الاتحادية العليا أجلت النظر في دعوى أسامة عبدالعزيز النجيفي للطعن بقرار مجلس الوزراء بإلغاء منصب نواب رئيس الجمهورية"، مبيناً أن "المحكمة أجلت أيضاً دعوى عدنان عبد خضير الزرقي لإلغاء مرسومين جمهوريين متعلقين بإعفائه من منصب محافظ النجف".

وعزاً بيرقدار، اسباب التأجيل إلى "استكمال الإجراءات القانونية"، لافتاً إلى أن "المحكمة حددت يوم 10 من شهر آذار المقبل، موعداً للنظر

في هاتين الدعوتين". وأكد بيرقدار، أن "المحكمة الاتحادية ردت دعوى محمد مهدي البياتي، للطعن بقرار إلغاء وزارة حقوق الإنسان، كونه أقامها خلافاً للنظام الداخلي الخاص بالمحكمة"، كاشفاً عن "رد دعوى المرشح إبراهيم عبد الله خطاب، لعدم الاختصاص".

وكانت المحكمة الاتحادية العليا قررت في (26 كانون الثاني 2016) تأجيل النظر بدعوى نائب رئيس الجمهورية السابق أسامة النجيفي للطعن بقرار إلغاء منصب نائب الرئيس، وفيما حددت يوم 16 شباط، موعداً لاستكمال إجراءات الدعوى، أجلت دعوى الطعن بدستورية قانون

التعديل الثاني لقانون المحافظات، وكانت المحكمة الاتحادية قررت، في تشرين الثاني 2015، تأجيل النظر بدعوتين لنائب رئيس الجمهورية السابق أسامة النجيفي للطعن بقرار إلغاء منصب نائب رئيس الجمهورية، فيما حددت يوم 24 من الشهر الحالي، موعداً جديداً لغرض استكمال الإجراءات القانونية.

وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أعلن في (16 آب 2015) تقليص عدد أعضاء مجلس الوزراء إلى 22 عضواً بدلاً من 33 عضواً، لافتاً إلى إعادة هيكلة بعض الوزارات عبر دمجها بأخرى.

## أجهزة الاستشعار الأميركية تؤكد اتساع الشقوق في سد الموصل

■ ترجمة: المدى

ستحدث الفجوة؟ السلطات العراقية تقلل من شأن الخطر ويرجع ذلك جزئياً الى عدم توفر المال لإصلاحه، لكن بعد التحذيرات المتكررة من الخبراء الأميركيين ورصد 200 مليون دولار من البنك الدولي لإجراء إصلاحات عاجلة، تعاقبت الحكومة العراقية مع شركة تريفني كروب الإيطالية التي من المؤمل ان تقدم طريقة متقدمة ودائمة لماء التجاوي في الأساس الججري بدلاً من الصيانة المستمرة التي كان السد يحتاجها على مدى السنوات الثلاثين الماضية.

توقفت أعمال الصيانة بعد سيطرة داعش على السد في آب 2014، واستمرت بشكل متقطع بعد استعادة السد مرة أخرى حيث اختفت المعدات

الأساسية وقرر نصف الكادر عدم العودة للعمل. تقول إحدى الدراسات اذا ما انهار السد فان مدينة الموصل ستغرق خلال ساعات، وحذرت دراسة أخرى من ان مياه الفيضان ستودي بحياة نصف مليون عراقي وسيضطر أكثر من مليون شخص الى ترك منازلهم، كما ستنتشر الأمراض وأعمال النهب مع تدفق مياه الفيضان الى بيجي وتكريت وسامراء وحتى ان أجزاء من العاصمة ستتأثر بهذا السيناريو الرهيب.

تم بناء السد من قبل مجموعة شركات المانية إيطالية وبدأ تشغيله في 1986، ونظراً لتوفر الجبس بغيره في المنطقة فقد جرى حفر نفق تحشيبه لحقن الإسمنت والطين باستمرار في شقوق القاعدة التي أخذت تسع

نتيجة تدفق المياه من خلالها. في عام 2005 حذرت الفرقة الهندسية للجيش الأميركي من ان التدابير الهندسية غير العادية اللازمة للحفاظ على سلامة السد جعلت منه الأكثر خطورة في العالم، الا ان تعطيل السد وإفراغه ليس خياراً جيداً فتفريغ الخزان سيجعل العراقيين يعانون من نقص مياه الشرب ومياه الري غير الملوثة خلال الصيف.

من الواضح، حسب قادة الجيش العراقي والمهندسين، ان السد اذا ما انهار فإن المدينة التي تقع أسفله ستغرق بسرعة لا تسمح لسكانها بالهرب.

يقول مهدي رشيد من وزارة الموارد العراقية "كان بإمكاننا فعل الكثير بالتعاون مع الأمم المتحدة وباقي السد!!

# يوم سياسي



المحاضرة السياسية ستعطل التغيير الحكومي

حنين قدو  
عداً نائب عن التحالف الوطني أن المحاضرة السياسية ستعطل قدرة رئيس الوزراء حيدر العبادي على الإصلاح وتعيين شخصيات كفوءة في الحكومة بديلة عن الشخصيات الموجودة. وقال النائب حنين قدو إن "المحاضرة السياسية التي تطغي على العملية السياسية وعمل مجلس النواب والحكومة ستعطل قدرة العبادي على تعيين شخصيات كفوءة في الحكومة".



مقترح لحسم الخلاف بشأن قانون المحكمة الاتحادية

حسن توران  
كشفت اللجنة القانونية النيابية عن مقترح لحسم الخلاف على مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا. وقال عضو اللجنة حسن توران "لم يعد بوسع اللجنة القانونية ان تُضيف شيئاً على قانون المحكمة الاتحادية بعد ان أنهت كل النقاط الخلافية وبقيت فقط الأمور المتعلقة بين المركز وإقليم كردستان ولهذا أبدت اللجنة القانونية رأياً بهذا الموضوع انه خلاف بين الكتل السياسية".

ودعا توران رؤساء الكتل الى حسم هذا الخلاف وفي حال تعذر ذلك على رئاسة مجلس النواب يمكن عرض مشروع القانون ثم التصويت عليه لاسيما وان القانون يستوجب حسب ما نص عليه الدستور التصويت بأغلبية الثلثين وهناك قرار من المحكمة الاتحادية بان يكون التصويت على كل مادة في القانون بأغلبية الثلثين".



على تركيا الى سحب قواتها من الأراضي العراقية

سلمان الجميلي  
دعا وزير التخطيط سلمان الجميلي، الحكومة التركية الى سحب قواتها من الأراضي العراقية، مشيراً الى ان الظروف التي تمر بها المنطقة تتطلب من الجميع توحيد الجهود. وقالت وزارة التخطيط إن وزير التخطيط سلمان الجميلي استقبل في مقر الوزارة ببغداد سفير الجمهورية التركية لدى جمهورية العراق فاروق قايمقجي، مبيناً أن الطرفين بحثا خلال اللقاء مجمل العلاقات الثنائية العراقية - التركية وتطوير التعاون المشترك بين البلدين في جميع المجالات لاسيما في الجانبين الاقتصادي والانساني المتعلق بتقديم المساعدات للنازحين والإسهام في إعادة اعمار المناطق المحررة. ودعا تركيا الى سحب قواتها الموجودة في منطقة بعشيقية العراقية لأن هذا الاجراء من شأنه احترام سيادة البلدين وتيسوع الامن والاستقرار في المنطقة".



ندعو العبادي لعرض قادة الجيش على البرلمان

رسول الطائي  
طالب النائب عن كتلة الأحرار النيابية رسول الطائي القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بإرسال أسماء رئيس أركان الجيش وقادة الفرق الى البرلمان لتصويت عليها. وقال الطائي إنه "ضمن مشروع الإصلاح للسيد مقتدى الصدر ما يخص الجانب الأمني على إرسال أسماء رئيس أركان الجيش العراقي وقادة الفرق العسكرية لتصويت عليها في مجلس النواب". وأضاف أن مجلسي الوزراء والنواب مطالبان اليوم بتشكيل لجنة مشتركة لتدقيق في عقود التسليح لوزارتي الداخلية والدفاع وفتح تحقيق بما يخص التخيرة والأسلحة الفاسدة التي استوردتها وزارة الدفاع في الحكومة السابقة. وأكد الطائي ان "القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي وقيادة عمليات بغداد ووزارة الدفاع عليهم اليوم إخراج الجيش من المناطق الآمنة ومنع أي تواجد مسلح في تلك المناطق وحصر السلاح بيد الدولة".



النزاهة البرلمانية تتابع ملف "صقر بغداد"

عبد الكريم عبطان  
أعلن عضو لجنة النزاهة النيابية عبد الكريم عبطان عزمه متابعة ملف مشروع التسجيل في "صقر بغداد". ونكر عبطان ان "اللجنة ستستفسر من مديرية المرور عن الجهات المعنية حول إحالة مشروع "صقر بغداد" الى شركات أهلية ونصب سيطرات للتسجيل في المشروع وفي شوارع العاصمة، ومن اجل معرفة الآليات التي تمت الإحالة على ضوءها، وكذلك لاستفسار عن مبلغ 15 الف دينار الذي يُجبي مقابل التسجيل والى أين يذهب" وقال "وصلنا شكواى من المواطنين حول جباية هذه الجبال، مبيناً ان "مبلغ الـ 15 الف دينار يؤثر على المواطنين ذوي الدخل المحدود ويجب دراسة هذا الأمر". وكانت قيادة عمليات بغداد قد دعت اصحاب المركبات لتسجيل مركباتها لدى منظومة "صقر بغداد" للحصول على الهوية التعريفية الخاصة بالمركبات.

وقال نائب رئيس مجلس محافظة بابل حسين فدع في حديث إلى (المدى برس)، إن "الأزمة المالية التي تعيشها المحافظة، تستوجب عقد جلسة خاصة تشارك فيها الحكومة المحلية بشقيها التنفيذي والتشريعي، وحضور خبراء ومستشارين لوضع حلول سريعة وجذرية لازمة"، داعياً

إلى "وضع آليات ودراسات لتجاوز الأزمة، كفرض رسوم على بعض القطاعات"، وأضاف فدع، أن "الحكومة المحلية غير قادرة حالياً على توفير الأجور اليومية لعمال الخدمات في بلديات المحافظة"، مبيناً أن "المجلس يدرس حالياً مقترحا لفرض رسوم على سيارات الحمل الكبيرة المارة عبر المحافظة، كأحد الإجراءات

لتوفير أموال إضافية للمحافظة". يذكر أن محافظة بابل لم تتسلم مبالغ ميزانيتها كاملة لعامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ بسبب الظروف المالية التي يعيشها العراق فيما تشكو المحافظة توقف غالبية المشاريع ونقص الخدمات البلدية والماء والكهرباء والطرق والجسور وغيرها من الخدمات الضرورية.



# 5 ECONOMY اقتصاد

العدد (3576) السنة الثالثة عشرة - الأربعمائة (17) شباط 2016

## خبراء يعتبرون التجاوزات على أنابيب النقل "سراقات" لا تمثل ظاهرة كبيرة

### النفط تنفي وجود عمليات تهريب في محافظة البصرة

بغداد / إبراهيم إبراهيم



نفذت وزارة النفط، يوم امس الثلاثاء، وجود عمليات تهريب للنفط الخام في مناطق جنوب العراق، مؤكدة أن ما ظهر بمقطع الفيديو هو حفرة لرمي المخلفات النفطية في محافظة البصرة، وفيما أشار مختصون إلى أن بعض عمليات سرقة النفط تحدث نتيجة تقادم بعض انابيب النقل، ولا تمثل ظاهرة لتهريب النفط.

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي تداولت مقطع فيديو لأحد الصحفيين يشير لوجود عمليات تهريب للنفط الخام في محافظة البصرة.

وقال الخبير النفطي حمزة الجواهري في حديث لـ"المدى"، أن البصرة تعتبر المنفذ البحري الوحيد والرئيسي لتصدير النفط العراقي من محافظات الوسط والجنوب عن طريق شبكة انابيب تمتد لألاف الكيلومترات". وأضاف أن إظهار بعض مقاطع الفيديو في وسائل الإعلام لا يعني بالضرورة وجود



بعض الانابيب القديمة التي تنقل النفط الخام لا يمثل خطراً حقيقياً على موارد البلد النفطية". وبين الجواهري أن "عمليات التهريب

عمليات تهريب كبيرة تحدث في محافظة البصرة وغيرها من مدن العراق". وأوضح الجواهري أن "سرقة كميات قليلة من النفط عن طريق الاستفادة من نضوح

واكد الجواهري ان "المنشأة النفطية في جنوب العراق مؤمنة بشكل جيد ضد اختراق العصابات والمافيات التي انحسر عملها على بعض الهفوات التي تحدث نتيجة خلل فني غير مقصود". وقالت الوزارة في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه ان "ما تم نشره مؤخراً من صور ومقاطع فيديو وجود حفرة في محافظة البصرة تحتوي على بعض المخلفات النفطية، ولم يكن هناك وجود عمليات تهريب للنفط من جنوب العراق، هو كلام عار عن الصحة". وأضافت الوزارة ان "مديرية شرطة نفط الجنوب اكدت ان الصور أو مقطع الفيديو الذي تم تداوله هي لخدق تم حفره لرمي المخلفات النفطية "السلاج" غير الصالحة للاستخدام الناتجة عن عملية احتراق "الغيويل" لتوليد الطاقة الكهربائية للبرجتين التريكتين في خور الزبير وأم قصر"، مبينة أن الالتزام بالمعايير البيئية يمنع رمي هذه المخلفات في المياه الإقليمية استناداً إلى توجيه الدائرة البيئية في المحافظة فقد تم حفر هذا الخندق من قبل الجهات المعنية في منطقة نائية لرمي هذه الفضلات ولا علاقة لوزارة النفط بهذا الامر". وتابعت الوزارة انها "مع حرية الرأي وإيمانها بدور الصحافة في نقل الحقائق إلى الجمهور والرأي العام فإنها تطالب في الوقت نفسه الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية عند التصدي للمواضيع

## الصناعة تنتج 8000 سيكارة في الدقيقة بتبع ألماني وخط إنتاج إيطالي

تعاوننا حالياً وتنسيقاً كبيرين بين وزارتي التجارة والصناعة لتنشيط الصناعة الوطنية، ودعم حملة (صنع في العراق)، ومنع خروج الأموال العراقية". وأضاف العامري، أن وزارة التجارة أوقفت الآن استيراد السكر لمفردات البطاقة التموينية وبدأت تعتمد على مصانع السكر العراقية، في خطوة منها لتشجيع الصناعة الوطنية وتشغيل الأيدي العاملة المحلية"، مؤكداً أن "الوزارة أوقفت استيراد الحنطة بعد تحقيق الاكتفاء من خلال المنتج الوطني".

وكان رجال أعمال كربلائيون، قد طالبوا، الإثنين، بتعديل وإلغاء القوانين والتعليمات الحكومية التي ما زالت تعيق تنشيط الاستثمار والصناعة الوطنية، وفي حين لفتت حكومة كربلاء إلى جديتها بتفعيل القطاع الخاص والاستفادة من المبادرات الزراعية والصناعية وغير شرعية". ودعا معاون مدير العلاقات والإعلام، وسائل الإعلام إلى "مساعدة الوزارة بلفت نظر المستهلك العراقي إلى المنتج الوطني الذي عاد بقوة"، مؤكداً أن "الوزارة تشجع القطاع الخاص والاستثمار، لكن وفق قانون التعرفة الكمركية من منافسة". من جانبه قال مدير الشركة العامة للخدمات التجارية في وزارة التجارة جاسم العامري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أموالاً عراقية كبيرة كانت تذهب لخارج البلاد من خلال عملية استيراد مفردات البطاقة التموينية"، مبيناً أن "هناك



كربلاء / طارق الطرقي

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن، أن الشركة العامة لصناعة السكاكر تنتج حالياً ثمانية آلاف سيكارة في الدقيقة باستخدام "أجود" أنواع التبغ الألماني، ودعت وسائل الإعلام لتوعية المستهلك العراقي للتوجه إلى المنتج الوطني، فيما أكدت وزارة التجارة تحقيق الاكتفاء الذاتي من السكر والحنطة وإيقاف استيرادهما.

جاء ذلك على هامش المعرض التجاري الشامل الذي أقيم على قاعة الحكيم وسط مركز مدينة كربلاء، الذي أقامته الحكومة المحلية بتنظيم مجموعة الأعمال والمعارض الدولية، وبمشاركة عدد من الشركات الأجنبية والعربية والمحلية المتخصصة بالاستثمار والصناعة. وقال معاون مدير العلاقات والإعلام في الشركة العامة للصناعات الغذائية التابعة لوزارة الصناعة سلمان السيد في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة قررت دمج بعض المصانع العائدة لها بعد قرار مجلس الوزراء بتقليل الإنفاق الحكومي وتصنيف الشركات الحكومية بالخاسرة والرابحة والقابلة للربح"، مبيناً أن "المصانع التي دمجت أصبحت منضوية تحت اسم الشركة العامة للصناعات الغذائية". وأضاف السيد، أن "أهم منتجات تلك المصانع هي الزيوت النباتية

### جنيف

#### هبوط حاد للذهب مع انتعاش الأسهم

قررت خفض سعر الفائدة على ودائع عام من ٢٠ في المئة إلى ١٨ في المئة بينما ينزل سعر الفائدة على ودائع ليلة لأقل من عشرة في المئة. وقد يشجع خفض أسعار الفائدة المواطنين على إنفاق واستثمار مبالغ كبيرة ادخروها خلال حقبة العقوبات ما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي الذي يقترّب حالياً من الصفر. ونزل معدل التضخم إلى ١٣ في المئة من أكثر من ٤٠ في المئة قبل ثلاثة أعوام وقد يقود رفع العقوبات في الشهر الماضي إثر الاتفاق الدولي بشأن برنامج إيران النووي لتخفيف الضغوط التضخمية بشكل أكبر.

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى رئاسة استئناف بغداد / الرصافة الاتحادية محكمة البداية المتخصصة بال دعاوى التجارية العدد: ٤ / كشف / ٢٠١٦ التاريخ: ٢٠١٦/٢/١٤

### اعلان

الى المدعى عليه / شركة اعمدة الحضارة للمقاولات العامة المحدودة اقام المدعى (وزير التربية اضافة لوظيفته) الدعوى المرقمة ٤/كششف/ ٢٠١٦ لدى هذه المحكمة والتي يطالب فيها الحكم اجراء الكشف على المدرسة موضوع المرافعة المرقمة ١٧٨٠ في ٢٠١٣/٢/٢١ وتحديد نسبة الاعمال المنجزة ومقدارها وبيان كلفة ما يحتاجه لاكمال الاعمال الغير منجزة وفقاً للشروط والمواصفات المتفق عليه بالعقد، ولجهولية محل إقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ وانتقالك الى جهة مجهولة قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة يوم (٢٠١٦/٢/٢٩) الساعة التاسعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً ستجرى المرافعة بحقك غياباً وعلناً وفق القانون.

القاضي علي محمد هاشم الناجي



### موسكو

#### دول تعلن استعدادها لتجميد إنتاج النفط

قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك في بيان، امس الثلاثاء، إن روسيا والسعودية وقطر وفنزويلا مستعدة لتجميد إنتاج النفط عند مستويات كانون الثاني إذا شارك المنتجون الآخرون في هذه الخطوة. جاء بيان الوزير بعد محادثات الدوحة التي أجمعت المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف عن التعليل على نتيجتها وأحال

### فقدان شخص

فقد المدعو (هشام سامي سبكتر علوان السعدي) تولى ١٩٧٥ حيث خرج من داره بتاريخ ٢٠١٥/٨/٨ ولم يعد حتى الآن والمنشورة صورته اعلاه يرجى من يعرف عنه شيئاً إخبار اقرب مركز مع التقدير.

### فقدان سند عقار

فقد مني سند العقار المرقم ٧٣ / ت / ٩١٦ جلد ١٦٠ الصادر من دائرة التسجيل العقاري في الحمدوية باسم (رحيم مجيد رحومي) يرجى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

### المعلن

رحيم مجيد رحومي

# 400 عشوائية في بغداد تنتظر قوانين "تشرعن" التجاوزات



علاء حسن

## حكومة "ورطة قراط"

مسعى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي لتشكيل حكومة تكنوقراط تحول الى ورطة تعكس بشكل حقيقي واقع العملية السياسية في العراق ، بخطواتها المتعثرة بفضل زعماء يمتلكون مواصفات وخصال المبشرين بالجنة قبل ان تلدهم أمهاتهم بحسب مزاعمهم .

رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري اخبر العبادي خلال الاجتماع التاريخي بأنه لا يمتلك صلاحية تغيير الوزراء من دون موافقة الكتل النيابية ، منكر العبادي بأنه حصده في الانتخابات التشريعية اقل من خمسة آلاف صوت ، بفضل التحالف الوطني ، وقوى خارجية وقع الاختيار عليه ليكون مرشح الكتلة الأكبر لشغل منصب رئيس الوزراء ، للاطاحة بفكرة تجديد الولاية الثالثة لنوري المالكي .

الحديث بين السيد والحجي ، تناول ايضا قضايا اخرى تتعلق باهمية الحفاظ على هوية التحالف الوطني من خلال الالتزام بمواقف اطرافه ، والابتعاد عن اثارة المشاكل بسلب حقوق الآخرين بقرارات تجريدهم من وزاراتهم ، إرضاء لجبهات خارجية .

قبل اعلان العبادي تبنيه خطوات اصلاحية تحولت الى حبر على ورق ؛ اتهمه حلفاؤه بالانبطاح لصالح الولايات المتحدة وغيرها ، فكانت بدعة الانبطاح خريطة طريق لقوى تحرص على الاحتفاظ بمكاسبها وتقدير اخدماتها الجهادية ، في اقامة نظام ديمقراطي ، ثم اجبار قوات الاحتلال الاميريكي على الرحيل من العراق في يوم السيادة ، هذا التراث النضالي لا يقدر بعدد الحقايق الوزارية ، من يحاول المساس بالمكاسب ستاحقه اللعنة الى يوم القيامة .

اتحالف دولة القانون بقيادة حزب الدعوة الاسلامية ، احد ابرز القوى المنضوية في التحالف الوطني يصر على الاحتفاظ بمنصب رئيس مجلس الوزراء ، حين شعر بان رياح التغيير ستشمع العبادي ، وافق على طرح مرشحين تكنوقراط ، لتفادي اندلاع ازمة سياسية جديدة في ظل تحديات الازمة المالية ، والمشاكل الأمنية ، وحفاظا على السيادة ويومها ، تمت تسوية الامور بشكل يرضي جميع الاطراف ، باجراء تغيير وزاري يحفظ لقوى التحالف هيبتها .

السؤال المطروح في الشارع - هل يلبي التغيير الوزاري مطالب العراقيين بتحسين اوضاعهم المعيشية وتوفير الخدمات الاساسية؛ الرغبة في التغيير جاءت بعد زيارة وفد من حزب الدعوة الاسلامية الى النجف للقاء المراجع الدينية ، وتم اخبار الوفد بضرورة تحقيق الاصلاح ، ثم اعلن العبادي دعوته لتشكيل حكومة تكنوقراط ، هذه الرواية متداولة بين اوساط الاحزاب الشيعية ، وبصرف النظر عن مدى صحتها ، لن يحقق العبادي التغيير الوزاري المنشود ، الا في حالة اعلان بيان رقم واحد .

العملية السياسية في العراق دخلت سن اليأس لم تستطع انجاب حكومة تكنوقراط في المرحلة الحالية ، ليس امام العبادي إلا الانعاز لشروط الحلفاء ، لانهم قادرين على تشكيل اقلية برلمانية تستطيع سحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء ، فيخسر منصبه لإصراره على خوض مغامرة حكومة الورطة قراط "الماركة المسجلة في العراق منذ سنوات ؛

بغداد/ مهتد جواد



**تؤرق ظاهرة العشوائيات الكثير من المسؤولين خاصة بعد أن تجاوز عددها الألاف، مما شجع أعضاء في البرلمان على تقديم مشروع قانون تملك "ذوي الدخل المحدود" أراضي سكنية كحل لها، بشكل يضمن تملك المتجاوزين على الأراضي الحكومية بعد عام ٢٠٠٣، وبأسعار مخفضة ومن دون أن يكون هناك تحديد للمتجاوز الفقير أو الآخر الذي لديه منزل وقدرة مالية جيدة.**



عراقيون يعيشون في بيوت من الطين

جماعات قامت بإشهار السلاح بوجه الدولة وتهديد الدوائر المعنية للاستحواذ على الأراضي وتقطيعها وبيعها . وبشأن مشروع قانون تملك المتجاوزين ، يذكر نائب محافظ بغداد ، أن العشوائيات تنطوي على مشاكل جمة تمنع تطبيق ذلك القانون ، منها عدم وجود طرق قانونية أو مساحات لتوفير المدارس والمراكز الصحية واختلاف مساحات القطع التي تم الاستيلاء عليها ، ويؤكد على ضرورة إعادة تصميم تلك المناطق وتخصيص القطع وتوزيعها على وفق الإجراءات القانونية .

لـ (المدى برس) إن "بغداد تضم أكثر من ٤٠٠ مجمع عشوائي، والعدد في زيادة مستمرة نتيجة استمرار تقطيع الأراضي الزراعية وغيرها بسبب المشكلات الأمنية والنزوح ، ويضيف أن هناك عصابات منظمه في دوائر محددة تقوم بتقطيع الأراضي وبيعها بعمليات شبه قانونية" . ويدعو البخاتي، دائرة التسجيل العقاري إلى "إيقاف تزويد أي مواطن بسند زراعي لمنع تقطيع الأراضي وبيعها من دون وجه حق أو بعيدا عن القانون" ، ويوضح أن "سكنة العشوائيات ينقسمون قسمين، الأول فقراء حقا يحتاجون للسكن، والثاني،

إجابة الحكومة على استفسار رئيس البرلمان بشأنه " . ويتوقع النائب عن كتلة الأحرار، أن "الحكومة لن تعترض على المقترح، لاسيما أنه دستوري ويخدم شريحة ما تسميهم الحكومة بالمتجاوزين أو سكان العشوائيات، ونسبيهم نحن بالاستحقاق" ، مبينا أن هناك أكثر من ٥٠٠ ألف مواطن يسكن في العشوائيات ٩٠ بالمئة منهم يسكن في قطع تابعة للدولة" . ٤٠٠ مجمع عشوائي في العاصمة والكتل السياسية تتحمل ٧٥٪ منها من جهته يقول نائب محافظ بغداد، جاسم البخاتي، في حديث

عواد العوادي، في حديث لـ (المدى برس) إن "مشروع قانون تملك ذوي الدخل المحدود أراضي سكنية، واجه اعتراضاً من قبل بعض أعضاء ائتلاف دولة القانون والتحالف الكرستاني" ، ويشير إلى أن "الحكومة لم ترد بعد على استفسار رئيس البرلمان، سليم الجبوري، عما إذا كان المقترح يحلها أعباء مالية، وما إذا كانت تعترض على تشريع القانون" . ويضيف العوادي، أن "المشروع لا ينطوي على اعباء مالية، بل بالعكس سيكون فيه مردود كبير" ، ويؤكد على "عزم كتلة الأحرار على تمرير مشروع القانون بعد

لكن الحكومتين المحليتين في بغداد والبصرة ، كانت لهما وجهتا نظر معارضتين لسودة القانون، وراثا فيه محاولة من جهات سياسية شرعن تجاوزات اتباعها على الكثير من أراضي الدولة، داعيتين إياها الى وقف حمل السلاح ضد دوائر الدولة لتفكيك هذه الأراضي . وترى كتلة الأحرار، أن المشروع سيكون الحل الأمثل لمشكلة المتجاوزين في العراق الذين تجاوز عددهم الـ ٥٠٠ ألف مواطن في بغداد وحدها .

ويعتبر وزير الزراعة في العراق الدكتور عبد الحميد العبدون ، أن "مشروع قانون تملك الأراضي الحكومية من قبل ذوي الدخل المحدود ، هو خطوة إيجابية في معالجة مشكلة العشوائيات ، والتي أصبحت تشكل عبئا كبيرا على الموازنات العامة ، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الأراضي ، وارتفاع تكاليف البناء ، مما يجعلها غير قابلة للحل .

## مجلس بغداد يُطالب الحكومة بالتحقيق في "تعيينات وزارة التربية"

## مجلس الوزراء يمنع تحويل الأراضي الزراعية الى سكنية



وزير التربية تحديداً لكن التعيينات التي تمت مؤخرا لم تغط المدارس في أطراف بغداد وحدث فيها خلل ببعض الجوانب" ، مؤكداً أن "مجلس الوزراء قرر رفع كتاب إلى امانة مجلس النواب فيه بمحاسبة وزير التربية لأنه تجاوز على حصة بغداد في التعيينات" . بدوره قال عضو مجلس محافظة بغداد سعد المطلبي في حديث لـ (المدى برس) إن "هناك غيابا للعدالة في توزيع الدرجات الوظيفية بوزارة التربية" ، مبينا أن "أجزاء من بغداد حُرمت من حصص التعيينات بينما أصبح في مناطق اخرى فائض بالكوادر التدريسية نتيجة التعيينات الجديدة" . وطالب المطلبي بـ "إجراء تحقيق في ملف التعيينات بوزارة التربية عن طريق مجلس الوزراء لرؤية مدى التزام الوزارة بتعيين او ايجاد فرص عمل للمناطق المحرومة مقابل المناطق المتمخمة بالتعيينات" ، مستبعدا "عدم وجود فساد في ملف التعيينات بوزارة التربية" . ولفت عضو المجلس الى ان "هناك الكثير من الادعاءات بوجود فساد ومحابات سياسية ووظائف اقرت على التعيينات في وزارة التربية" ، مؤكدا "عدم وجود ادلة تثبت تلك الادعاءات لذلك فاتحنا مجلس الوزراء ورئيس الوزراء للتحقق بدقة التعيينات وهل جرت بطرق صحيحة وقانونية أو تشوبها الشكوك" ؟

وزير التربية تحديداً لكن التعيينات التي تمت مؤخرا لم تغط المدارس في أطراف بغداد وحدث فيها خلل ببعض الجوانب" ، مؤكداً أن "مجلس الوزراء قرر رفع كتاب إلى امانة مجلس النواب فيه بمحاسبة وزير التربية لأنه تجاوز على حصة بغداد في التعيينات" . بدوره قال عضو مجلس محافظة بغداد سعد المطلبي في حديث لـ (المدى برس) إن "هناك غيابا للعدالة في توزيع الدرجات الوظيفية بوزارة التربية" ، مبينا أن "أجزاء من بغداد حُرمت من حصص التعيينات بينما أصبح في مناطق اخرى فائض بالكوادر التدريسية نتيجة التعيينات الجديدة" . وطالب المطلبي بـ "إجراء تحقيق في ملف التعيينات بوزارة التربية عن طريق مجلس الوزراء لرؤية مدى التزام الوزارة بتعيين او ايجاد فرص عمل للمناطق المحرومة مقابل المناطق المتمخمة بالتعيينات" ، مستبعدا "عدم وجود فساد في ملف التعيينات بوزارة التربية" . ولفت عضو المجلس الى ان "هناك الكثير من الادعاءات بوجود فساد ومحابات سياسية ووظائف اقرت على التعيينات في وزارة التربية" ، مؤكدا "عدم وجود ادلة تثبت تلك الادعاءات لذلك فاتحنا مجلس الوزراء ورئيس الوزراء للتحقق بدقة التعيينات وهل جرت بطرق صحيحة وقانونية أو تشوبها الشكوك" ؟

اتهم مجلس محافظة بغداد، أمس الثلاثاء، وزارة التربية بوجود شبهات في ملف التعيينات في العاصمة، وفيما طالب مجلس الوزراء وهيئة النزاهة بجراء تحقيق بذلك، اتهم وزير التربية بإجراء التعيينات بطرق غير قانونية . وقالت رئيس لجنة التربية في مجلس محافظة بغداد غروب العزاوي في حديث لـ (المدى برس) إن "المجلس ناقش، في جلسته الاسبوعية ملف التعيينات في وزارة التربية" ، مبينة أن "اللجنة عرضت ما ناقشته مع وزير التربية أثناء لقاء اعضائها، الإثنين، حيث بحثنا معه مشاكل الشواغر في مدارس أطراف بغداد و ملف التعيينات ووعدا الوزير بحل هذه المشاكل فضلا على نقل ٦٣ صلاحية إلى الحكومات المحلية ومن ضمنها تسوية الملاكات والحذف والاستحداث" . وأضافت العزاوي أن "المجلس قرر رفع توصية إلى مجلس الوزراء لفتح تحقيق في التعيينات التي تمت في الأونة الأخيرة في وزارة التربية وتوصية أخرى باستضافة مدراء مديريات التربية في بغداد لتحديد المشاكل وايجاد الحلول لها" . وأشارت رئيسة اللجنة إلى أن "درجات الحذف والتعويض هي من صلاحيات

بالإسعاف" . وأشار المناس إلى أن "المواطن الفقير غير قادر على دفع هذه المبالغ خاصة وان اغلب المراجعين لهذه المراكز الصحية هم من الفقراء مما ادى الى رجوع عدد من المرضى وعدم قطعهم المتكررة بسبب هذه الاسعار" ، داعيا مجلس النواب العراقي واللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء الى "اعادة النظر بهذه الاسعار. فكما يعلم الجميع ان هناك ازمة اقتصادية ولذلك نحن لا نطالب بإلغاء التسعيرة وانما لتفكيكها" . يذكر أن وزارة الصحة قررت مؤخرا، رفع أجور مستشفياتها ومراكزها، ليكون سعر بطاقة دخولها ألف دينار، والأشعة ٢٠٠٠ دينار، والرقود ٥٠٠٠ دينار، والعمليات الجراحية خمسة آلاف دينار، والوسطى عشرة آلاف دينار، والكبرى ١٥ ألف دينار، وفوق الكبرى ٢٠ ألف دينار، والتحاليل ألف دينار، وتحاليل الزواج ١٤ ألف دينار، وإبرة عدم تطابق فصيلة الدم عن الزوجين (A.N.T.D) خمسة آلاف دينار.

أخذ الإجراءات الكفيلة بإيقاف تجريف البساتين والأراضي الزراعية ومنع تحويلها الى أراضي سكنية أو تغيير استعمالها لأغراض أخرى . وأضاف البيان أن "المجلس سمح بتحويل جنس الأرض وفقاً لصلاحيات مجلس الوزراء استنادا للقرار رقم (١١٨٧) لسنة ١٩٨٢ وفق الشروط التالية: وهي أن يكون البناء غير مخالف للتصميم الأساس، وأن تكون القطعة مبنية على شكل مجمع سكني وأن يكون البناء المشيد على قطعة الأرض من المواد الثابتة وعلى وزارة الزراعة وضع آليات لتنفيذ القرار" .

وفق الشروط" . وتابع البيان "تم اقرار التوصيتين الواردتين في البند ثانيا (الفقرتين ٣ و١) من محور التشريعات الخاصة بالأراضي الزراعية الواردة ربط كتاب مكتب رئيس الوزراء ذي العدد: م.ر.و/١٦/١٥٩٥١ للقرار رقم (١١٨٧) لسنة ١٩٨٢ وفق الشروط كافة والجهات غير المرتبطة بوزارة بتقديم خرائط محدثة عن انشطتها الى وزارة الزراعة، من اجل تبسيط اجراءات الحصول على الموافقات اللازمة لاستغلال الاراضي الزراعية خلال ستة اشهر، والزام وزارتي (الإعمار والاسكان، والزراعة) والمحافظات

قرر مجلس الوزراء العراقي، أمس الثلاثاء، منع تحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية وتغيير استعمالها لأغراض أخرى . وذكر بيان للمكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي تلقت (المدى برس)، نسخة منه، أن "مجلس الوزراء قرر خلال جلسته الاعتيادية، اتخاذ الإجراءات الكفيلة بإيقاف تجريف البساتين والأراضي الزراعية ومنع تحويلها الى أراضي سكنية أو تغيير استعمالها لأغراض أخرى، إلا

صالح الدين تسلم قطعا أثرية عُثر عليها شرقي تكريت

## دعوات لإعادة النظر بتسعيرة خدمات الصحة

أعلنت حكومة صلاح الدين تسلمها عدداً من القطع الأثرية التي عُثر عليها في أحد أوكار تنظيم (داعش) شرقي تكريت، وفيما أكد متخصصون أنها تعود الى العصرين البابلي والاشوري، اشاروا الى ان التنظيم حاول استثمار تلك القطع لتمويل عملياته . وقال محافظ صلاح الدين، رائد ابراهيم، خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى المحافظة وسط تكريت وحضرته (المدى برس)، أنه "تسلمنا لقي أثرية عثرت عليها قوات الحشد الشعبي خلال احدي عمليات مطاردة مجرمي (داعش) في منطقة العالي شمال شرقي تكريت" . وأكد ابراهيم ان تسليم هذه اللقى الى الجهات الحكومية يعبر عن حرص أبناء العشائر والحشد الشعبي في الحفاظ على ممتلكات وأثار البلاد" ، مبينا ان "ذلك يعد واجبا وطنيا ودينيا"، مشيراً الى ان "هذه المكتنيات ثروة وطنية كبيرة" . قال مسؤول مفتشية آثار صلاح الدين سعود العزاوي في حديث لـ (المدى برس) ان هذه "اللقى وعددها تسع قطع تعود للعصرين البابلي والاشوري وهي ذات قيمة تاريخية كبيرة" ، مشيراً الى ان " (داعش) حاول إستثمار هذه اللقى بعمليات التمويل لكن ابطال الحشد اقبلوا خططه" ، مرجحا ان يكون مسلحو التنظيم قاموا بالتقطيع في تلك المنطقة وعثروا على تلك المكتنيات الأثرية" . من جهته، لفت امر قوة الحشد في ناحية العلم شرقي تكريت، خالد جبارة، الى انه "بعد ملاحظتنا لمسلحي (داعش) وطردهم من منطقة العالي، عثرنا على اسلحة ومعدات وكذلك على القطع الأثرية" ، مبينا ان "بعضها تعرّض لأضرار تخريرية" . يذكر أن القوات المشتركة تمكنت من تحرير مدينة تكريت في (٣١ آذار ٢٠١٥)، وتواصل التقدم لطرد (داعش) من باقي مناطق المحافظة، بعد أن حررت بيجي، (٤٠ كم شمال تكريت)، منتصف تشرين الثاني ٢٠١٥ .

# نائب يدعو الحكومة واليونسكو لإنقاذ قشلة كركوك من الانهيار



قشلة كركوك

ويبنت (قشلة كركوك) في سنة ١٨٦٣ وسط المدينة على أرض مساحتها (١٥٠٠٠ م٢) واحتلت مساحة البناء (٦٠٠٠ م٢) شيدت في عهد الوالي العثماني محمد نامق باشا عندما كان واليا على بغداد لتكون مقراً للجيش في كركوك وتمثل قيمة معمارية نادرة في العالم، وفريدة في العراق بشهادة المختصين في فن المعماري، وتكون واجهتها الامامية من إيوانين يتوسطهما المدخل الرئيس الذي يفضي إلى رواق طويل على جانبيه غرف كبيرة عدة ذات أقواس دائرية قائمة على ثمانية أعمدة حجرية اسطوانية. وتبلغ مساحة فناء القشلة (٢٩٠٠ م٢) وهي بطابقها مستطيلة الشكل مبنية بالحجر والجص، وتحتوي على ٢٤ قاعة فسحة إضافة إلى اثنتي عشرة غرفة هيكلها أعمدة وأقواس وقبب تؤدي إلى رواق بديع الطراز ذات أعمدة مربعة في الطابق السفلي، واسطوانية في الطابق العلوي وتمتاز أقواسها بأنها مدببة ومتعاقبة.

وأصبحت بعد الحرب العالمية الأولى مقراً من المقار العسكرية للفرقة الثانية (مقر الفرقة الثانية، أمرية موقع كركوك، الانضباط العسكري، الحسابات العسكرية، المستودع الطبي، المحكمة العسكرية، جمعية المحاربين القدماء).

ومنذ عام ١٩٨٦ تم اعتبار مبنى (قشلة كركوك) أثراً تاريخياً مهماً يتمثل فيه الفن المعماري الأصيل حيث قامت دائرة الآثار والتراث بصيانتها والحفاظ على معالمها الفنية، وتم تحويله فيما بعد إلى مركز ثقافي أنشئ فيه (متحف كركوك) وبيت (المقام) وجناح خاص سُمي بإسم (متحف الصمود والتصدي).

ويذكر أن (قشلة كركوك) التي تقع في مركز مدينة كركوك محرفة من كلمة (قشلاق) التركمانية ومكونة من كلمتين (قش - تعني الشتاء) و (اللاحقة لاق) تفيد معنى (المكان) وبذلك الكلمة تعني المشفى، إلا انه بمرور الزمن أطلقت هذه التسمية من قبل العثمانيين على كل بناية تضم فتحة عسكرية.

## السياحة البرلمانية : شركات أجنبية " غير مجازة" تعمل في العراق

وقال شوان حويز الداودي، خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "كركوك تعرضت ومنذ مدة زمنية طويلة الى حالات طمس متعمد ومتعدد الأشكال لهويتها الثقافية"، مبيّناً أن "معاناة المحافظة ما زالت مستمرة الى الآن بسبب الإهمال الواضح واللامبالاة بهذه الهوية".

ودعا الداودي، المعنيين "للسراع في انقاذ قشلة كركوك من خطر الانهيار والاندثار خصوصاً بعد انهيار اجزاء منها في الأيام الماضية"، مطالبا الحكومة الاتحادية وحكومة كردستان فضلاً عن وزارتي الثقافة في الحكومتين ومنظمة اليونسكو الى التدخل لإنقاذ قشلة المحافظة.

وذكر أن (قشلة كركوك) التي تقع في مركز مدينة كركوك محرفة من كلمة (قشلاق) التركمانية ومكونة من كلمتين (قش - تعني الشتاء) و (اللاحقة لاق) تفيد معنى (المكان) وبذلك الكلمة تعني المشفى، إلا انه بمرور الزمن أطلقت هذه التسمية من قبل العثمانيين على كل بناية تضم فتحة عسكرية.

### بغداد / المدى برس

دعا النائب عن التحالف الكردستاني، شوان حويز الداودي، أمس الثلاثاء، حكومتي المركز وكردستان الى "إنقاذ قشلة محافظة كركوك من خطر الانهيار"، فيما أشار الى أن القشلة تعاني الهدم في بعض أجزائها.

### بغداد / المدى برس

كشفت لجنة السياحة والآثار في مجلس النواب، أمس الثلاثاء، عن وجود شركات سياحية أجنبية غير مجازة تعمل بالعراق، وأكدت أن شركة إيرانية تسيطر على السياحة الدينية بشكل كامل، وفيما طالبت وزارتي الداخلية والخارجية بـ"منع تلك الشركات من العمل"، دعت الى عدم حصر السياحة بشركات محددة.

وقالت رئيس اللجنة ليلي البرزنجي في حديث إلى (المدى برس)، إن "لجنة السياحة والآثار تبذل جهوداً من أجل إيجاد شركات سياحية محلية تعمل في العراق"، مؤكدة أن "العراق لا يمتلك حتى الآن شركات سياحية كبيرة".

## أخبار سريعة

### إعادة خط هارثة - قرنة الى الخدمة

اعلنت مديرية كهرباء محافظة البصرة عن إعادة خط الطاقة هارثة- قرنة للخدمة. وذكر بيان لوزارة الكهرباء ان "ملاكات المديرية تمكنت من إصلاح الجزء المتضرر من مشروع خط ربط (هارثة - قرنة) بعد تعرضه للسقوط، نتيجة العواصف وهطول الأمطار الغزيرة، وإخاله للخدمة بصورة دائمة، ليسهم بتعزيز الشبكة الوطنية في محافظة البصرة وزيادة التجهيز، وأضاف ان "الملاكات استطاعت إكمال

### أسواق عصرية "اكشاك" في العاصمة

أكد وزير الاعمار والسكان والبلديات العامة طارق الخيكاني، أمس الثلاثاء، انه وجه عددا من شركات الوزارة التنفيذية (الفاو، الفاروق، الرشيد، المنصور) بتقديم نماذج لإنشاء أسواق عصرية (اكشاك) في بغداد والمحافظات ضمن خطة الوزارة لتعظيم مواردها الذاتية.

وأضاف البيان ان الوزير أوعز بـ "تقديم نموذج من كل شركة للاتفاق عليها وإرسالها على احدى الشركات على ان يكون السعر تنافسيا بين هذه الشركات"، مشيراً الى ان "المشروع ينفذ لصالح دائرة البلديات احدى تشكيلات الوزارة".

وأكد الخيكاني بحسب البيان انه "بإمكان البلدية رفع هذه الاكشاك ونقلها الى أماكن اخرى للأفادة منها او نقلها للأفادة من الارض بشرايع أخرى".

### 25 الف حصة إغاثية للنازحين

اعلنت وزارة الهجرة والمهجرين عن تقديم مساعدات إغاثية للعوائل النازحة في محافظتي صلاح الدين والانبار. وقال مدير عام الدائرة الادارية والمالية في الوزارة نظام علي كاكا في بيان، إن "الوزارة أرسلت ٢٥ شاحنة محملة بـ ٢٥.٣٣٩ الف حصة من المساعدات الغذائية من المساعدات الغذائية والعينية والصحية لالاسر النازحة في محافظتي صلاح الدين والانبار".

واوضح ان "المساعدات تضمنت ٣٠٠٠ الاف حصة من المساعدات الاغاثية للنازحين في ناحية الاسحافي التابعة لمحافظة صلاح الدين شملت ٢٠٠ سلعة غذائية و ٢٠٠ سلعة صحية ومثلها مدفأة نظفية فيما كانت حصة محافظة الانبار ٢٢.٣٣٩ الف حصة من المساعدات الاغاثية تمثلت بـ ٣٠.٠٠٠ الاف سلعة غذائية و ١٥.٠٠٠ الف سلعة صحية فضلاً عن ٣.٣٣٩ الف مدفأة نظفية و ١٠٠٠ الف خيمة تركية".

## قناطر

طالب عبد العزيز

## دعوة لقراءة المفكر د. عبد الجبار الرفاعي

بحكم تربيتي وثقافتي البسيطة فانا لست معنياً بأفكار وعقائد الإسلاميين اليوم، لقد تجاوزت مع كثيرين سواي فكرة الدولة الدينية، ووجوب قيامتها لتحقيق العدل والحياء الحرة الكريمة وإشاعة روح المواطنة. فالمنقلب العربي الأخير يتقي الفكرة هذه تماماً. وتفيدنا الوقائع العربية بعد أحداث الربيع العربي باستحالة قيام الدولة هذه، وبموجب معطيات كثيرة. حتى بات الإيمان بالدولة المدنية مطلباً وبقية لبعض رجال الدين ومن كلاً الفريقين، وأحسب أن الحوزة في النجف كانت قد بينت موقفها من هذه، في أكثر من مفصل. وتأتي ممارسات الحكومات والأحزاب الدينية، التي حكمت والتي تحاول وتسعى للحكم، في العراق ومصر وليبيا وسوريا لتؤكد بشكل قطعي على استحالة قيام الدولة هذه، إن لم تكن قد عملت وتعمل هي بنفسها على تقويض الفكرة، ذلك لأن الحياة الجديدة لا تحتفل هذا النوع من الأنظمة.

هل بات الدين ممارسة داخلية، حدودها الجسد والروح، وهل ينصح المفكرون بذلك، وهل نقول بوجود تقليص فكرة الدين الى أدنى حد، بحيث لا تتجاوز المناجاة الصادقة بين الإنسان وربّه، بل، ألم تكن فكرة الأديان الأولى هكذا؟ ما الذي يريد الله منا بشكل عام ومجمل؛ ألم تات التعاليم الدينية لتؤكد للإنسان وجوب أن يكون عاملاً على الخير، محباً لأخيه، نافعاً في مجتمعه، صادقاً، منسجماً مع نفسه ومحيطه. أترى أفعالاً كهذه بحاجة لنظام وحكومة وجيش وتسليح ومن ثم قتل وتهجير وغتصاب و وو. الحصول على مجتمع كهذا بحاجة الى مفكرين أوفياء ليني جنسهم، تخلصوا من سطوة وقهر النص الى ما هو أبعد من حدود النص نفسه، أما حين يعارض النص مع فكرة وجود الإنسان فلا وجوب للعمل به.

فئة تأسيس مهم وواع في الثقافة العراقية، راح يتشكل خارج حيز الأدب والفنون يعمل عليه الدكتور عبد الجبار الرفاعي، ومن خلال كتبه التي أصبحت بمتناول كثيرين اليوم، ومن يتعاطون المعرفة والفكر والحياة الجديدة، واتخاذ الدين لا بوصفه عبادات وممارسات تقليدية، بعد انقشاع غيمة التشدد والطائفية والفهم القاصر والضيق للدين ومبادئه، أظنه سينحرف (التأسيس) بمنافسه على القراء الثانويين، من خارج طبقة المثقفين، وسيكون تأثيره المجتمعي شاملاً، في القريب من السنوات لا محالة، ذلك لأن الرفاعي لا يعمل على الإطاحة بالدين منطلقاً يدعو البعض من المفكرين العرب إنما يسعى في مشروعه إلى ما سماه (انقاذ النزعة الانسانية في الدين) وهو عنوان لأحد كتبه. أي أنه يعمل على انقاذ الإنسان من مفصلة النص.

وكأن من المتعجلين، الذي أخذا فهمهم للدين عن الممارسات الشائنة لعناصر القاعدة و داعش و المليشيات أيضاً، ممن يستلون ويتعززون في ترميز ممارساتهم وتعاليمهم على الكتب والروايات المقدسة (القرآن و الحديث وكتب السير) سألته (الرفاعي) ما إذا كانت هناك نزعة انسانية في الدين؟ لم يجبني، إنما هداني لقراءة كتابه (انقاذ النزعة الانسانية في الدين) ثم أنه تكرم وأهداني نسخة من كتابه (الظلم الأنتولوجي) وهكذا رحلت، مأخوذاً بنوع جديد من الفهم، العابر لحدود النصوص إلى ما هو انساني وحياتي، يمس روح وجسد المخلوق، من غير تشدد وعنت، ومنذ السطور الأولى وجدتنى مع رجل مفكر، فيلسوف يخرق الفهم التقليدي للدين بروح صافية، ملقياً بمنات النصوص المتشددة وراء ظهره، غير عابئ بها. وحين سألته ما إذا كان قد قرأ رواية (قواعد العشق الأربعون) لأليف شافاق؟ قال : طالعتها وقت صدورهما، وروحتها لتلاممتي وزملائي.

واضح أن الدكتور عبد الجبار الرفاعي يسعى بشكل غير مباشر الى تقويض أفكار ابن تيمية وسيد قطب، الأفكار التي تعد المرجعية الرئيسية لداعش والقاعدة والاخوان، ومثل ذلك يمكن القول بان أفكار الرفاعي الجديدة ومشروعه في التنوير يتجاوز حدود ذلك إلى فك شيفرات تقاليد وتعاليم الحوزات الشعبية، فهو يشير الى ذلك بقوله: ربما لا تتطابق أسفار روحي وقلبي وعقلي من بعض الأحبة، لكن ما يشفع لي هو أنني أمضيت أربعين عاماً، لتلميذاً ومعلماً في الحوزة.

## مقاولون يطالبون بمستحقاتهم المالية ويهددون بـ"اللجوء" الى الصدر

من مستحقاتهم"، مؤكداً أن "محافظ بغداد علي التميمي لم يلتزم بالدفع حيث راجعنا المحافظة منذ سنة وطلبتنا باكمال المشاريع وبعد إنجازها فوجدنا بعدم دفع مستحقاتنا المتبقية". وأشار الجبوري الى أن "مطالبنا مشروعة ولم نطالب بغير حقنا وفي حال عدم استجابة المحافظ علي التميمي سنضطر للجوء الى مقتدى الصدر للتدخل"، مطالباً رئيس مجلس

## منظمة بابلية تدعو السلطين التشريعية والتنفيذية الى "الحذر" من الأزمة المالية

من المدرسين والمعلمين باعطاء الدروس بصورة كاملة وعدم وجود النشاطات اللاصفية وقلة الخدمات والتدني الواضح بالمشاهج".

قاعة فعل وسط مدينة الحلة حول تأثير الأزمة المالية على واقع العملية التربوية بحضور عضو مجلس النواب من بابل علي عبد الجبار شويليه في حديثه الى (المدى برس)، الى "إيجاد لجنة متخصصة بالبرلمان تهتم بجميع جوانب العملية التربوية". وأشار شويليه الى "وجود فساد مالي في بناء المدارس في عموم العراق مما أدى الى عدم إنجاز بناء المدارس المقرر بناؤها وأثر هذا في مجمل العملية التربوية".

يذكر ان محافظة بابل رغم انها سباقة بالحصول على المراتب الاولى في اغلب المراحل الدراسية الا انها تعاني من نقص واضح وكبير بعدد المدرسين عدد الصفوف مما تسبب بازدياد اوجاع وثاقفة المدارس وازدياد الصفوف وانتشار ظاهرة التدريس الخصوصي.



ندوه حواره في بابل مناقشة تأثير الأزمة المالية على العملية التربوية

واصل فريق القوة الجوية لكرة القدم صدارته للمجموعة الثانية بعد تحقيقه فوزاً صعباً على فريق كربلاء بهدف سجله اللاعب بسام قابل في الشوط الثاني من المباراة التي جرت على ملعبه ضمن منافسات الجولة السادسة من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز ليرفع رصيده إلى ٢٩ نقطة فيما تجدد رصيد كربلاء عند النقطة الثامنة. ونجح اللاعب محمد جبار شوكان من انقاذ فريق الميناء من هزيمة محققة على ملعب الزبير عندما سجل هدف

التعادل في مرمى فريق الصود بالशوط الثاني من المباراة التي انتهت (١-١) ليقفز فريقه الى المركز الثاني برصيد ٢٣ نقطة متفوقاً بفارق الأهداف على فريق النجف الذي سيلعب مباراته ضمن الجولة يوم الأربعاء المقبل مع فريق زاخو. وتقاسم فريقا الصناعة وأربيل نقاط مباراتهما التي انتهت بالتعادل السلبي التي ضيفها ملعب الأول ليضيف نقطة واحدة الى رصيده الذي يبلغ ١٠ نقاط فيما أصبح رصيد أربيل ٢٠ نقطة.

حساسة المباريات المقبلة لدوري الكرة الممتاز في المجموعتين تحتم على اتحاد الكرة إقامتها بتوقيت واحد بدءاً من الجولة السابعة لتقوية الفرصة على من يروم التنسيق بالخفاء لضمان تأهله على حساب استحقات فرق أخرى لاسيما أن الفارق في النقاط لا يتجاوز النقطة أو النقطتين ما يعني إننا أمام جولات ساخنة تبنى بصراع مفتوح لعدد من الفرق تسعى لانتراز بطاقة التأهل الى دوري النخبة ونفاذي البعض الهبوط الى الدرجة الأولى.



# SPORT 8

## رياضة

العدد (3576) السنة الثالثة عشرة -  
الاربعاء (17) شباط 2016

## مصارحة حرة



إياد الصالحي

## خديعة بازوس!

من الساحات إلى الصالات، تواصل الكرة العراقية رحلة البحث عن مكانة متميزة بين كبار المنتخبات العالمية كي تستعيد عهدها في ثمانينيات القرن الماضي وما شكلته من حضور مُبهر في موندبيال مكسيكو سيتي إذ لم تنزل ذكرياته كالشهد في فم التاريخ.

بالأمس حقق أولمبينا أمني الجواهر وتحدي ظروف إعادته الصعبة ليحتل مقعداً في نهائي دورة ريو المقبلة مع أن هناك منتخبات عربية وأسبوية استعدت أفضل منه وكانت تمنى النفس بالتأهل أيضاً، لكن تبقى إرادة الرياضي العراقي كلمة الفصل في حسم اختياراته الصعبة مثلما نترقب اليوم من منتخبنا الوطني للصالات أن يُرجح كفته في موقعة ربع النهائي أمام مضيفه الأوزبكي ليضمن تأهله مباشرة الى موندبيال كولومبيا أيلول المقبل.

إن تواجد منتخبنا بين سبعة منتخبات تخوض الدور ربع النهائي اليوم (إيران وقرغيزستان، تايلاند واستراليا، اليابان وفيتنام إضافة الى أوزبكستان) له دلالات كبيرة في الوسط القاري الذي يحسب لكرتنا حساباً مهماً على مستوى التصنيف والقيمة الفنية للاعبين الذين ينتمي غالبيتهم لفريق نطق الوسط صاحب المشاركة اللافتة في بطولة الأندية الآسيوية الأخيرة التي ضيفتها العاصمة هانوي وبلغ دور الأربعة فيها.

ربما تبدو المهمة صعبة اليوم أمام كرتنا لتخطي الحاجز الأزرق حيث سواجه منتخباً عتيداً يمتاز بالصلاب في خط الدفاع ويضم حارساً شجاعاً يُصعب هز شباكه (رستم عمروف) أحد أفضل حراس القارة حالياً ويراهن عليه المدرب بازوس لإنهاء المباراة لصالح بلاده، لهذا نأمل أن يكون مدربنا المجهت هيثم بعيوي يفتل في نتيج تحركات منافسه لاسيما إنه يمتلك أحد هدافي البطولة وليد خالد بأربعة أهداف ولديه القدرة المهارية على خلخلة المدافعين وتطويع كرتة بحرفنة وحسن تدويرها بين زملائه لاغتنام الفرصة المثالية للتسجيل وانتراز أول بطاقة موندبالية، أما أي تكلؤ وهدر فرص سيكلفنا باهظاً ويجبرنا للعب لاحقاً في الملحق للحصول على البطاقة الخامسة.

ولا تنطلي تصريحات مدرب أوزبكستان بازوس على مدربنا الشاب بعيوي عندما يبرر مسبقاً في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس الثلاثاء إن حالة لاعبيه البدنية ليست مرضية ومؤهلة لمباراة مصيرية بسبب إصابة أغلبهم بمرض الإنفلونزا ولم يستشفوا منها بعد، ونعلم أن تلك المبررات ليست سوى خديعة ذات غايات مقصودة لتقليل حماسه لاعبيننا وطمانتهم أنهم يواجهون فريقاً فقد نصف جاهزيته البدنية وغير قادر على مجاراتهم، فالحذر مطلوب من الأسود لرفع وتأثر الاستعداد وإبقاء عوامل التحضير الفنية والنفسية في القمة واضعين نصب عيونهم تحقيق أول تأهل تاريخي الى الموندبيال. ونتفق تماماً مع توجيه بعيوي للاعبيه بضرورة التركيز في المباراة لأنه أحد دعائم التعجيل بالفوز غير أبهين لصيحات الجماهير التي سترحف الى ملعب أوزبكستان لمساندة منتخبها، ولا شك أن الإعداد النفسي الذي قام به الملاك التدريبي احتاط الى مسالة تعكز صاحب الأرض على جمهوره التواق هو الآخر أن يمضي أخوة قاسيموف الى حيث الإبهار العالمي بعدما اثبتوا في أكثر من مناسبة أن منتخبهم رقم صعب في المعاملة وغالباً ما يخذله الحظ بأخطاء سانحة!

مبارك لمنتخب الصالات العروض القوية التي شهدتها البطولة باستثناء الخسارة القاسية أمام إيران (٢-١) فمهما كانت ذريعة المدرب واقعية من وجهة نظره، إلا أن التراجع بهذه النتيجة المؤلمة غير مقبول بتاتا وهو درس لجميع المدربين بالحفاظ على السعة أولاً، ولا يجوز أن تتعرض الى الامتزاز وكان المباراة تمرين ودي خارج روزنامة المنافسة.

## بعيوي يراهن على الروح المعنوية

# أسود الصالات يلتقون أوزبكستان أملاً ببطاقة الموندبيال

بغداد / حيدر مدلول

يطمح منتخبنا بالصالات لكرة القدم الانتقال الى مباراة نصف نهائي بطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٦ وحجز تذكرة العبور الى موندبيال كولومبيا عندما يخوض مع نظيره الأوزبكي مواجهة حاسمة في الساعة ٢٠:٠٠ ظهر اليوم الأربعاء ضمن الدور ربع النهائي على صالة ملعب أوزبكستان في العاصمة طشقند.

تأهل منتخبنا بالصالات الى الدور ربع النهائي بعد احتلاله المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط من فوزه في مباراتين متتاليتين على الصين (٦-١) وعلى الأردن (٤-٣) وخسارته أمام إيران (٣-٢) في حين تمكن المنتخب الأوزبكي من تصدر المجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط من فوزه على المنتخب السعودي (٥-٣) وعلى القرغيزستاني (٢-١) وعلى المنتخب اللبناني (٢-٠). ويتوقع أن تحمّل المباراة بين



منتخبنا للصالات والأوزبكي عنوان الإثارة والتحدي حتى اللحظة الأخيرة التي ستشهد أول الواصلين الى نصف نهائي البطولة وكذلك أول الحاصلين على بطاقة التأهل الأولى الى كأس العالم المقبلة التي ستقام بكولومبيا للفترة من ١٠ ولغاية ١ تشرين الأول المقبلين من بين ٥ بطاقات تم تخصيصها للقارة من قبل اللجنة المنظمة للبطولة. ولدى لاعبيننا طموحات كبيرة في ظل الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها بعد تجاوزهم آثار الخسارة الثقيلة التي تعرض لها منتخبنا في المباراة الأخيرة من المنتخب الإيراني التي كانت تحصيل حاصل بعد أن ضمن

تنتظر منهم حدثاً سعيداً يضاف الى سلسلة النتائج الرائعة التي حققها المنتخب الأولمبي في بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ سنة والتي تكلت بالانتقال الى أولمبياد ريو ٢٠١٦.

ويدخل لاعبو المنتخب الأوزبكي بالطموحات ذاتها لتحقيق التفوق والانتصار بعد المباريات الثلاث التي خاضوها في الدور الأول من البطولة وتقديم انفسهم مرشحين جدد للمنافسة على اللقب وكذلك تأكيد أحييتهم في التواجد لأول مرة في موندبيال كولومبيا لاسيما أنهم ينظفون النهائيات للمرة الثالثة التي تتوالي بعد يطولتي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ في ظل وقوف عاملي الأرض والجمهور الى جانبهم. وأكمل منتخبنا للمباراة الأخيرة التي خاضها المنتخب الأوزبكي مع نظيره اللبناني وركز فيها المدرب هيثم عباس بعيوي على تصحيح الأخطاء الدفاعية التي ظهرت في مباراة إيران ورفع معدلات

## بغياض جثير . . مواجهة صعبة للشرطة مع بغداد

بغداد / المدى

تختتم الساعة ٢ ظهر اليوم الأربعاء منافسات الجولة السادسة من مرحلة الإياب لحساب المجموعة الثانية ضمن منافسات دوري الكرة الممتاز بإقامة مباراة واحدة على ملاعب بغداد.



مطاردية ليس كبيراً. ويأمل لاعبو فريق الشرطة في رد الاعتبار لهم والثار من فريق أمانة بغداد. حيث عدوها بمطابة البوابة نحو الزحف الى المربع الذهبي لاسيما أن الفوز سيكون الشرط الوحيد لهم من أجل إضافة نقاط جديدة هم بأمس الحاجة لها من أجل بقائهم ضمن فرق الصدارة.

ويواجه فريق الشرطة سادس الترتيب بالمجموعة الثانية برصيد ٢٠ نقطة على ملعب نادي الصناعة الرياضي فريق أمانة بغداد الخامس برصيد ٢١ نقطة في مباراة تشهد غياب المدرب قحطان جثير نتيجة لإيقافه من قبل لجنة الانضباط في اتحاد الكرة لمباراة واحدة وغرامته مليوني دينار بعد طرده من الحكم الدولي علي صباح

## العميدي يشيد بدعم وزارة الشباب للسلة

بغداد / المدى

أكد رئيس اتحاد كرة السلة حسين العميدي إن وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان لم يختر جهداً إلا وقدمه في سبيل دعم كرة السلة والارتقاء بواقعها. وقال العميدي في تصريح لقسم الإعلام والاتصال الحكومي تلقى

## شهد يشارك في قرعة أولمبياد ريو

بغداد / المدى

عقد الأمين المالي للجنة الأولمبية ورئيس بعثة العراق لأولمبياد ريو سمر عبدالإله اجتماعاً مع رئيس اتحاد كرة القدم عبدالحالوق مسعود ونائبه علي جبار إضافة الى مدرب المنتخب الأولمبي

الودية والبطولات التي سيشارك بها الفريق. وقال عبدالإله: تم تحديد إجراءات تسجيل الوفد التي يفترض تسليمها من قبل اتحاد الكرة قبل الأول من نيسان المقبل وتتضمن أسماء ٣٥ لاعبا و ١٢ إداريا كقائمة أولية سيتم اخذها قبل شهر من انطلاق المسابقات.

## عبد الإله يؤكد اعتماد التنظيم في المركز التدريبي للسباحة

بغداد/المدى

دعا رئيس اتحاد السباحة المركزي سمر عبدالإله الى اعتماد التنظيم في عمل المركز التدريبي لاتحاد السباحة بما يتناسب مع الحلة الجديدة التي سيرتديها بعد عمليات الصيانة والتأهيل التي خضع لها مسبح الشعب الأولمبي المغلق. وقال خلال لقائه بالملاكات التدريبية العاملة في الاتحاد الى ضرورة الالتزام بالاوقات المحددة للتدريبات سواء على مستوى المنتخبات الوطنية أم المدرسية التي سيعمل الاتحاد على افتتاحها للفئات العمرية أم في ما يتعلق بالمشاركين، واستنادا الى الأوقات التي سيتم الإعلان



في العراق.

واضاف انه ستتواصل الاجتماعات مع أسرة السباحة لأجل وضع الخطوط

## علوان يختار 40 لاعبا في القائمة الأولية



بغداد / المدى

اختار المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم يحيى علوان ٤٠ لاعبا في القائمة الأولية تحضيراً لمواجهة تايلاند وفيتنام يومي ٢٤ و ٢٩ آذار المقبل اللتين ستقامان ضمن الجولتين الأخيرتين لمنافسات المجموعة السادسة من التصنيفات الآسيوية المشتركة المؤهلة لبطولتي كأس العالم ٢٠١٨ وكأس أمم آسيا ٢٠١٩. وقال مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم نزار أشرف ل(المدى): إن القائمة الأولية قد وضمت اللاعبين نور صبري ومحمد كاصد وجلال حسن وكرار إبراهيم وفهد طالب وأحمد إبراهيم وعلي حسين رحيمه وسلام شاكر ومصطفى ناظم وكرار محمد وضرار اسماعيل وعلي عدنان وحمنة وعلي قاسم وياسر قاسم وعلي فائز وسعد ناطق وفيصل جاسم وعلاء مهاوي ومصطفى محمد وسعد عبدالأمير وعلي حصني وأجد علوان ومهدي كامل وعلاء عبدالزهرة وأحمد ياسين وكرار جاسم وبشار رسن ومازن فياض وحمادي أحمد وجستن ميرام ومهند عبدالرحيم وعبدالقادر طارق وأيمن حسين وصفاء جبار ويونس محمود ومروان حسين وهمام طارق وأجد وليد وأجد راضي وحيدر جبار وسجاد رعد. وأوضح أن دعوة هذا العدد من اللاعبين جاء من أجل استحصال تأشيرة الدخول لهم الى الأراضي الإيرانية من قبل السفارة في بغداد بالنسبة للمحليين وكذلك من قبل السفارات الإيرانية في الدول العربية والأوروبية التي يحترفون في أنديةها، مبيناً انه سيتم تقليص تلك القائمة الى ٢٧ لاعبا قبل المغادرة الى طهران منتصف آذار المقبل لإقامة معسكر تدريبي هناك يتخلله خوضه مباراة واحدة مع المنتخب السوري التي ستكون بروفة نهائية للملاك التدريبي للمنتخب في اختيار القائمة النهائية للمباراتين المصيريتين مع تايلاند وفيتنام التي نأمل من خلالهما حجز تذكرة الدور الحاسم الآسيوي المؤهل لموندبيال روسيا ٢٠١٨.



قدم مستوى أفضل مما ظهر به أمام التعاون في هذه الجولة، ولن أحمل أي أحد من أعضاء الفريق هذه الخسارة، فالجميع يتحمل فقدان النقاط الثلاث مثلما يتحمل الفوز، ومع ذلك الهلال فريق كبير وقادر على تجاوز هذه الكبوة ولن تعطله في مواصلة زحفه نحو تحقيق اللقب.

**طالب المدير الفني اليوناني** للهلال السعودي جيورجوس دونيسيس لاعبيه بنسبتيان الخسارة التي تعرض لها الفريق أمام التعاون (١-٠) في الجولة ١٧ من دوري المحترفين السعودي.

وقال:

# SHOOT!

**يُدرس** نادي العاصمة الإسبانية أتلتيكو مدريد فتح محادثات في الصيف المقبل مع مانشستر يونايتد الإنجليزي من أجل ضم لاعبه الدولي الإسباني خوان ماتا. وأفادت تقارير مؤخراً أن خوان ماتا سيكون خارج مانشستر يونايتد الموسم المقبل في حال تولى البرتغالي مورينيو تدريب الفريق الأحمر. وتعتقد الصحافة أن هناك بعض الاهتمام من الأندية الصينية بضم اللاعب، لكن وفقاً لموقع "Fichajes" الإسباني فإن نادي أتلتيكو مدريد أيضاً مهتم بضم اللاعب. وفي حال قرر مانشستر يونايتد بيع لاعبه الصيف المقبل، فإن الخيار الأول لماتا سيكون العودة إلى بلاده إسبانيا، وكان ماتا قد لعب في صفوف فالنسيا، وريال مدريد الريف، ولعب مع نادي تشيلسي قبل أن ينتقل لمانشستر يونايتد في كانون الثاني ٢٠١٤ مقابل ٣٧,١ مليون جنيه إسترليني.



## أبرز مباريات اليوم الأربعاء

العراق	أوزبكستان	02:00
الشرطة	أمانة بغداد	02:00
تايلاند	استراليا	02:00
إيران	قيرغيزستان	05:00
اليابان	فيتنام	05:00
روما	ريال مدريد	10:45
جينت	فولفسبورغ	10:45

"لوفياغرو" الفرنسية، أكدت بدورها أن صفقة مبادلة كافاني بماندزوكيتش ٢٠ مليون يورو، كانت من المقرر أن تتم في الميركاتو الشتوي السابق، لولا ضيق الوقت ورفض النادي الفرنسي للعرض الذي مازال سارياً مع إمكانية رفع المبلغ في الميركاتو الصيفي المقبل.

يوفنتوس عرض على باريس سان جيرمان الفرنسي مبلغ ٢٠ مليون يورو، بالإضافة إلى التنازل عن لاعبه الكرواتي ماريو ماندزوكيتش مقابل انتقال كافاني للفريق (السيدة العجوز). واهتمت وسائل الإعلام الفرنسية بالصفقة لدرجة أن صحيفة

**يحظى** المهاجم الدولي الأوروغواي إديسون كافاني باهتمام عدد كبير من عمالقة أوروبا، ولكن يبدو أن نادي يوفنتوس الإيطالي يسعى بكل قوته لخطف الصفقة قبل الجميع. وأكدت صحيفة "لاغانيتا ديلو سبورت" الإيطالية، أن



العدد (3576) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (17) شباط 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### السومة يعتذر لجماهير أهلي جدة

اعتذر السوري عمر السومة مهاجم فريق أهلي جدة السعودي لكرة القدم لجماهير فريقه بعد التعادل أمام النصر ١ - ١ ضمن مباريات الجولة السابعة عشرة لبطولة دوري المحترفين السعودي. وقال السومة: النقاط الثلاث لم تُكتب لنا برغم أننا كنا قريبين من تسجيل الهدف الثاني في أكثر من فرصة. وأضاف: بحثنا عن الفوز وصدارة الترتيب في هذه الجولة، ولكن بكل أسف لم نتمكن ومازال المشوار طويلاً ولكننا قادرين على التعويض في الجولات المقبلة وإسعاد جمهور أهلي جدة.



### الريال يسعى للفوز الرابع في الأولمبيكو

يسعى ريال مدريد الإسباني لتحقيق رابع فوز له على روما الإيطالي على ملعب الأخير أولمبيكو، بينما يحل ضيفاً عليه اليوم الأربعاء في نهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. واجه ريال روما ٤ مرات على ملعب الأولمبيكو، فاز في ٣ مواجهات منها وخسر في واحدة، وكانت في عام ٢٠٠٨ بهدفين لهدف. لعب ريال مدريد مع روما ٨ مرات كلها في دوري الأبطال، حيث فاز ٤ مرات وخسر ٣ مواجهات وتعادل في واحدة. وفي السنوات الأولى من القرن الحالي تواجه ريال مدريد وروما في مرحلة المجموعات بمواسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ و ٢٠٠٢-٢٠٠٣ و ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وكانت أول زيارة لريال مدريد إلى روما على ملعب



### المصرية نوال تتوج بذهبية أثقال المعاقين

توجت المصرية نوال رمضان بالميدالية الذهبية في أولى منافسات فراع الدولية السابعة لرفع الأثقال لذوي الإعاقة. وفازت نوال رمضان، التي شاركت في وزن ٤١ كيلوغرام، بالميدالية الذهبية بعد أن سجلت ٩٥ كيلوغراما، وحلت في المركز الثاني لنفس الوزن الأوكرانية مارينا كوبيكا مسجلة ٨٨ كيلوغراما، وجاءت في المركز الثالث الروسية يوليا بونتسوكا مسجلة ٨١ كيلوغراما. أما الميدالية الذهبية الثانية في أولى المنافسات في وزن ٤٥ كغم فكانت من نصيب البولندية جوستينا مسجلة ٩٦ كيلوغراما، وحلت الأوكرانية ريبسا توبوروكفا في المركز الثاني مسجلة ٩١ كيلوغراما، وفازت بالميدالية البرونزية الروسية مارينا بيكتوفا مسجلة ٩٠ كيلوغراما. وعبرت المصرية نوال رمضان عن سعادتها الكبيرة بالإنجاز الأول لخصر في افتتاح المنافسات قائلة: العدد الكبير من الفرق المشاركة من مختلف دول العالم يمنح المنافسات الإثارة والقوة.

على الأولمبيكو من دون جمهور بموجب عقوبة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا). فاز ريال مدريد حينها بثلاثية نظيفة بهدفين لوفينو والبرازيلي رونالدو، ولكن النادي الملكي تعرض للإقصاء في الدور التالي على يد يوفنتوس. واستمرت سلسلة زيارات ريال مدريد للأولمبيكو من دون هزيمة حتى ٢٠٠٨، حينما تواجه لأول مرة في مرحلة إقصائية حيث خسر الفريق الإسباني حينها تحت قيادة الألماني بيرند شوستر بهدفين لهدف. وكرر "ذئاب العاصمة" في البرنابيو الفوز بالنتيجة نفسها تحت قيادة لوتشيانو سبالتي، المدير الفني لروما في الوقت الحالي، ليتاهل فريق العاصمة الإيطالية إلى ربع النهائي.

ومدربه الحالي زين الدين زيدان الرائع "على الطائر" الذي منح الملكي الفوز (٢-١) واللقب بعد أن كان التعادل هو سيد الموقف، في الموسم التالي التقى ريال روما مجدداً في دور المجموعات حيث فاز الملكي على ملعب الأولمبيكو بثلاثية نظيفة سجل منها غوتي هدفين أما الأخير فكان من نصيب مدريد لنصف النهائي الذي أفضى منه بيد يوفنتوس، بعدما تمكن الأخير من تعويض خسارته بهدفين لهدف في البرنابيو بالفوز بثلاثة أهداف لواحد في العودة. ٢٠٠٤-٢٠٠٥ عاد الـ "ميرينغي" لزيارة العاصمة الإيطالية مجدداً حين واجه روما الذي كان ليست لديه أية فرصة في التأهل، بل ولعبت المباراة

الأولمبيكو في ١١ أيلول ٢٠٠١ بعد ساعات قليلة من أحداث مركز التجارة العالمي في نيويورك، حيث انتهت المباراة بفوز الفريق الإسباني بهدفين لهدف، وسجل له كل من اللاعب البرتغالي لوفينو وخوسيه ماري غوتيريز "غوتي". في الموسم ذاته انتهى لقاء العودة بالتعادل بهدف لثلاثة على ملعب سانتياغو برنابيو، ليتاهل ريال لثمن النهائي ويفوز بعدها بشهور قليلة بالكأس التاسعة على حساب باير ليفركوزن الألماني بنهائي غلاسكو الشهير. وسيظل هذا النهائي خالداً بسبب هدف لاعب ريال السابق

### اتحادات أمريكا الجنوبية تعلن الحرب على الفساد



أعلنت جهات قضائية نيابية لست دول في أمريكا الجنوبية، بعد اجتماعهم في الإكوادور، تكوين فريق واحد من المحققين للتعامل مع فضيحة فساد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على مستوى إقليمي. ويهدف هذا الفريق للعمل على القضاء على الفساد الذي ضرب المنظمة الإدارية لكرة القدم، حسبما قال النائب العام في الإكوادور، غالو تشيريوبوغا، عقب انتهاء الاجتماع. وكشف تشيريوبوغا أنه تمت دعوة لوريتا لينتش، وكيلة النائب العام في مدينة نيويورك الأميركية، التي تتولى التحقيق في جرائم الكرة العالمية، لكنها لم تتمكن من الحضور بسبب إشكالية إجرائية. واتفق الحاضرون على أن تبادل المعلومات حول التحقيقات التي تجريها السلطات القضائية في كل بلد مع الاتحادات الإقليمية أمر مهم للغاية. ومن جانبه، قال ايفان مونتبانو، النائب العام البوليفي إن هناك أحكاماً إدانة صدرت في بلاده يمكن أن تصلح للتطبيق في بلدان أخرى.

### وداع مبكر للجزيري من تنس ديلراي



البطولة الخامسة على التوالي التي يخارها مالك الجزيري في الدور الأول منذ بداية العام ٢٠١٦ بعد بطولة قطر المفتوحة

ودع اللاعب التونسي مالك الجزيري بطولة ديلراي بيتش الأميركية من الدور الأول بعد هزيمته أمام الفرنسي ادريان مانارينو المصنف ٤٩ عالمياً بشوطين لواحد (٢ - ١). وكان الجزيري كسب الشوط الأول بنتيجة (٦-١) بعد ١٧ دقيقة فقط من اللعب لكن في الشوط الثاني عاد الفرنسي بقوة وفاز بنتيجة (٦-٣) بعد ٢٨ دقيقة من اللعب ثم فاز بالشوط الثالث بسهولة بنتيجة (٦-١) بعد ٢٧ دقيقة. وهذه

### غودين حائر بين كبار أوروبا

أصبح المدافع الأوروغوياني دييغو غودين، من أفضل المدافعين على المستوى الأوروبي في السنوات الأخيرة مع أتلتيكو مدريد الإسباني. وكشف موقع " كالمشيو ميركاتو " أن هناك أندية أوروبية تتطلع لضم اللاعب الصيف المقبل، مثل أرسنال ومانشستر سيتي وتشيلسي وروما ويوفنتوس. ولا يرغب أتلتيكو مدريد ولا اللاعب بالرحيل عن (فسييتي



### أبوظبي تصيف كأس العالم للسباحة



وتصيف أبو ظبي أكثر من ١٣٠ سباحاً وسباحة يمثلون ٣٥ دولة عالمية للمنافسة في ماراثون كأس العالم للسباحة لمسافة ١٠ كيلو مترات للعام الثاني على التوالي، ومنافسات كأس العالم للغسل العالي بارتفاع ٢٨ متراً للرجال و٢١ متراً للسيدات خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ شباط الحالي. وقال مسؤولون في مجلس أبو ظبي الرياضي للصحة إن العاصمة الإماراتية تنظم الحدثين بالشراكة مع الاتحاد الدولي للسباحة والغوص، وبالتعاون مع اتحاد الإمارات للسباحة، وستقام المنافسات في نادي أبو ظبي للرياضات الشراعية واليخوت الحديثة.

### سلة الهومنتن تتجاوز الشانفيل بصعوبة



تقدم الهومنتن لصدارة الدوري اللبناني لكرة السلة بفوزه الصعب على ضيفه الشانفيل متذلل الترتيب ٨٩-٨١. وكانت المباراة متقاربة المستوى بعد تعادل الفريقين ٧٠-٧٠ في الربع الأخير قبل أن يقود الأميركي غاستن تابيس وسيفاك كبتنجيان فريقهما الهومنتن لتحقيق فوزه السابع هذا الموسم بتسجيلهما ٦ نقاط متتالية من رميتين ثلاثيتين. وكان تابيس أفضل مسجل في المباراة برصيد ٢٦ نقطة منها ١٥ نقطة من خمس رميات ثلاثية وأضاف أحمد إبراهيم ١٨ نقطة. وبرز من الشانفيل نيكولوز تسكيتشيفلي القادم من جورجيا والأميركي ماركوس بانكس بتسجيل كل منهما ٢١ نقطة وأضاف اللاعب الفلسطيني ساني سكاكيني ٢٠ نقطة في أول مشاركة له في الدوري اللبناني. ويفرغ الهومنتن بصدارة الترتيب برصيد ٢٣

## د

قلق وحيرة تعيشها عائلة أم رياض حين تسلمت تبليغاً صادراً من مركز الشرطة التابع للمنطقة يقضي بحضور رياض أمام ضابط التحقيق، وبخلافه ستتخذ الإجراءات القانونية، الأم تقول انها مصيبة والأب يفكر بتهيئة مبلغ من المال لحل الاشكال، لكن الساعات تمر بصعوبة على أم رياض وحين يسأل رياض عن السبب يقول انه خلاف مادي بسيط مع صديق له ولم يتوقع ان تكبر المشكلة بهذا الشكل، الخال حضر بشكل عاجل وبدأ برسم الخطة لحل هذه المشكلة، لكن تبقى المشكلة الأكبر هي الذهاب الى مركز الشرطة حاملاً التبليغ وكيف ستسير الأمور في ظل الوضع القائم ؟.

## ك

## مكاتب التحقيق القضائي .....

# تجربة يابانية نقلت الى العراق بحاجة الى دعم

تحقيق / قيس عبيدان  
تصوير / محمود رؤوف



### تسبب لنا الكثير

المحامي بكر سالم يقول ل(المدى) أن سير الإجراءات التحقيقية في مراكز الشرطة يسبب لنا الكثير من المتاعب كون القائم بالتحقيق من الضباط وهو المسؤول عن سلامة الأوراق وتسلسلها والمحافظة على المبررات الجرمية لبعض الجرائم. موضحاً: أن هناك ضغطاً كبيراً على القائم بالتحقيق من الضباط بسبب كثرة القضايا والتي تصل يوماً إلى عشرات الدعاوى، خاصة إذا كان ضابط التحقيق خافراً بالإضافة الى بطء سير الإجراءات التحقيقية والمتضمنة تبليغ المشتكي أو المتهم بالقضية. مبيناً: أن هناك اعتقاداً سائداً أن ضابط التحقيق هو من يعتمد في تأخير القضية لغايات.

المحامي بكر سالم: أشاد بتجربة فتح مكاتب المحقق العدلي في مراكز الشرطة إذ انها سهلت الكثير من الإجراءات الروتينية لمباين مراكز الشرطة ومقر قاضي التحقيق خصوصاً في قضايا التحقيق الابتدائي. في حين يرى المواطن حمدي حسين ان المعاناة كبيرة في مراجعة مراكز الشرطة كون هذه المراكز أصبحت أهدافاً للارهابيين وبالفعل تم استهداف العديد من مقرات ومراكز الشرطة. منوهاً: الى صعوبة الدخول الى مقر المركز بسبب بعض الإجراءات الأمنية. لافتاً: انه يرجع مركز الشرطة والمحكمة لغرض رفع الحجز عن مركبته التي تم حجزها من قبل قاضي التحقيق بعد ان دهست أحد المواطنين حيث تم حجزها والخروج بكفالة لكن السيارة لاتزال رهن الحجز.

### تسهيل الإجراءات

المواطن مجيد محمود يقول ل(المدى) لقد فوجئت بوجود تبليغ صادر من مركز الشرطة يقضي بحضوري الى المركز. مستدركاً: لكن علمت أن الدعوى أنقذت الى دائرة المحقق القضائي التابع لمجمع تحقيق الاعظمية وعند الحضور تم تدوين الاقوال من قبل المحقق القضائي. لافتاً: انه تم تدوين الاقوال قضائياً والمثول أمام قاضي التحقيق حيث اطلق سراحه بكفالة موظف أو متقاعد ب(٥٠٠ الف دينار حيث حُلت القضية بهذا الشكل.

وأشار محمود الى ان هذا الاجراء والخطوة التي تمت بنقل التحقيق الى مجمع المحاكم وفر علينا الكثير من الوقت الذي يهدر في مراكز الشرطة. معال سبب هذه الإجراءات البطيئة من قبل بعض ضباط التحقيق في تأخير ارسال الأوراق الى قاضي التحقيق وتنفيذ الاوامر الخاصة.

### 295 حالة فساد مالي

مكتب المفتش العام في وزارة الداخلية كشف في التقرير السنوي الصادر عن المكتب لعام 2015 وضمن محور التفتيش أن مديرية تفتيش بغداد نفذت خلال عام 2015، (2546) نشاطاً تفتيشياً على مفاصل الوزارة ببغداد تمخض عنها اكتشافها ل(1487) حالة فساد اداري، و(173) حالة فساد مالي، أما فيما يخص مديرية تفتيش المحافظات فقد كشف التقرير أنها نفذت خلال العام (2964) نشاطاً تفتيشياً تمخض عنها اكتشاف (2107) حالات فساد اداري و(295) حالة فساد مالي.

### رصد حالات انتهاك

وفي محور حقوق الإنسان أشار التقرير أن مديرية حقوق الإنسان قد نفذت خلال العام (889) نشاطاً تفتيشياً، كانت حصة زيارتها للسجون والمواقف من تلك النشاطات (381) زيارة، فيما بلغت زيارتها للتشكيلات الادارية (285) زيارة، والخارجية (223) زيارة، وأوضح التقرير أن عدد الدوائر التي زارتها مديرية حقوق الإنسان بلغت (121) دائرة، قدمت خلال تلك الزيارات (889) تقريراً، كما سجلت خلالها (2713) شكوى، ورصدت (8) حالات انتهاك، وقلت (667) محاضرة على موقوفين ومنتسبين، وقامت بالتنسيق مع

(١٠) منظمات مجتمع مدني. الى ذلك بين محور مديرية الرصد والعمليات أن المديرية نفذت (١٦٠) نشاطاً، رصدت خلالها (١٤٦) حالة فساد اداري و(١٤) حالة فساد مالي، وتلقت المديرية (١٣٢٧) إخباراً عن حالات فساد اداري ومالي خلال عام 2015. في محور مديرية التحقيقات والقانونية بين التقرير، أنه في عام 2015 قد بلغ مجموع المجالس التحقيقية المفتوحة لدى المديرية (١٠٨٣) مجلساً تحقيقياً أنجزت من الدور منها (١٠٧٩) مجلساً تحقيقياً، وأحالت منها (٦٠٠) مجلس الى المحاكم المختصة، وأوصت بإحالة (٦) متهمين بالفساد الى الزامه، كما أوصت بفرض عقوبات انضباطية بحق (١٤١) متهماً، وأغلقت (261) مجلساً تحقيقياً، وغيرها من النشاطات الأخرى.

### حسم 96% من الدعاوى

المحدث الرسمي للسلطة القضائية الاتحادية القاضي عبد الستار البيرقدار بين ل(المدى) أن مكاتب التحقيق القضائي

المكاتب حسمت خلال السنة الماضية ١٧٠٥٤٤ دعوى أي بنسبة ٩٦% مما معروض أمامها. وبحسب إحصاءات رسمية فإن "مكاتب التحقيق القضائي وصل عددها حتى الآن إلى (٦٤) مكتباً، وقد حسمت خلال العام الماضي ١٧٠٥٤٤ دعوى، أي بنسبة ٩٦% مما معروض أمامها. كما أوردت الإحصائية أن مكاتب بغداد جاءت بالمرتبة الأولى في الحسم بـ ٤٦١١٤ دعوى تلتها بابل بـ ٣٥٩٠٨ دعوى من ثم واسط بـ ١٦٦٣٥ دعوى.

### التجربة أكبر برهان

المحامي سامي إبراهيم تحدث ل(المدى) عن هذه التجربة قائلاً: أن تجربة وجود مكاتب تحقيق قضائي في مجتمعات التحقيق لها نجاحات كبيرة وعديدة والتجربة أكبر برهان. موضحاً: ان حصر التحقيق ما بين المحقق القضائي وقاضي التحقيق سببني الكثير من المالبسات التي حصلت ما بين أجهزة الشرطة وسير الإجراءات التحقيقية. لافتاً: انه

كمحامي اعتبر القضية الموجودة في مكتب المحقق القضائي أسهل بكثير من الموجودة في مراكز الشرطة

### أرقام هواتف وتبليغات

المكتب الاعلامي لوزارة الداخلية بين ل(المدى) ان توجه الوزارة وبإشراف مباشر من قبل معالي وزارة الداخلية يؤكد على ضرورة التنسيق المشترك ما بين الوزارة ومجلس القضاء وتنفيذ جميع الاوامر الصادرة من السادة القضاة. مشيراً: الى أن هناك تنسيقاً عالي المستوى بهذا الخصوص وان مديريات الشرطة وبكافة أنواعها تعمل على تنفيذ اوامر مجلس القضاء.

وأضاف المكتب الاعلامي: أن جميع الإجراءات الصادرة من قبل السادة قضاة التحقيق هي ملزمة لضباط التحقيق وعليه تنفيذها. منوهاً: انه ليس هناك أي تدخل من قبل ضباط التحقيق المنتشرين في مراكز الشرطة المحلية. مردفاً: كما تقوم الجهات المختصة والمتطة بالفرق التفتيشية بالزيارات الميدانية لجميع المراكز وأماكن التوقيف والإطلاع ميدانياً عن اي حالة تأخير كما تم وضع ارقام هواتف للابلاغ عن اي حالة غير قانونية يتعرض لها اي مواطن.

### الدعم المادي ضروري

أحد المحققين كشف ل(المدى) أن النجاح للمكاتب التي انشئت مؤخراً وانتشرت في العديد من مكاتب التحقيق في المحاكم اسهمت في الحد من ظاهرة الإبتزاز التي تمارس من قبل بعض منتسبي الشرطة المحلية والقائمون على التحقيق. مضيفاً: ان هناك أرباحاً كبيراً لعمل هذه المكاتب.

وطالب المحقق: بتوفير الدعم لهذه التجربة التي حققت النجاح بوقت قياسي. مشيراً: الى الدعم المادي للمحققين مع أهمية تعميم هذه التجربة لعموم محاكم التحقيق في البلاد بغية تحقيق العدل والتصدية لظاهرة الشكاوى الكيدية التي تمارس من قبل بعض المواطنين باتفاق مسبق مع أحد المعنيين القائمين بالتحقيق من عناصر الشرطة المحلية. موضحاً: ان هذه التجربة تتحدى الصعاب في الكثير من الأمور الادارية والتحقيقية وحتى المكان المخصص لعمل المحقق القضائي.

### المحكمة بدلاً من مركز الشرطة

رئيس محكمة استئناف الرصافة القاضي جاسم محمد أشار ل(المدى) إلى إن مكاتب التحقيق القضائي تطلب من صاحب العلاقة مراجعة المحكمة بدلاً من مراكز الشرطة. مبيناً: ان ذلك يوفر اختصاراً كبيراً للجهد والوقت من ناحية انجاز القضايا. وأضاف محمد أن القاضي المختص بمجرد ورود الدعوى يكلف المحقق بتدوين أقوال المشتكي ومن ثم استكمال الإجراءات وفقاً للقانون. مشدداً: على أن نسب انجاز المكاتب في تصاعد مستمر؛ لأنها مكتملة من جميع النواحي الادارية والقضائية.

ولفت رئيس محمة استئناف الرصافة: إلى أن هذه التجربة حققت نجاحاً كبيراً منذ استحداثها في عام 2010 مؤكداً: سعي السلطة القضائية الاتحادية إلى استحداث المزيد من المكاتب في عموم رناسات الاستئناف وفقاً للإمكانيات المتاحة. من جانبه، أفاد قاضي أول محكمة تحقيق الرصافة مهدي عبود في تصريح بأن مكاتب التحقيق حققت نجاحاً كبيراً في عملها منذ استحداثها مضيفاً: أن المكاتب قُربت من العدالة من المواطن، نظراً لتواجد الطاقم القضائي من القضاة والمدعين العامين فيها. داعياً: إلى استحداث المزيد من المكاتب التي لاقت استحساناً كبيراً من الشارع العراقي وقد لاحظ القضاء ذلك من خلال مراجعات المواطنين وأصحاب العلاقة.



وجود نية حقيقية لدى السلطة القضائية في توسيع المكاتب وزيادة عددها وفق الامكانيات المتاحة لكي تصل خدماتها القضائية إلى أبعد المناطق

## ك





## صحافة بريطانية: المنتصرون والخاسرون في سوريا

اهتمت الصحف البريطانية بالأزمة السورية وامكانية أن تسحب هذه الأزمة قوى عالمية إلى صراع واسع، ودور تركيا وروسيا في دفع الصراع إلى مرحلة حاسمة، وذكرت صحيفة إندبندنت البريطانية، أن عودة روسيا كقوة عظمى بدت واضحة في لقاء ميونيخ، عندما أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ونظيره الروسي سيرغي لافروف، خطة لإرسال مساعدات لمدمر محاصرة في سوريا، ووقف القتال، متبوعاً بالتوصل لهلنة رسمية، ويبدو أن لروسيا والولايات المتحدة قدرة كبيرة، وإن لم تكن مطلقة على إحداث أشياء أو منع حدوثها في سوريا. وتشير إندبندنت إلى أن المشاركة الروسية الكبيرة، ليست جديدة ولا مفاجئة، إذ بدأ واضحاً منذ عام 2012 أن روسيا والمحور الشيعي لن يسعما بخلع الأسد، وسواجهان أي تصعيد من قبل تركيا أو المملكة العربية السعودية والقوى السنية. وحدث ذلك عندما حقق كل من جبهة النصرة فرع القاعدة في سوريا، وحركة أحرار الشام، سلسلة من الانتصارات العسكرية في محافظة إدلب في الشمال السوري، إذ استدعى انتصارهم تدخل عسكرياً روسياً بدأ في 30 سبتمبر (أيلول)، مما حول ميزان القوة في الحرب لصالح الأسد، لدرجة لا يمكن تعديلها إلا عبر تدخل تركي عسكري مباشر. وبرأي الصحيفة، يبدو أن الوقت قد فات، حتى بالنسبة لهذا الاحتمال، إذ نجح الجيش السوري، في 2 فبراير (شباط) بدعم من ضربات جوية روسية كثيفة، لقطع الطريق بين حلب وتركيا، كما أوشتت الحكومتان الروسية والسورية على فصل شمالي سوريا عن تركيا، في تحالف ضمني مع الأكراد السوريين الذين

## أنقرة تضرم نار حرب اقليمية

تطرق صحفية "نيوإفسيمايا غازيتا" الروسية، الى موضوع قصف المدفعية التركية لمواقع قوات الحكومة السورية ووحدات حماية الشعب الكردي، مشيرة الى أن أنقرة بهذا تحاول إضرام نيران حرب اقليمية. وجاء في مقال الصحيفة ان المدفعية التركية قصفت مواقع ووحدات حماية الشعب الكردي في محافظة حلب وكذلك مواقع القوات الحكومية في اللاذقية. كما ارسلت المملكة السعودية طائرات حربية الى قاعدة انجريك التركية القريبة من الحدود مع سوريا. وأعلن وزير خارجية تركيا مولود تشاوش أوغلو أنه لا يستبعد عمليات حربية برية. كل هذا حدث على خلفية اتفاق المجموعة الدولية لدعم سوريا على وقف إطلاق النار خلال أسبوع واستئناف مفاوضات السلمية. وترى الصحيفة ان تصرفات أنقرة هذه أريكت واشطن، ودعا الرئيس التركي أردوغان الولايات المتحدة الى أن تحدد من هو حليفها، أنقرة أم الأكراد. أما الأكراد، فيعتبرون الأكراد حلفاء لهم في محاربة "داعش" فيما تعتبرهم تركيا اراهابيين "جزءاً من النظام السوري من خلال توصيل الأسلحة والمساعدات للمجموعات الإرهابية. وإذا ما يغلق هذا الجزء من الحدود، فإن العمليات العسكرية الروسية في سوريا ستذهب سدى، مما سيسبب استمرارها لفترة طويلة". طبعاً يمكن لواشنطن ان تؤثر في الموقف التركي، ولكن ليست للولايات المتحدة ستراتيجية سياسية واضحة في الشرق الأوسط، كما تقول الصحيفة "فليس هناك مثلاً ما يمنع كيري من ان يتكبر بعد أسبوع لما صرح به سابقاً وهذا يزعج تركيا ويثيرها، ولا تعرف ما الذي يمكنها ان تنتظره من الولايات المتحدة، أهي ستدعما أم لا".



المعلم يلتقي دي مستورا في دمشق



## دي مستورا يلتقي المعلم لبحث استئناف مباحثات جنيف 3

الفرب يحذر السعودية من التدخل عسكرياً في سوريا  
قوات الحماية الكردية تسيطر بالكامل على بلدة قريبة من الحدود

### موسكو - دمشق - أنقرة / رويترز - بي بي سي - اف ب

طالبت روسيا يوم أمس الثلاثاء، مجلس الأمن الدولي، بطرح مسألة قصف تركيا لأهداف سوريا معربة عن قلقها إزاء هجمات الجيش التركي على قوات حماية الشعب الكردية. في وقت التقى وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، الذي وصل إلى دمشق في زيارة مفاجئة لبحث إمكانية وقف إطلاق النار. وقال دبلوماسي روسي "إن موسكو بعثت برسالة لأعضاء المجلس تتضمن طلب عقد اجتماع للمجلس لأنها تشعر بقلق بالغ لاستخدام تركيا القوة ضد الأراضي السورية. وفي نفس السياق، قال مسؤول بارز بالأمم المتحدة إنه من المنتظر إحاطة مجلس الأمن علماً بتطورات الوضع في سوريا، ومن المتوقع أن تجري المناقشة في جلسة مغلقة بعد أن يناقش المجلس الوضع الإنساني في اليمن. وكانت تركيا قد قصفت مواقع وحدات حماية الشعب الكردية لليوم الثالث على التوالي في محاولة لمنع المقاتلين الأكراد من الاستيلاء على بلدة أعزاز الواقعة على بعد 8 كيلومترات فقط من الحدود السورية - التركية. في غضون ذلك، رفض حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري طلب تركيا بانسحاب المقاتلين الأكراد التابعين للحزب من مواقع قرب الحدود، مؤكداً عزمهم صد أي تدخل تركي في سوريا. غداة سيطرته بشكل كامل على بلدة تل رفعت القريبة من الحدود

مع تركيا الثلاثاء، على الرغم من القصف الذي شنته القوات التركية على الحدود. وكان مقاتلو الوحدات الكردية قد حروا منذ أيام مدينة منغ ومطار منغ في ريف حلب، الذي كان تحت سيطرة فصائل معارضة مسلحة. في الاثناء، وصل مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا إلى دمشق في زيارة مفاجئة غير معلن عنها سلفاً في وقت يتطلع المبعوث الاممي إلى إعادة الأطراف مرة أخرى لمائدة التفاوض في جنيف بحلول 20 شباط. وقال مسؤول بالأمم المتحدة، طلب عدم ذكر اسمه ان دي ميستورا سوف يجتمع مع المعلم اليوم الأربعاء، مضيفاً أن "المحادثات ستنصب على متابعة اجتماع ميونيخ وتشمل أيضاً مناقشة استئناف مباحثات السلام المقررة في جنيف في 20 شباط الجاري بما في ذلك مسائل إجرائية". لكن الرئيس السوري بشار الأسد، أكد أن أي انتقال سياسي في البلاد يجب أن يتم من خلال الدستور السوري الحالي، موضحاً أن اقتراح تشكيل "هيئة الحكم الانتقالي" تمثل خروجاً عن الدستور. وحسب وسائل إعلام سورية رسمية نقلت قوله إنه "لا يتوقف العمل بالدستور الحالي إلا إذا توصلنا في حوار ما لاحقاً، إلى دستور جديد يصوت عليه الشعب السوري". وأشار إلى أن هناك أسئلة كثيرة ينبغي الرد عليها قبل أن يحدث وقف إطلاق النار، بينها "من هم الإرهابيون"، مضيفاً أنه "بالنسبة لنا كدولة.. كل من حمل السلاح ضد الدولة وضد الشعب السوري هو إرهابي". وأوضح "بالنسبة لوقف إطلاق النار أو وقف

العمليات.. في حال حصلت لا تعني بأن يتوقف كل طرف عن استخدام السلاح. وقف إطلاق النار يعني بما يعنيه بالدرجة الأولى وقف تعزيز الإرهابيين لواقعهم.. لا يسمح بنقل السلاح أو الخيصة أو العتاد أو الإرهابيين.. لا يسمح بالخيصة أو العتاد أو تعزيزها". وأضاف: "حتى الآن هم يقولون إنهم يريدون وقف إطلاق نار خلال أسبوع، حسناً، من هو القادر على تجميع كل هذه الشروط أو المتطلبات خلال أسبوع؟ لا أحد، فمن الناحية العملية كل هذا الكلام صعب". واعتبر الأسد أن أي اتفاق لوقف إطلاق النار لا يعني أن يتوقف كل طرف عن استخدام السلاح، معتبراً أن إرساء وقف إطلاق النار في سوريا خلال أسبوع يأتي هذا فيما انضمت قطر إلى الدول التي أعلنت تأييدها لقرار السعودية، إرسال قوات برية إلى سوريا، بينما رفضت مصر ذلك، معتبرة أن الحل السلمي هو الطريق الوحيد. وقال خالد بن محمد العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع في دولة قطر قال إن بلاده مستعدة للتدخل البري في سوريا مع السعودية والإمارات إذا طلبت منها الرياض ذلك، وأوضح في تصريح أن الأمر مفروغ منه، وجاء هذا الإعلان في وقت، أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري، رفض مصر للمقترح السعودي، وأضاف، إن "العمل من خلال الأمم المتحدة والمبعوث الدولي هو الوسيلة المثلى لتحقيق وحدة سوريا"، معتبراً أن الحل العسكري في سوريا أثبت خلال السنوات الماضية عدم جدواه، وأن الحل السلمي هو المثلى.

الى ذلك، حذرت دول غربية المملكة العربية السعودية من تداعيات إرسال قوات لغزو سوريا، بعد تلويحها منذ أسابيع بقدرتها قيادة قوات عربية واسلامية منفردة أو في إطار التحالف الدولي لغزو سوريا. وتنفذ السعودية هذه الأيام مناورات عسكرية ضخمة "رعد الشمال" تحاكي التدخل في دولة خارجية، وتهدف القيادة العسكرية السعودية من المناورات اختبار جاهزية التنسيق بين جنود من دول مختلفة، وهددت وسائل إعلام روسية بجاهزية المقاتلات الروسية مواجهة القوات التركية والسعودية في حالة دخول سوريا. فيما تطالب أصوات عربية السعودية التريث، ولا تخفي قلقها الشديد بسبب وصفها لوزير الدفاع محمد بن سلمان بالمدفع وبالخصوص بعدما أحاط نفسه بضباط شباب لا خبرة لهم سوى الاندفاع والحماض في مواجهة الشيعية. ولا تستبعد مصادر غربية أنه في حالة تورط السعودية في غزو سوريا، حيث سيقت الإبرانيون بكل ثقلهم في المواجهة وبدعم غير معلن من روسيا التي حشدت قوات بحرية ومقاتلات في المنطقة، بينما تراجع حضور السلاح الغربي، في وقت يشير خبراء الى إمكانية ان يتحول السيناريو الى كارثي إذا انتفض شبيحة السعودية الذين ينتظرون الفرصة للتخلص من حكم آل سعود للانفصال والانتقام من إعدام النمر، ونقل مسؤولون غربيين من فرنسا وبريطانيا لحكام الرياض هذه الاحتمالات القوية لصددهم عن أي مغامرة عسكرية في سوريا قد تتقلب عليهم.

## وفاة بطرس غالي عن عمر ناهز 94 عاماً

توفي الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بطرس بطرس غالي، عن عمر ناهز 94 عاماً في أحد المستشفيات في مصر. ولد غالي في 14 تشرين الثاني 1922 لعائلة قبطية مصرية وأم أرمينية، وهو حفيد بطرس نيروز غالي رئيس وزراء مصر في أوائل القرن العشرين الذي اغتاله إبراهيم الورداني، وهو أيضاً عم يوسف بطرس غالي الذي كان وزيراً للمالية. تولى غالي منصب الأمين العام السادس للأمم المتحدة للأعوام 1992 - 1996 بمساندة فرنسية قوية ليصبح أول عربي يتولى هذا المنصب، في فترة سادت فيها صراعات في رواندا والصومال وأنغولا ويوغوسلافيا السابقة، فيما لم تمتد

### اسم وقضية



## العالم في 24 ساعة



ترايب يهدد بمقاضاة كروز  
توعد دونالد ترامب، المرشح المحتمل للرئاسة الأميركية، برفع دعوى قضائية ضد منافسه، نيد كروز في حال لم يسحب سيناتور تكساس ما وصفها بالإعلانات "الكاذبة". وقال ترامب في انتقاده اللاذ لخصمه، إن كروز أكبر "كذاب" التقاه على الإطلاق في السياسة، وأضاف خلال مؤتمر صحفي في ساوث كارولينا، إنه قد يرفع دعوى ضد كروز لكونه ولد في كندا، وهو ما يحرمه من الحق الشرعي في أن يصبح رئيساً للبلاد. وتمكن كروز من تحقيق نصر مبكر في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، حين فاز بأصوات المجمع الانتخابي لأيووا، في وقت سابق من الشهر، ودأب على مهاجمة ترامب في عدد من القضايا. ودعا ترامب اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري إلى التدخل لمنع كروز مما قال إنه تشويه لوجهات نظره وسياساته بشأن قضايا عدة، مثل الإجهاض وحق حمل السلاح والرعاية الصحية ومرشحي المحكمة العليا. ويصنح الدستور الأميركي على أن المواطنين الذين يحق لهم الحصول على الجنسية الأميركية عند الولادة بالبلاد فقط، هم من يحق لهم شغل منصب رئيس الولايات المتحدة.

فالس: اعتداءات "واسعة" أخرى ستحدث في أوروبا  
رجح رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس شن هجمات "واسعة" أخرى في أوروبا، معتبراً أن العالم دخل عصر "نشاط إرهابي مفرط". وقال مانويل فالس "علينا قول هذه الحقيقة لشعوبنا: ستحدث هجمات أخرى، هجمات واسعة، هذا مؤكد. هذا الإرهاب المفرط موجود ليستمر وإن كنا نقوم بمكافحته بأكثر قدر من التصميم". وقال رئيس الوزراء الفرنسي "لحلنا وكلنا نشعر بذلك جيداً في مرحلة تتسم بوجود طويل للإرهاب المفرط. إرهاب مفرط يأتي من النقاء دعوة دينية مزعومة واستخدام للإرهاب الجماعي". وأضاف في طاوله مستديرة حضرها خصوصاً نظيره الروسي ديمتري مديفيد "علينا أن نعي ذلك تماماً وأن نتحرك بقوة كبيرة وبقطة كبيرة جداً. أكرر ذلك امامكم كما أقوله ل مواطني: تغير العصر".

المصادقة على 38 مرشحاً جديداً للانتخابات  
صادق مجلس صيانة الدستور في إيران على 38 مرشحاً جديداً للانتخابات التشريعية المرتقبة في 26 شباط الحالي، وبموجب القرار الدستوري يرتفع عدد المرشحين للانتخابات التشريعية في إيران إلى 6229، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية. وأوضح حسين علي أميرى نائب وزير الداخلية، أن المرشحين المقبولين يغطون مختلف محافظات البلاد، دون تحديد انتمائهم السياسي. من جانبهم، قال مسؤولو تحالف الأحزاب الإصلاحية والمعتدلة الذي احتجوا على الرفض الكثيف لمرشحيهم، إنهم تمكنوا من تقديم لوائح في كل دوائر البلاد، سيما المرشحين غير المعروفين كثيراً. وتنتقل الحملة الانتخابية في البلاد، الخميس، مما يجعل المرشحين مطالبين بإقناع الناخبين في ظرف أسبوعين، فقط، وفق ما نقلت رويترز. ويترهن الرئيس روحاني على أن يشغل الاصلاحيون والمعتدلون الغالبية في مجلس الشورى، أملاً في كسب الدعم لسياسته الداخلية والخارجية، لاسيما بعد رفع العقوبات الاقتصادية بموجب الاتفاق النووي البرم في تموز 2015.

انسحاب وزراء واتهامات بأخونة الحكومة  
كشف مصدر برلماني ليبي عن انسحاب وزراء من الحكومة التي أعلن عنها المجلس الرئاسي، مؤكداً أن التشكيل الوزاري الجديد لا يمثل الشعب لأنه يضم شخصيات تنتمي إلى جماعات رفضها الشارع الليبي في انتخابات عام 2014، في إشارة لجماعة الإخوان. وقال النائب في البرلمان الليبي، طارق الجروشي، إن جلسة التصويت على الحكومة يجب أن تتضمن حضور التشكيل الوزاري كاملاً، وعرض البرنامج الحكومي والسير الذاتية للوزراء المكلفين، فضلاً عن توافر المعلومات التي تشير إلى المعايير التي تم البناء عليها لاختيارهم. وأكد انسحاب المرشح لوزير المالية، فاخر مفتاح بوفرتة، من التشكيل الوزاري، والاعتذار عن ترشيحه في حكومة الوفاق، مشيراً إلى اختيار العديد من الوزراء المحسوبين على جماعة الإخوان، التي منيت بخسارة فاحشة في انتخابات 2014.

## د

### أثار قرار وزير النقل "د. سعد الجبوشي" الصادر في ٣ شباط الجاري (٢٠١٦) بتشكيل لجنة وزارية برئاسة "د. حلمي البشبيشي" مستشار وزير النقل للشؤون المالية والإدارية لتنفيذ قراره الخاص بالتعاقد مع "شركة خاصة أجنبية لإدارة مرفق السكك الحديدية"، رود أفعال واسعة.. فالبعض اعتبر القرار خطوة جديدة باتجاه خصخصة السكك الحديدية، تنفيذاً للوعود التي قطعتها الحكومة المصرية في تسعينات القرن الماضي في خطابات التوثيق التي قدمتها لصندوق النقد والبنك الدوليين، بدراسة خصخصة البنوك والسكك الحديدية والطيران وقناة السويس، ونهي القرار الوزاري الذي حمل رقم ٦٤ لسنة ٢٠١٦، عن اختصاص اللجنة الوزارية "بدراسة متطلبات الهيئة القومية لسكك حديد مصر لعقد الإدارة والتشغيل ومتابعة أعمال الاستشاري لوضع كراسة الشروط اللازمة لاختيار إحدى الشركات المتخصصة لإدارة وتشغيل سكك الحديد بتمويل من البنك الدولي من الجزء المخصص للدراسات الاستشارية بقرض البنك الدولي الأساسي رقم ٧١٥٦٠."

#### بالمقابل نفى "أحمد إبراهيم" المتحدث الرسمي باسم وزارة النقل، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول عزم وزارة النقل خصخصة السكك الحديدية من خلال التعاقد مع شركة أجنبية لإدارة وتشغيل السكك الحديدية، وقال "ليس من سلطة وزير النقل التخصصية، فمرفق السكك الحديدية ملك للشعب المصري ويخدم ملايين المواطنين غاليينهم من محدودوي الدخل ولا يمكن التفريط فيه مهما كانت عثرته".

#### وأضاف، أن الهدف من قرار وزير النقل بتشكيل لجنة لطرح كراسة شروط للتعاقد مع شركة أجنبية لإدارة وتشغيل السكك الحديدية، الاستفادة من قرض البنك الدولي المبسر في الفائدة ومدة السداد لاستجلاب خبرة استشارية عالية للمعاونة في إدارة منظومة السكك الحديدية والتدريب على أحدث ما وصلت إليه تقنيات التشغيل لرفع كفاءة هذا المرفق المهم حتى يمكن إنقاذه من عثرته.

#### ووقف نزيه خسائره وتدني مستوى الخدمة وإنهاء الكفاءة الفنية لوحدات التشغيل والورش.

#### والاهتمام بهذه القضية واختلاف وجهات النظر حول قرار الوزير، وعماً إذا كان خطوة للخصخصة من عدمه، وما أفضل

#### الطرق للنهوض بمرفق السكك الحديدية أمر مفهوم ومبرر.

#### ثلاثة ملايين راكب

#### فمصر ثاني دولة في العالم -بعد بريطانيا - تنتشئ سككا حديدية، وأول دولة في الشرق الأوسط وأفريقيا.

#### وكان محمد علي مؤسس مصر الحديثة أول من فكر في إنشاء السكك الحديدية، بناء على اقتراح من بريطانيا عام ١٩٣٤، ولكن لم يجد طريقه للتنفيذ، وعاد التفكير مرة أخرى في المشروع قبل حفر قناة السويس بهدف نقل البضائع من السفن الراسية على البحر المتوسط إلى السويس على البحر الأحمر عبر خطوط حديدية بدلاً من استخدام الجمال التي كانت تستهلك أوقاتا طويلة في توصيل تلك البضائع ما يؤدي إلى فساد كثير من المنتجات الزراعية.

#### وفي عام ١٨٥١ أعاد الخديوي "عباس الأول" التفكير في إنشاء خط سكك حديدية يربط بين الإسكندرية والسويس.. وبدأ مفاوضات مع "روبرت شيفنون" نجل مخترع القاطرة الحديدية لإقامة أول خط حديدي يبدأ من الإسكندرية إلى القاهرة بطول ٢٠٩ كيلومترات، وبدأ العمل في هذا الخط عام ١٨٥٢ وانتهت أولى مراحلها عند كفر الزيات عام ١٨٥٣، ثم تم استكمال الخط حتى وصل إلى الإسكندرية، ومن ثم وصل إلى السويس، ثم امتد من القاهرة إلى أسبوط في صعيد مصر عام ١٨٧٤، ووصل إلى الأقصر عام ١٨٩٨ وتم تكوين شركة تسمى "فنا أسوان لخطوط السكك الحديدية". وبعد احتلال السودان من قبل إنجلترا مدت الخطوط الحديدية حتى وادي حلفا في السودان، وتم الانتهاء من هذا المشروع الضخم عام ١٩٢٦. قبل ذلك مد الخديوي إسماعيل خط سكك حديدية بين القاهرة وحلوان عام ١٨٧٢، وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى فكرت إنجلترا في إقامة خط سكك حديدية بين مصر وفلسطين لنقل الذخائر والجنود والعتاد من مصر إلى فلسطين، وبدأ العمل في بناء الخط من القنطرة شرق على الضفة الشرقية لقناة السويس حتى غزة وامتد البناء عام ١٩١٨، وتمتلك مصر حاليا ٢٨ خطا حديديا تبلغ أطوالها نحو ٩٧٣٥ كم، وتم إنشاء ٧٦٠ محطة ركاب، ويعمل على هذه الخطوط ١٨٠٠ قطار تقطع نهابا وإيابا مسافة نحو ١٣٥ ألف كم، وتنقل نحو ثلاثة ملايين راكب، وهناك ٨٨٥ كوبريا ونقفا على النيل والمجاري المائية، وكباري أعلى السكك الحديدية للسيارات، وأنفاق للسيارات والمشاة، وكباري علوية للمشاة، وتمتلك السكك الحديدية ورشا أهمها ورشة فزان القاهرة وورش أبوزعبل، ونحو ١٥٠٠ عربة نقل بضاعه تنقل ١٢ مليون طن سنويا.

#### ويعمل بمرفق سكك حديد مصر ٨٦ ألف عامل من جميع التخصصات، خصصت لعدد منهم مدن سكنية في أبي زعبل والفرن والسد العالي وأسوان ووردان



#### □ حسين عبدالرازق

وسفاجا والواحاح والفيوم وغيرها، وهناك ثلاثة مستشفيات (٤٠٠ سرير) بالقاهرة وطنطا وأبي زعبل، تقوم بعلاج العاملين وأسراهم وصرف الدوا لهم بالمجان.

#### خصخصة بالتدريج

وفي ظل موجة بيع وتصفيّة القطاع العام تحت شعار الخصخصة في تسعينات القرن الماضي وبداية هذا القرن، في عهد حكومات عاطف صدقي وكمال الجنزوري وعاطف عبيد، بدأت خصخصة غير مباشرة "داخليا" للهيئة القومية للسكك الحديدية.

وخلال تولى "محمد منصور" مسؤولية وزارة النقل (كانون الأول ٢٠٠٥ - ١ يوليو ٢٠٠٩) قرر أن تكون قطاعات العمل بالهيئة شركات تخضع للقانون ١٥٩ الخاص بالشركات الاستثمارية وبالفلع تم تشكيل ٣ شركات خاصة.

- "الشركة المصرية لمشروعات السكك الحديدية والنقل" وتم تأسيسها في آب ٢٠٠٦ كشركة مساهمة مملوكة للهيئة، ويرأس مجلس إدارتها المهندس إسماعيل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب سابقا، ومن ضمن أعضاء مجلس إدارتها "منير ثابت"، من ضمن أغراض الشركة "تصميم وإنشاء وإدارة وتشغيل واستغلال وصيانة خطوط وأصول الهيئة القومية لسكك حديد مصر"، وللشركة

تحصيل مقابل الانتفاع والإيجارات المستحقة على ممتلكات الهيئة مقابل نسبة ٢٠٪ تحصل عليها الهيئة، ونص العقد على شمول الاستغلال الأسوار والعربات والمحطات في أعمال تتعلق بالإعلانات وإقامة أنشطة تجارية، وهكذا فرغ أن الهيئة قدمت للشركة أصولا وأراضي

ومباني وآلات يمكن أن تدر مئات الملايين، فالعائد للهيئة لا يزيد على خمس الأرباح، وبلا أني مسؤولية من الشركة.

ولم تشترط الهيئة سوى أن تستخدم الشركة العدد السكاني من العمال المتخصصين، واستخراج الرخص والتصاريح اللازمة لهم وتوفير وسائل النقل وأماكن الإعاشة لما يستلزم طبيعة عملهم هذا، ولم يتحدث العقد عن أية التزامات وظيفية أو مالية أو حقوق

أخرى لهم، رغم أنهم أصلا من عمال الهيئة، وهو ما أدى إلى اعتصام العمال واحتجاجا على سوء أوضاعهم وتقنيت وخصخصة الهيئة في شباط ٢٠١١.

- الشركة الثانية هي "شركة السكك الحديدية للخدمات المتكاملة لأعمال التأميين والنظافة" وتضم جميع عمال النظافة والأمن داخل الهيئة وفي عربات القطارات، وتم تأسيسها عام ٢٠٠٨، وتضم أكثر من ٤٠٠٠ عامل.

والإدارة بالكامل من خارج رجال الهيئة من ضباط سابقين في الشرطة والقوات المسلحة، والزمت الشركة بالالتزام على عقود جديدة تناولت الأجور والبدلات الخاصة بهم وكذا ساعات العمل، وكان الأجر لا يزيد على ٤٠٠ جنيه يخضم

# مصر "تخصص" السكك الحديدية!

منه ٦١ جنيها تأميمات، وألحق بالعقود الجديدة توقيع العمال لاستمارة ٦، وهو ما يعني إمكانية تعرضهم للفصل.

- الشركة الثالثة هي "شركة إيرث" وتتولى عمليات الأمن الصناعي بالهيئة، وأسس مجلس إدارتها "اللواء صبحي عابدين"، وكمرت نفس سيناريو فصل العمال القدامى الذين كانوا يتبعون هيئة السكك الحديد ليعاد تشغيلهم من جديد بعقود جديدة تعمل بمنطق القطاع الخاص في إهدار حقوق العمال، بل وتعرض ٢٢٠٠ عاملا للفصل التعسفي.

- وفي تشرين الأول ٢٠١٠ تم تأسيس شركة رابعة هي "الشركة الدولية لعربات النوم" وتضم نحو ١٣٠٠ عامل، ورأس مجلس إدارتها "اللواء محمد طلعت"، ونقل إليها القطاع الذي يضم بالإضافة إلى قطارات النوم، الميني بار داخل القطارات وعلى محطات القطارات، وكذلك الكافيتريات داخل القطارات وعلى المحطات وكان هذا القطاع يعتمد منذ عام ١٩٨٠ على الاستعانة بشركات عالمية لإدارته باعتباره مرفقا يقدم خدمات سياحية، وكان الاختيار بين الشركات بنظام المطارف المغلقة بين تلك الشركات بما يضمن الشفافية والعائد المادي الجيد للهيئة وأدى إنشاء هذه الشركة لإدارة هذا القطاع لتدهور الخدمة تماما، وتولى إدارة الشركة أشخاص لا علاقة لهم أصلا بالخدمات السياحية أو الإدارة.

كان الهدف من هذا التقنيت وإدارة غير المختصين أن تصبح "الخصخصة" ملجا ومازدا للتغلب على مشكلات السكك الحديدية.

وفي تعريف ثالث "الخصخصة عملية انتقال الملكية والإدارة التشغيلية للمؤسسات المملوكة للدولة إلى القطاع الخاص إما جزئيا أو كلية، ويمكن للقطاع الخاص أن يكون إما مؤسسات أو رجال أعمال أو شركات أجنبية".

وفي تعريف رابع "تحويل ملكية المنشآت العامة إلى أطراف أخرى تقوم بإدارتها وفقا لمبادئ قطاع الأعمال الخاص".

وفي تعريف أخير "تتمثل الخصخصة في زيادة كفاءة الإدارة وتشغيل المشروعات العامة من خلال الاعتماد على آليات السوق والتخلص من الترتيبات البيروقراطية".

من هذه التعريفات يتبين أن أهم عنصر في عملية الخصخصة - سواء اتخذت طرحت الأسهم في اكتتاب عام "كلي أو جزئي"، أو طرحت الأسهم في اكتتاب خاص، أو بيع أصول الشركة بالمزاد العلني، أو ضخ استثمارات خاصة جديدة في الشركة، أو شراء الإدارة أو العاملين للشركة، أو عقود التأجير والإدارة - هو تغيير أسلوب تشغيل وإدارة المشروعات العامة، لتلتقى مع مبادئ القطاع الخاص، والتي تتمثل في اتخاذ الربح والإنتاجية كأساس لتقييم الأداء، والاعتماد على الأسعار الاقتصادية في حساب المنافع والتكاليف، وتبني نظام الحوافز في تشغيل وإدارة الموارد.

#### الربح والخسارة

وبدا أصحاب نظرية "الخصخصة" الترويج لخصخصة السكة الحديد من خلال عقود الامتياز والإدارة والإيجار، بمقولة أنها أساليب حققت نجاحا في التجربة المصرية في مرفق عدة، خاصة في قطاعات السياحة والاتصالات، كما حققت خصخصة السكك الحديدية نجاحا كبيرا في دول نامية ومتقدمة، وبرروا خصخصة السكك الحديدية في مصر في عدد من الأسباب:

١- كفاءة الإدارة الخاصة عن الإدارة العامة، وذلك لأسباب عديدة نظرية وعملية.

٢- ستؤدي خصخصة السكك الحديدية في مصر إلى تقديم خدمة أتمية تنسم بالكفاءة والأمان، وكذلك تخفيض الحوادث التي يتعرض لها المواطنون لأن العقاب سيكون جنائيا وصارما للقطاع الخاص.

٣- تؤدي الخصخصة إلى خفض الأعباء على الموازنة العامة للدولة.

٤- الخوف من ارتفاع الأسعار في ظل الخصخصة مردود عليه بأن العقود التي تبرمها الحكومة مع الشركة الخاصة لإدارة مرفق السكك الحديدية يمكن أن تتضمن حدا أقصى للسعر خاصة على الدرجة التي تستخدمها الفئات الدنيا من خلال سياسة التمييز السعري.

ورد على هذه الحجج في ذلك الحين المهندس محمود سامي رئيس هيئة السكك الحديدية، الذي حنج خلال عام واحد (٢٠٠٩) بالزول بخسائر الهيئة إلى ١٧٧ مليون جنيه، وكان مخطئا أن تكون الخسائر صفرًا في العام التالي، ولكن تم استبعاد المسؤولين عن تخفيض الخسائر التي عادت للارتفاع ووصلت خلال العام (٢٠١٤ - ٢٠١٥) إلى ٤,٨٥٠

المليار جنيه.

#### الهدف .. الربح

وعاد الحديث عن خصخصة السكك الحديدية يتخرد داخل أروقة وزارة النقل في ايلول ٢٠١٢ خلال حكومة "هشام قنديل" وحكم الإخوان وتولي "د. محمد رشاد المتين" مسؤولية وزارة النقل، وأصبحت وزارة التخطيط ووزيراها "رأس الحربة" في تنفيذ خطة الخصخصة.

وهناك أكثر من تعريف للخصخصة.. فالبعض يعرف الخصخصة بأنها "نقل ملكية مشروع من القطاع العام إلى القطاع الخاص".

وفي تعريف ثان "تحويل الملكية العامة إلى القطاع الخاص، إدارة أو مشاركة أو بيعا أو شراء، فيما يتبع الدولة أو تنهض به أو تهيين عليه، في قطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة أو مجال الخدمات العامة".

وفي تعريف ثالث "الخصخصة عملية انتقال الملكية والإدارة التشغيلية للمؤسسات المملوكة للدولة إلى القطاع الخاص إما جزئيا أو كلية، ويمكن للقطاع الخاص أن يكون إما مؤسسات أو رجال أعمال أو شركات أجنبية".

وفي تعريف رابع "تحويل ملكية المنشآت العامة إلى أطراف أخرى تقوم بإدارتها وفقا لمبادئ قطاع الأعمال الخاص".

وفي تعريف أخير "تتمثل الخصخصة في زيادة كفاءة الإدارة وتشغيل المشروعات العامة من خلال الاعتماد على آليات السوق والتخلص من الترتيبات البيروقراطية".

من هذه التعريفات يتبين أن أهم عنصر في عملية الخصخصة - سواء اتخذت طرحت الأسهم في اكتتاب عام "كلي أو جزئي"، أو طرحت الأسهم في اكتتاب خاص، أو بيع أصول الشركة بالمزاد العلني، أو ضخ استثمارات خاصة جديدة في الشركة، أو شراء الإدارة أو العاملين للشركة، أو عقود التأجير والإدارة - هو تغيير أسلوب تشغيل وإدارة المشروعات العامة، لتلتقى مع مبادئ القطاع الخاص، والتي تتمثل في اتخاذ الربح والإنتاجية كأساس لتقييم الأداء، والاعتماد على الأسعار الاقتصادية في حساب المنافع والتكاليف، وتبني نظام الحوافز في تشغيل وإدارة الموارد.

#### فشل الخصخصة في مصر

وليس صحيحا أن مصر حققت نجاحا في التسعينات في تطبيقها لبرنامج الخصخصة المصري، تعاني مصر من الخصخصة الذي فرضه صندوق النقد والبنك الدوليين تنفيذ الروشتنة المعروفة باسم "التثبيت والتكيف الهيكلي".

فبعد مرور نحو ربع قرن على بدء برنامج الخصخصة المصري، تعاني مصر من معدل بطالة مرتفع ووصل إلى ١٣٪ من قوة العمل، بينما ارتفع معدل الفقر المدقع إلى ٢٦٪ ولم تتغير أجندة القضايا والمشكلات الهيكلية للاقتصاد المصري، من عجز مزمن بالموازنة والميزان التجاري وميزان المدفوعات، وزيادة الدين العام "المحلي والخارجي"، وتراجع معدلات أداء الخدمة العامة في التعليم والصحة، وكذلك تدني كفاءة سوق العمل الذي احتلت فيه مصر المرتبة ١٢٧ من بين ١٤٠ دولة مؤشر التنافسية في عام ٢٠١٥.

من هنا نقول لخصخصة السكك الحديدية.. ولا لخصخصة إدارة السكك الحديدية.

في إشعال الثورة كما في بلورة عبقرية لأهدافها وشعاراتها: عيش - حرية - عدالة اجتماعية - كرامة إنسانية. وشكل هذا الواقع شرارة التغيير الكبير في وعي المصريين ورؤيتهم للعالم، الذي عاد وعبر عن نفسه بقوة أكبر، وتنظيم أدق في الموجة الثانية من الثورة التي طورت شعاراتها وأهدافها ولخصتها في شعار جامع هو "يسقط حكم المرشد"، وهو الشعار الذي لخص حقيقة أن موجتي الثورة لم تعرفا أي شعار ديني لأنها كانت في جانيها الفكري والسياسي امتدادا لتطورها لشعار الثورة الوطنية الكبرى عام ١٩١٩ "الدين لله والوطن للجميع"، ثم كان أن جرت الإطاحة بحكم المرشد تعبيرا واقعيا وحاسما عما يمكن أن نسميه "يقظة الجماهير المصرية" على حقيقة الوهم الحاكم التي كانت قد وقعت في قبضته حين تصورت أن حكم الإخوان للبلاد سوف يلي تطلعاتها للعيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، فتكرمت

# الطائفون .. لماذا تناءوا عن عبد الكريم قاسم؟!



#### □ د.قاسم حسين صالح

#### مرت ذكرى انقلاب ٨ شباط ١٩٦٢ الدموي من غير ان يحيي الطائفون، سلطة واحزابا،

#### ذكرى استشهاد عبد الكريم قاسم، وكأن ذلك اليوم كان عاديا لم يقتل فيه آلاف العراقيين، ولم يسجن فيه مئات الآلاف ولم تنخر فيه فرصة ان يعيش العراقيون برحاء واستقرار..

#### إعادة تقييمها والتقاط العبرة منها.

المنافي للقيم والأخلاق. إن الطائفين يحيون ذكرى مناسبات تستمر ١٨٠ يوما في السنة ولا يحيون ذكرى يوم واحد استشهد فيه قائد ما أجل شعبه.. فلماذا؟!

انك لو وجهت هذا السؤال الى اي عراقي غير طائفي لأجابك بسطر يغني عن مقال: (لأن نزاهته وسمو أخلاقه وخدمته لشعبه.. تفضح فسادهم وانحطاط أخلاقهم وما سببوه للناس من بؤس وفواجع.)

واسباب نأيهم عنه، ان عبد الكريم قاسم كان انموذج الحاكم القدوة من حيث نزاهته، فالرجل كان يعيش على راتبه ولا يملك رسيدا في البنك، ولهذا لم يجرف في زمانه وزير أو وكيله أو مدير عام على اختلاس أو قبول رشوة أو التحايل على مقابله، وما كان اهله أو اقرباؤه يحظون بامتيازات، فشفيفة الأصغر كان نائب ضابط في الجيش العراقي، وبقي بلك الرتبة طيلة مدة حكم أخيه عبد الكريم قاسم. وما كان للرجل قصر أو بيت لرئيس الجمهورية، بل كان ينام على سرير عادي بغرفة في وزارة الدفاع، ولقد منحه العراقيون لقب(ابو الفقراء)..لأنه بنى مدينة الثورة لساكني الصراف في منطقة الشاكرية، ومدنا أخرى في البصرة واكثر من ٤٠٠ مدينة جديدة وعشرات المشاريع الإرواثية.

ولهذا فهم يخشون إحياء ذكراه لأن الناس ستعقد مقارنة بينه وبينهم.. تخزيهم، فمعظم الذين جاءوا بعد التغيير كانوا لا يملكون ثمن تذكرة الطائرة، وصاروا يسكنون الآن في قصور مرفهة ويقاضون رواتب خيالية، وعزلوا أنفسهم لوجستيا بمنطقة مساحتها ١٠ كم مربع محاطة بالكوتيكريت وبمقاط حراسة مشددة سرقت احلام العراقيين وجلبت لهم الفواجع اليومية، وأوصلتهم الى اقصى حالات الجزع والأسى.. ولهذا فهم يتأون عنه.. لأن المقارنة ستفضي بالناس الى احتقارهم.

وهم فعلوا من القبايح ما يجعلهم صغارا أمام فضائل عبد الكريم قاسم.. اقيبها أن الفساد في زمنه كان عارا فيما صيرّه الطائفون شطاره، وأصبح العراق في زمنهم افسد دولة لا المنطقه، حتى بلغ المنهوب من قبل وزراء ومسؤولين كبار ما يعادل ميزانيات اربع دول عربية مجتمعاً، وراحوا يتعمون بها في عواصم العالم دون مساعلة. وصار أركان الدولة يعينون ابنائهم وبناتهم وأصهارهم مستشارين لديهم، لا يقدموا خبرة هم اصلا لا يمتلكونها، بل لا يحصل من هو في العشرين من عمره على راتب يعادل اضعاف راتب استاذ جامعي.. تكثور وبيروقسيور.. بلغ الستين؛ فيما كان قاسم يعتمد معايير الكفاءة والخبرة والنزاهة، ومبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب في اغلب اختياراته..

مثال ذلك: ابراهيم كبة (اقتصادي)، محمد حديد (مالية) فيصل السامر (ارشاد) هديب الحاج حمود (زراعة) ناجي طالب(شؤون اجتماعية)...) نزيهة الدليمي (بلديات).. وهي اول وزيرة في تاريخ العراق. واختياره عقلا أكاديميا عبقريا لرئاسة جامعة بغداد هو الصابئي المندائي الدكتور عبد الجبار عبد الله، برغم معارضة البعض، فيما اعتمد الطائفون مبدأ الانتماء الى الحزب والطائفة في المواقع المهمة بالدولة وان كان لا يمتلك كفاءة ولا خبرة ولا نزاهة.

وكان وزارة في زمانه.. دولة، فيما صار في زمن الطائفين دويلات، بل ان كل وزارة في الحكومة هي دويلة لهذا المكون السياسي او ذلك. وكان عبد الكريم محبا للعراق ومنتميا له فقط، ولهذا كانت المواطنة، بوصفها قيمة اخلاقية، شائعة في زمنه بين العراقيين، فيما انهارت في زمن الطائفيين، وصار الناس يعلون الانتماء الى الطائفة والقومية والعشيرة على الانتماء للوطن.. وتلك اهم وأخطر قيمة اخلاقية خسرها العراقيون.. ولهذا فإن الطائفين يكرهون عبد الكريم قاسم، لأن إحياء ذكراه تؤخذ الناس ضدهم.

وتبقى حقيقة.. أن عبد الكريم قاسم، برغم مرور نصف قرن، باقى في قلوب العراقيين الذين نسجوا عنه الاساطير، فيما الطائفون لن يبقى لهم ذكر، واغلب الظن ان العراقيين سيلعنون معظمهم بعد مماتهم.

بقوة لإسقاط حكم المرشد.. يحدها هذا الوعي الجديد الفعال والمبدا، والذي أصبح حتى الآن سمة رئيسية من سمات الشخصية المصرية بعد موجات الثورة، وهذه السمة هي المركز الرئيسي للتغيير الذي حدث للشعب المصري. يرد المحبطون قائلين: نعم هذا صحيح، لكن تغييرا سلبيا عميقا آخر قد حدث وهو تدهور الأخلاق العامة، وإذا تأملنا في هذا الرد ووجدناه صحيحا ولو جزئيا سوف نكتشف أن مثل هذه الأخلاق الساقطة قد وجدت دائما وأنها ليست بنت الثورة ولكنها بعض الحصاد لسر للاستبداد والفساد الذي جثم طويلا على أنفاس المصريين، فالحصاد الإيجابي للثورة تمثلته الجمعية العمومية الطارئة للأطباء تعبيرا عن الوعي الجديد الفعال والجسور في أوساط المصريين، وهو الوعي المرشح لأن يلبغ الدور الرئيسي في التقدم نحو وضع أهداف الثورة موضع التنفيذ.

نعم لقد انتصرت الثورة.

# انتصار الثورة

## قضية للمناقشة

### د

#### "الثورة المصرية لم تغير النظام لكنها غيرت الشعب" .. طالما استدعيت هذه الخلاصة التي توصل إليها المفكر "سمير أمين" بعد قراءة فاحصة لموجات الثورة المصرية المتعاقبة في السنوات الخمس الماضية. وتشكل هذه الخلاصة من وجهة نظري ردا على سؤال يتكرر كثيرا مصحوبا برثة أسى وما يشابهه الإحباط وهو؛ ماذا تحقق من أهداف الثورة؟ ويرد المنصفون قائلين؛ تحقق أقل الظليل، أما صنّاع الثورة وطلانها فإن بعضهم يضع في السجون، بينما تتركب الأغلبية كيف أن صيحة الاهتمام بالخدمات تسليحهم وتهمسهم، فضلا عن أن النظرة للشباب تتجاهل غالبيتهم من العمال والفاعلين.

وفي ظني أن الجمعية العمومية الطارئة لنقابة الأطباء قد ترجمت الخلاصة التي توصل إليها "سمير أمين" ترجمة عبقرية سواء في حسن التنظيم وتحضره، أو في القرارات التي اتخذتها وهي تتطلع إلى ترجمة مواد الدستور التي تتعلق بالصحة، وبخاصة رفض تقديم الخدمة بأجر في المستشفيات الحكومية، والوقوف بحزم



#### □ فريدة النقاش

ضد التوجه الذي يجعل وإن بحذر من أجل خصخصة المستشفيات الحكومية والجامعية، والمطالبة باستقالة وزير الصحة، مع الإصرار على محاسبية وعقاب أمناء الشرطة المعتدين على أطباء مستشفى المطرية . ويشكل هذا الإنجاز المشرف، والقرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية تطورا كبيرا في وعي وموقف هؤلاء المهنيين، وقدرتهم على التنظيم والتفكير الجمعي الرشيد الذي يراعي كل العناصر والملايسات الواقعية، وقد تعلم الكثير من سلمية الثورة.

ومع ذلك فإن دلالاته تتجاوز كثيراً الفئة الاجتماعية التي أطلقت، إذ أنها تقدم تعبيراً أشمل عما حدث في وعي المصريين كافة بعد موجات الثورة. وبالرغم من النتائج المتواضعة التي حصلوها، فالوعي الجديد هو واعي فاعل يقرن بالعمل، وليس بأضعف الإيمان. ففي الماضي القريب، وقبل الثورة كان هناك توجه عام في أوساط المصريين يتقبل - وإن على مضمض - تجاوزات

## في الحب وأحبياته . .

إذا كان المحبوب - وسيظل - جزءاً ثابتاً في ذاتي فإن هذا هو ما يوضح كلا الأمرين التاليين : رغبتي الجسدية التواقفة في اتحاد جسديتنا ، وإحساسي بأن كل ما يبتغيه الآخر ( أي المحبوب ) سيكون حتماً وبالضبط ما أبتغيه أنا أيضاً .

للكتّاب الضيفاء "رونالد دي سوسا" من كتابه (الحب : مقدمة قصيرة جداً) الصادر عن جامعة أوكسفورد ٢٠١٥

### ترجمة وتقديم لطيفه الدليمي



حتى لو افترضنا ثنائياً ما بين الروح والجسد ، فليس ثمة ما يبنى عن أننا نغير الروح جل اهتمامنا في هذه الحياة . يجادل سقراط في موضع قريب من خاتمة المحاورة الأفلاطونية - وفي موضع آخر أيضاً - أن الروح خالدة وأبدية وغير متغيرة ، في حين أن الجسد ماهو إلا سلسلة متتابعة من الأشكال سريعة الزوال . وهو يستشهد بهذه الحقائق ( مثلما تفعل بعض الديانات ) ويرى فيها سبباً لإعلاء شأن الروح واحتقار شأن الجسد . ولكن بغية الوقوف في وجه الطبيعة الخالدة والمؤبدة للروح فإن الطبيعة سريعة الزوال للجسد يمكن أن توفر مقاربة تحتم تفصيل الجسد : أنت لديك الوقت كله المتاح في العالم وبكل ما في الكلمة من معنى لتدليل الروح وتلبية رغباتها ، ولكن ما هو أنتي وحرج هو الجسد الذي ينبغي الإمساك بمنعه قبل أن تغلق من بين يديك : فالأبدية تعلم تماماً كيف ستتكل برعاية روحك !! . إن شيئاً مثل هذا ( مع بعض التوجيه في المفارقة ) تعبر عنه العبارات التالية التي كتبها بليك Blake :

هذا الذي يحجب عن نفسه متعة إنما يحطم الحياة التي تنزع إلى التحليل بعيداً

هذا الذي يقبل على متعة بعد أن تتلاشى في الهواء

يعيش في انتظار أن تشرق شمس الأبدية

الحب مجسداً

إريكسيماكوس Eryximachus : الطبيب ، يتحدث الآن في الندوة ، وبالمناسبة له فإن ثنائية العقل - الجسد ليست سبباً يدعو إلى احتقار الجسد بل - على العكس تماماً - أن تعهد الشكل الصحيح من الحب بالرعاية هو وجه واحد فحسب من أوجه الحياة الصحية التي تتطلب توازناً بين العناصر المتعاكسة . إن وجهة نظر إريكسيماكوس لها صلات وثيقة مع النموذج العابر للهوية الجندرية والذاتية Pansexual لأن وصفته الخاصة بتوفير التوازن تمتد لتشمل الموسيقى والعلم والدين .

قلما نستصينا الدهشة اليوم - من وجهة نظر علم الدماغ الحديث - عند سماع آراء إريكسيماكوس لأن ما يقوله لم يعد إضافة ثرية لما نعرفه اليوم . ولكن برغم ذلك فثمة ملاحظتان في آرائه جديرتان بكل الاعتبار : الملاحظة الأولى تختص بالمنظور السبيولوجي ( الوظيفي ) في تلك الأزمان الغابرة ، إن يبتغي هنا ملاحظة أن أفلاطون أكد دوماً على التزامه الوثيق بالحقيقة الكامنة في مديات أبعاد

من حدود التجربة الحسية اليومية العادية وتبنى دوماً نظرة استباقية كانت محط اهتمام المفكرين الحدائين الذين أشاروا إلى أهميتها في الدلالة على المكامن العصبية الوظيفية الدفينة للحب . يؤكد العلم الحديث للحب الحس الذاتي الكامن في الشعور بأن الجنون المقترن بالحب موضوعة أبعد غورا بكثير من محض المشابهة التصادفية بأشكال أخرى من الوعي المكتيف altered consciousness . وعلى الرغم من حديث أفلاطون بشأن الأشكال العلوية للحب والمختصة بالروح غير المجسدة فإن حديث إريكسيماكوس لا ينفك يذكرنا بأن كل أشكال الحب إنما تحصل داخل الجسد في نهاية الأمر .

أما الملاحظة الثانية الجديرة بالاهتمام فتختص بوجود صدام من نوع ما بين المثال الصحي للتوازن المرجح مع مثال الحب ذاته لأن الحب ليس ممّا يمكن تعديله وتخفيف حدته بسهولة : الحب البالغ حد التوهُلّ يدفعنا إلى الحافات الموهلة في التطرف على صعيد الشعور والسلوك . ثمة ملحوظة تعني - ربما - أن الحب بطبيعته حالة من اللاتوازن

التخريبي وربما حتى غير الصحي !! . ويمكن ملاحظة أن عدداً ليس بالقليل من الكتاب في أدب العصور المتأخرة قد شجوا الحب ورأوا فيه حالة مرضية ( باثولوجية Pathological ) . وقد ضمن شكسبير الفكرة ذاتها في سونيتاته ١٤٧ :

حني يشبه الحمى التي تتوق دوماً لذلك الذي يتعهد المرض بالرعاية لوقت طويل

يقفات على نك الذي يطيل أمد المرض : الرغبة المرضية غير الوائقة من قدرتها على الإشباع

My love is as a fever, longing still For that which longer nurseth the disease Feeding on that which does preserve the ill The uncertain, sickly appetite to please

حان الآن دور الكتّاب الفكاهي أريستوفانيس Aristophanes الذي يقترح أسطورة حول بدايات الكائنات البشرية والتي هي - وعلى نحو مختلف

تماماً - متجنزة في حكاية حول الجسد . تتعمّل أسطورة أريستوفانيس على إيضاح مسألتين : لماذا يمكن للتوق العارم إلى الحب أن يتسبب في شعور شديد الإيلام ؟ ولماذا يكون الوقوع في الحب قادراً على بعث شعور شبيه بإيجاد قطعة مفردة ومميّزة مفقودة من ذات المرء ؟ استأنس أريستوفانيس لفكرة القائلة أن أسلافنا كانوا كائنات مكورة ثنائية الأطراف جاءت على ثلاثة أشكال : ذكر ، أنثى ، ثنائي الجنس ، وقد أثار نجاح تلك الكائنات حفيفة الإله المتعالي العصي على الوصول ( زيوس ) وتسبب في شحن كومان غيرته فما كان منه - على سبيل معاقبة هؤلاء - إلا أن يشطر هؤلاء نصفين ، وتأسيسا على هذه الفكرة يكون مسعانا نحو الحب ، ولم لا يتوق البعض لفعّل الاتحاد إما على نحو عام أو مع أحد تدفعنا أسطورة أريستوفانيس دفعاً إلى تذكر خلق حواء من جسد آدم بحسب حكاية سفر التكوين Genesis ( على الرغم من أن التوق لإعادة الاتحاد مع ضلع شخص آخر تبدو دافعاً أقل شأناً في حكاية أريستوفانيس ) . تشبه أسطورة أريستوفانيس أسطورة هندية

التي تأتي مع الوقوع في الحب - شيء شبيه بالشعور الملازم للإحساس الذي يدفع المحب ليقول لمحبوبه "الأمر يبدو كما لو أن معرفتي بك ستتمد إلى الأبد" ، أو مثلما قال أرسطو بشأن مسألة الصداقة بعامة "الأخر هو ذات ثانية" . إذا كان المحبوب - وسيظل - جزءاً ثابتاً في ذاتي فإن هذا هو ما يوضح كلا الأمرين التاليين : رغبتي الجسدية التواقفة في اتحاد جسديتنا ، وإحساسي بأن كل ما يبتغيه الآخر ( أي المحبوب ) سيكون حتماً وبالضبط ما أبتغيه أنا أيضاً .

من وجهات أخرى تبدو حكاية أريستوفانيس رخوة وغير متماسكة مع حقائق التجربة اليومية : هي مثلاً يعرف تجربة الحب ، ولم لا يتوق البعض لفعّل الاتحاد إما على نحو عام أو مع أحد تدفعنا أسطورة أريستوفانيس دفعاً إلى تذكر خلق حواء من جسد آدم بحسب حكاية سفر التكوين Genesis ( على الرغم من أن التوق لإعادة الاتحاد مع ضلع شخص آخر تبدو دافعاً أقل شأناً في حكاية أريستوفانيس ) . تشبه أسطورة أريستوفانيس أسطورة هندية

## متابعات

## منطقة محررة



■ زيم والي

### ثلاثة كتّاب . .

### ظلت بغداد كل حياتهم

٧-١

باستثناء غائب طعمة فرمان وإلى حد ما فؤاد التكريلي ، لم يكتب أحد وبقوة عن اندثار بغداد الحديثة . غائب طعمة فرمان مثلاً ، كنا نعرف ، أنه يقم في مناه في موسكو ، وعندما بدأ يزور بغداد في السبعينات وبعد صدور العفو السياسي أيام الجبهة الوطنية ، رأيته مرتين أو ثلاث في مقهى البرلمان ، لكن لا في السنوات تلك ، لا قبلها ولا بعدها كان يأتي أحد على ذكر أحد هؤلاء الكتّاب . وكان يجب أن تمر سنوات طوال لكي أعرف بوجود الروائيين اليهود الثلاثة ، الذين عاشوا طفولتهم وشبابهم في بغداد ، قبل أن يضطروا للهجرة مثلي إلى خارج البلاد . اثنان منهم ، سامي ميخائيل الذي هو في الحقيقة أكثرهم شهرة ، وشمعون بلاص الذي يعيش بين باريس وتل أبيب ، لا يزالان أحياء ، فقط ثالثهم ، سمير نقاش ، وكان أصغرهم في السن ، غادر الحياة . صحيح أن ثلاثتهم انتقلوا (مع موجة خروج اليهود التي حدثت في بداية الخمسينات) للعيش في بلاد جديدة ، لكن لا يهم عدد السنوات التي عاشوها بعيداً عن وطنهم القديم ، فإن من يقرأ كتبهم يكتبهم صعوبة تأقلمهم مع محيطهم الجديد . مواضيع قصصهم ، أشكال الروي ، ظلت أغلبها تعرف من مكان ولادتهم الأول : بغداد .

الإشكال الوجودي هذا ، التآرجح بين هويتين ، وتبادل ظرفي المكان ، الهنأ والهنأك ، يمكن العثور عليه بشكل واضح في رواياتهم . ليس من المبالغة القول إن الكتاب الثلاثة هؤلاء على وجه الخصوص ، من بين كل زملائهم الآخرين من الكتّاب اليهود من أصل عراقي ، ما زالوا يحتفظون بصورة بغداد التي غادروها عنوة عام ١٩٥١ ، يبدو أنها ليس في أعمالهم الأدبية وحسب بل حتى في أحاديثهم . والأكثر غرابة هو أن من يتابع أعمالهم المتأخرة يكتشف أن كبير السن لم يفعل غير تقريبيهم أكثر من سنوات الطفولة التي ضاعت ، سواء بالنسبة لهم أو بالنسبة للمدينة التي كانت عليها بغداد ، قبل أن تطرد أهلها الأصليين وتتحول إلى مدينة يعبث بها العساكر المحليون والعساكر الآخرون القادمون من وراء الحدود ، كأنهم ، وبالرغم من الهوية الجديدة التي اكتسبوها ، سيصبحون ذات يوم من خدر الحياة الجديدة ، التي أصبحت هي الأخرى وراءهم ، أو كأنهم من إا يشبخوا ، ولا تعود فيهم بقايا طفولة ، سيكتشفون أن الهوية القديمة التي أريد لهم (أو لظنوا هم) نسيانها ما زالت هناك ، تظهر أمامهم ، سواء عاشوا في حيفا (سامي ميخائيل وشمعون بلاص) أو في بتاح تكفا (سمير نقاش) ، تومض مثل ضوء فسار في كل سطر يكتبونه ، إذا لم تومض مثل شعلة في «ظلمة» خريف حياتهم التي تقارب على الانتهاء :

يمكن عمل قائمة طويلة هنا من أسماء الكتّاب اليهود العراقيين الذين بدأوا بالكتابة لاحقاً في إسرائيل ، والذين دارت كتاباتهم عن العراق : نعيم قطان ، مثلاً ، الذي كتب عن العراق وأجواء العراق بالفرنسية وعنده رواية اسمها دابعا بابل ، أو إسحق بار موشيه الذي ظل يكتب حتى وفاته بالعربية فقط ، والذي كانت أغلب شخصيات كتبه شخصيات يهودية عراقية ، أو ساسون سوميخ الذي صحيح أنه لا يكتب روايات ، بل أبحاث ودراسات نقدية وترجمة ، لكنه كتب سيرة ذاتية يدور الجزء الأكبر منها في بغداد ، أو إلياس عمير الذي كتب رواية مطيرجي بغداد ، وغيرهم . لكن أغلبية هؤلاء الكتّاب الذين يمكن اعتبارهم من جيل واحد (وإن كبر أو صغر بعضهم عن بعض) ، لأنهم جميعهم هاجروا عام ١٩٥١ ، عام الخروج اليهودي الكبير من العراق ، أقول أغلبية هؤلاء نخبوا عن بغداد إما ضمن سياق معين ، كما عند ساسون سوميخ في سياق الحديث عن سيرته ، أو إرضاء لذوق الكبتش التركي ، كما في بعض القصص والروايات ، أو أنهم لم يكونوا من مواليد بغداد ، إلياس عمير مثلاً .

■ يتبع

## ملتقى الإذاعة والتلفزيون يحتفي بتجربة الفنان عدنان شلاش

هذا المعبد يجب أن يملك خزينا معرفيا . وبين شلاش متحدثاً عن الفن واحترافه قائلاً : " ليس كل شخص يعرف التسلق يصل إلى هدفه ، وليس كل شخص يستطيع طرق أبواب الكوميديا ، فهي عالم منظومة وسلوك وجب أن تكون نكتة الكوميديا ذات وقع ومناسبة " . مستذكراً "حين قدمت مسلسل ماضي يا ماضي على مدى تسعين حلقة ، كنت ضد السخرية من الفلاح ولهذا قدمت هذا المسلسل لتبيان سلوك الفلاح حين يصادف شلاش جديدا في حياته ومن هذا الجانب حاولت تناول هذه المشاهد " وأكد شلاش قائلاً " وكانت كوميديا مفروضة حينها وبدأت بدور عمال المحطة لكي أوصل الكوميديا كما ينبغي ، نحتاج أن نتعامل مع الدور ليس كما يجيء النص وإنما كواقعيتيه . " بدوره ، قال المخرج المسرحي صبحي الخزعلي عن تجربة شلال " إنها تجربة فريدة ، وإن عدنان شلال فنان من طراز خاص جمع العديد من المقدرات والفنون ، وكان ملماً بكثير من جوانب الفن ، فبين السينما والمسرح والتلفزيون وبين التمثيل والكتابة والدور الدراما والكوميديا نستطيع أن نعتبره مدرسة فنية حقيقية تسحق الثناء والاحتراف والتكريم . "

السابق من خلال انتقادات لسلكة ، وسلمتها إلى الأستاذ خليل النجيلي الذي قدمها إلى إذاعة صوت الجماهير وفازت بالجائزة الثانية . واستمرت سيرته في العديد من الأعمال التلفزيونية والمسرحية . واستمرت سيرته في العديد من محطات حياته ، فكان ممثلاً أولاً للفرقة القومية للتمثيل ، بدأ تمثيله منذ الستينات في مسرح المدرسة ، وقدم إلى بغداد ليدخل معهد الفنون الجميلة ويعتبر على مستوى الدروس الأولى للتمثيل . وبدأت أعماله تتوالى من مسرحية " فلوس الدوة وحتى البسامير " و " قرقاش صندوق الرمل " و " أوديب ملكا " وغيرها ، ليتخرج

في شخص الفنان عدنان شلاش ، وهذه الخبرة سجلها التاريخ الفني والوقائع الفنية بحروف من نور . وأضاف الصحن قائلاً " لسيرته سطور طويلة وهي حق له سجله بعرقه وجهده ، وتضمنته سطور محطات حياته ، فكان ممثلاً أولاً للفرقة القومية للتمثيل ، بدأ تمثيله منذ الستينات في مسرح المدرسة ، وقدم إلى بغداد ليدخل معهد الفنون الجميلة ويعتبر على مستوى الدروس الأولى للتمثيل . وبدأت أعماله تتوالى من مسرحية " فلوس الدوة وحتى البسامير " و " قرقاش صندوق الرمل " و " أوديب ملكا " وغيرها ، ليتخرج

زينب المشاط

خلال مسيرة فنية دامت ما يقارب الأربعين عاماً في انجاز العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية بين الدراما والكوميديا ، لم تتضمن تجربته الفنية التمثيل فحسب ، بل علاوة على ذلك عُرف الفنان العراقي عدنان شلاش ككاتب في دراما المسرح والتلفزيون والمسرحية ، وفي مبادرة للاحتفاء بسيرة شلاش أقام ملتقى الإذاعة والتلفزيون في اتحاد الأدباء والكتّاب العراقيين جلسة تكريم واحتراف بالفنان ، وعرض لسيرته الشخصية وتجربته الفريدة وذلك مساء يوم الثلاثاء الماضي على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد . وقد حضر الجلسة عدد كبير من الفنانين ومخرجي المسرح والتلفزيون ، إضافة إلى عدد من المثقفين والكتّاب العراقيين . وقال رئيس ملتقى الإذاعة والتلفزيون صالح الحصن في كلمته الافتتاحية " يمكن القول إن التاريخ الطويل والخبرة المتراكمة والمعرفة العميقة بأصول الفنون وإتقان الدور والتحكم بشكله ، والتنوع في أجناس الفن في الإذاعة والمسرح والسينما والتلفزيون جميعها تجسدت

عُقد والدين ليس معقدا ولكنه عُقد أيضاً وكذلك السياسة وغيرها من المفاهيم الإنسانية، لذلك لا يوجد اختلاف بين أدونيس الشاعر وأدونيس المحاور والإنسان فهو لا يناقض نفسه وذاته أبداً، بينما نجد غيره معقداً ويناقض نفسه في حياته وبين قصيدة وأخرى. وعن بعض الشعراء المعاصرين قال هارون إن بعضهم يرى المشهد منقوصاً ، فمثلاً موفق محمد يتجلى قصور الواقع لديه منذ قصيدة (الكوميديا) وعند رياض الغريب فإن المنقوص حاضر دائماً في قصائده فهو يصور الشارع ويوجه بحاجة إلى من يملأ الفراغ، أما على السبّاك في مجموعته الشعرية الأخيرة فنجد أن الواقع كامل لديه بوجود الحبيبة. أما عن أصدق القصائد التي كتبت، فقد قال الدكتور رشيد هارون: هي قصائد الرثاء وخصوصاً الأخوية منها فهي تكتب بدون منغعة شخصية وتأتي معبأة بالعاطفة الصادقة والشواهد الشعرية كثيرة على ذلك في الأدب العربي. أن ختام الأهمية، رد هارون على المدخلين من شعراء وأدباء ونقاد تأتي من ثقة الشاعر بنفسه، كما نستنتج أن النقد ليس معقداً ولكنه

## البيت الثقافي البابلي يضيف الناقد

## والشاعر رشيد هارون



متابعة المدى

ضيف البيت الثقافي البابلي في دائرة العلاقات الثقافية والسياحة والآثار الشاعر والناقد الدكتور رشيد هارون للحديث عن موضوع (الشعر والنقد.. رؤيتا الافتراق واللقاء) . وقال هارون إن كثيراً ما يواجه أولئك الذين يحاولون كتابة الشعر سؤالاً إلى الشعراء وهو : كيف تكتب قصيدة؟ وذات السؤال يوجه إلى الناقد وهو: كيف تكتب دراسة نقدية عن نص ما؟ والجواب هنا سهل جداً يختصر في تناول واكتشاف المهوبة بدقة ، لكن الشاعر من الممكن أن يكشف

## رسائل ت. س. إليوت الى زوجته الاولى تكشف عن حزنه

تلك المراسلات ستُنشر في خلال هذا الشهر، وهي تشير الى ان مشاعره لزوجته الاولى فيفيان كانت باردة. ان خيبة، إليوت، في التهرب من زوجته الاولى فيفيان، كانت أشبه بمسرحية قبيحة، ورفض فيفيان ان تصدق ان علاقتهما قد وصلت الى الفصل الأخير، كما جاء ذلك عبر الرسائل المتبادلة بينهما، والتي لم تنشر آنذاك.



وضعها الصحي، ففي آذار ١٩٣٣، كتبت لموريل: "أجل انا اعتقد، أن نهايي الى ساناتوريم.. مثلما أنا،

إن الولايات المتحدة الاميركية لم تغيب شيئاً، ما عدا، أن الافكار أوحث لي ان حياتي ستكون هنا، افضل بعيدا عن فيفيان، لأنني لم اعد اطيق تلك الحياة التي امضيها في لندن".

وهو معتقد ان فيفيان لا تعرف شيئاً عن رغبته بالافتراق عنها، ويكتب، "من الافضل لي تلقي ضربة قوية مفاجئة، احتملها، بدلا من ان نجرب الامور لعدة أشهر حتى تدرک الحقيقة التامة وهي رغبتني في الانفصال عنها، ولا أنوي العودة".

ومع ذلك فقد أبدى إليوت مشاعره تجاه تدهور عقلها، وعرض عليها تحمل النفقات التي تحتاجها في خلال فترة العلاج، والاهتمام ايضا بحياتها من دونه.

وفي آب عام ١٩٣٣ يكتب إليوت الى صديقه الليدي اتولين موريل، نجمة المجتمع، "انا قلق من ان تفقد فيفيان عددا من اصداقائها".

اما رسائل فيفيان فقد عكست تدهور

ان العذاب الكبير عانى منه الطرفين، يبدو هذا واضحا عبر الرسائل التي تم تبادلها عبر اصداقائهما المقربين، وما بينهما ايضا. والتي تلقي ضوءاً جديداً على واحد من أشهر كتاب القرن العشرين.

وهذه العلاقة التي تبيّنت أخيراً، وتشير الى العلاقة الباردة بين الزوجين، فإذا كان إليوت بارداً تجاه زوجته، فيما كانت هي آنذاك، تعاني من انحراف عقلي.

وتعود هذه المراسلات الى عام ١٩٣٢، وهي مرحلة مهمة، قرر فيها "إليوت" المولود في اميركا، الانفصال عن زوجته فيفيان بعد ١٨ عاماً من الزواج، متخذاً قراراً بالعودة الى الولايات المتحدة الاميركية، للاقاء المحاضرات.

وفي رسالته في عام ١٩٣٣ الى صديقه الليدا مونرو، كشف إليوت عن زواجه الاول قائلاً: "ان تاريخ تلك العلاقة كان مجرد مسرحية فكاهية ومضحكة".

شقيقها موريس: "أحقا ان إليوت قد تم إعدامه".

والرسائل المتبادلة ما بين ١٩٣٢ - ١٩٣٣، تشير الى شدة الألم الذي كان يعاني منه الاثنان. ويقول الاكاديمي جون هافيندين "انه أمر فظيع لكلا الطرفين" ويوميات إليوت، التي يراجعها حالياً عدد من النقاد، تشير الى التصرف السيء تجاهها من طرف إليوت، انه في الواقع كان يعاني من الكرب. وتقول الرسائل المتبادلة بينهما، انه كان يعاملها بمودة وحنان كبيرين. وينصحه عبر الرسائل الاهتمام بنفسها.

وفي احدي مذكراته يقول إليوت: "ان هذا الأمر قد يصل الى نقطة تشير الى تضحيته". وفي شباط عام ١٩٣٣، يكتب إليوت الى مونرو، عن خطته للانفصال عن فيفيان، وان لا يلتقي بها بعد الآن، إذ هدفي الحقيقي هو العمل والكتابة، وسأكرس نفسي لعملتي.

■ عن: الغارديان

صفحة من كتاب يصدر عن دار فيبر أند فيبر في الثامن عشر من هذا الشهر.

ان رسائل ت. س. إليوت، الجزء السادس، هي جزء من سلسلة يتم نشرها في ٢٠ جزءاً، في مجلد قريباً. إليوت الذي كان قد منح جائزة نوبل لآداب في عام ١٩٤٨، استقر في انكلترا عام ١٩١٥، العام الذي تزوج فيه من فيفيان.. وقد تدهورت صحة فيفيان تدريجياً بعد عام ١٩٢٥. ولم يتم معرفة فيما ان كانت تعاني من الشيزوفرينيا ام اضطراب عقلي. ولكن العلامات التي ظهرت عليها كانت اتباعها سلوكاً عدائياً تجاه الآخرين. وقد وصفها فيرجينيا وود في عام ١٩٣٢ بـ "مسكينة، حزينة، تتناول الادوية".

وقد توفيت فيفيان في عام ١٩٤٧ وهي في الـ ٥٨ من عمرها، بعد نقلها الى مصحة عقلية، في عام ١٩٣٨، بعد ان عثر رجال الشرطة عليها وهي تجوب شوارع لندن. وسألت ذات مرة

غسلت شعري مرتين، ولدي أقرن مجموعة من الثياب".

ان هذه المراسلات ستُنشر في ٨٠٠

اسوأ مراحل حالتي الصحية.. أبدو في حالة سيئة جداً. وقد اغتسلت مرتين او ثلاث، بعد نهاب توم، لقد

ضعها الصحي، ففي آذار ١٩٣٣، كتبت لموريل: "أجل انا اعتقد، أن نهايي الى ساناتوريم.. مثلما أنا،

## روسيا آل رومانوف

(١٦١٣ - ١٩١٨)



هذا الكتاب لا يضم شيئاً من تاريخ غير معروف عن عائلة رومانوف، ولكنه يتحدث عن ثلاثة قرون من القسوة والذبح.

بطرس الكبير غير وخرق وخدم، وهو لم يكن الأسوأ من الكل، والكاث سيغون سيباغ مونتيغور، عاد الى الوراء ٣٠٠ سنة من حكم سلالة آل رومانوف، ويعتبر الكتاب دراسة للقسوة، الجنس والقوة، اي انه روسي حقاً، كما يعتقد القارئ، ويصبو

اليه المؤلف، ان العنف المرتبط بالسلطة، وهي حقيقة معروفة حتى اليوم، كما كان على الدوام، وإن كان يفكر القليل من الاولوان.

ولا يقلل الكاتب من التاريخ، فهو يبدأ أولاً من ميخائيل، من آل رومانوف، وقد شهد البلاط العديد من حوادث القتل، مجرد الشبهة وقد بكي ميخائيل كثيراً بسبب موت طفلين له، الى حد دفع الأطباء للقول ان بحراً من الدموع قد تكون في بطنه وكبدته والطحال، مما جعل أعضائه تفترق الى الحرارة وكادت ان تجمد دماغه. وقد حاول ألكسي منع المشروبات، والعزف على المانولين ورقص الاقزام.

وجاء الى الحكم بعد ٣٠ عاماً من ألكسي وهو ناسك شاب، يستيقظ في الساعة الرابعة فجراً ليصلي، وفي عيد الفصح يصلي ست ساعات، وينحني على الأرض اكثر من ألف مرة و اراد ألكسي ان ينظف أهالي موسكو من شرورهم، وقد حاول منع المشروبات والتدخين، او العزف على المانولين، او رقص الاقزام. وشاهد ضيف الماني رقصات شهوانية، بملايس شبه عارية، وسكارى وبعضهما عرايا، واضاف ايضا ان رجال السكان المحليون ادموا العلاقات مع الاولاد، ليس ذلك فقط بل مع الخيول ايضا.

كان الفساد منتشراً في البلاط الى حد كبير وكان هناك شخصية لها اهميتها يدعى بوغدان خميلنيتسكي دعا الى استخدام العنف ضد الكاثوليك واليهود. وقد تم نبح ١٠٠,٠٠٠ من اليهود، في حين تم أكل الاطفال امام امهاتهم اللواتي تم اغتصابهن.

وحتى الوقت الحاضر، أطلق على عدة شوارع، حتى هذا اليوم باسم ذلك الضابط القوقازي، واصبح بطلاً. ومن الذين حكموا روسيا، بيتر الأول، وقد عذب ابنه

حتى الموت وعلق ٢٠٠ متردأ على المشاق، وقيقت جثثهم حتى تعفنت طوال الشتاء. وقد جمع عددا من الكتب التي تتناول "كيفية الحكم" البند الاول فيه هو التصرف بأسلوب متحضر. ومن يبصق، او يتحدث وفمه مليء بالقيء، كان عقابه الضرب بسوط من الخيزران.

ويتحدث المؤلف عن رغبته لمعرفة كيفية بناء سانت بيترسبورغ، ويقول "كنت أريد ان أفهم بشكل افضل سايكولوجية طاغية، وهو يرى خلاص روسيا عبر أوروبا". ان هذا الكتاب يتضمن بحثاً عميقاً وزوجة بيتر الثانية كاترين، التي احتضنت بيتر قبل ان ينتهي الحداد الرسمي، وكانت لها علاقات مع عدد من الرجال. اما بالنسبة الى معركة بوردينو، التي أصبحت المعركة الأكثر دموية، وجاءت الحرب العالمية الاولى في اليوم التالي. ويقدم المؤلف صورة دقيقة مرعبة ورهيبية "كان القتال في الغالب يبدأ بيد، وبوحشية وقوة أكثر من ألف بندقية في ارض المعركة الصغيرة".

وكان نيكولاس (١١) رجلاً يشبه الاطفال والذي سيرى اطفاله يصطفون للاعدام معه. ويصف المؤلف كيف ان الاعوام الاولى من القرن، شهدت تلك الحرب البشعة، وكانت النساء في بيترسبورغ، ينقسمن بنسبة واحدة الى ٥٠ منهن من البغايا، وقد ادرك الشعراء، والاولاد العائدين، بقرب حدوث الكارثة وايضاً الخلاص.

وانتقلت المجزرة الى السادة والرؤساء في النظام الجديد، وتحت حكم بوريس يلتسن، هناك مرحلة قصيرة من الحرية.

■ عن: الغارديان

## مدالية الكتابة، جائزة الإنجاز لـ "دون دييليو"

فان الكاتب دون دييليو بوحدة من أفضل وأهم الجوائز الأدبية، ذلك عندما تم منحه واحدة من أهم الجوائز وهي "مدالية الإبداع والتميز" وديلييو، ٧٩ سنة، معروف كونه مؤلف "الصوت الأبيض" و"تحت العالم". وروايته القادمة هي "زيرو K" والتي سيتم طبعتها في أيار هذا العام.

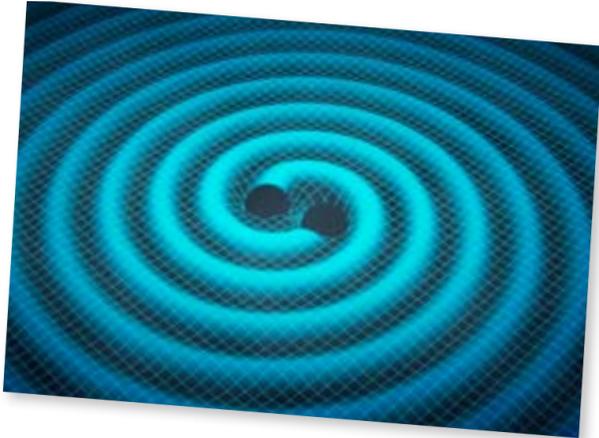
وقد منح دييليو هذا الشرف في الحفل الـ ٦٦ سنة لجوائز الكتاب، وفي الليلة التي فازت فيها مجموعة قصص آدم جونسون، ايتناسمات محظوظة" بجائزة أفضل عمل ادبي.

كذلك كتاب "بين العالم وأنا" بجائزة القصة الخيالية. كما فاز كتاب، "تا - نيبيزي كوتيز"، وهو عن العنصر

جودي بلوم، جون ديديون، إلور ليونارد ونورمان ميلر، وتوني موريسون وجون أبدايك. وبعد إستلامه الجائزة، تحدث دييليو بمحبة عن التقدم في السن. عن أعمال طبع على أوراق رخيصة، وذلك قبل اعوام طويلة. وأضاف، "لقد دفعت احياناً ٥٠ بنسا لرواية ديستوفسكي "منزل الميت". وتحدث ايضا عن الكتب الكثيرة التي تحيط به، وقال "هنا انا لست الكاتب ابداً، وانا ممتن كقارئ وعندما اتطلع الى صفوف كتبي التي تحيط بي أحس أتطلع وأأملها وكأنني في متحف". ودون دييليو من دونه أي تساعل، هو واحد من أكبر الروائيين في جيله.

■ عن: الغارديان

## أكبر كشف علمي في القرن الواحد والعشرين.. الامواج المتجاذبة وتأكد العلماء



يقول العلماء ان هذا الاكتشاف يعتبر الأعظم في هذا القرن من أي إكتشاف آخر.

وأعلن إد داو، وهو عالم فيزيائي في جامعة شيفيلد، قال: "مقياس مهم، أعلن ان مصدر الامواج، هو ثقبين اسوديين في المدار، وهما أفضل عشرة مرات من الشمس، ولم يتم قبل الاهتمام الأمؤخراً، ولم يتم رصدهما من قبل قط، وهما أثقل من الشمس. وهذه المرحلة هي البداية، وعندما يزدوج عمليين في أن واحد، مثل تصادم التجويغان، يرسلان ذبذبات تدعى "امواج الجاذبية" تنتقل بسرعة الضوء عبر المسافات.

وهذه الذبذبات كانت ضعيفة من قبل، ومن الصعب تعقبها من الأجهزة الليزرية، وفي العام الماضي، توصل العلماء الى وسيلة جديدة (ليغو) أكثر حساسية ولا يمكن تتبعها لحساسيتها الشديدة ان بريطانيا وألمانيا معا يتعاونان في هذا الأمر، كما ان العلماء الروس قدموا مساعدة مهمة.

وجهاز ليغو، يبعث اشعة الليزر الى حوالي اربعة كيلومترات، وهي قد أصبحت حالياً تشعر بموجة عابرة. وكان ذلك برهان على ما كان العلماء ينتظرونه. لقد شاهد العلماء - امواج الجاذبية - للمرة الاولى، وبالتأكيد بعد مرور (١٠٠) عام على نظرية اينشتاين العامة، والتي تنبأت بما سيحدث اليوم.

وما أكده هذا الاكتشاف، تتبعت واشطن ولوينيانا تلك الامواج للجاذبية كما ان هذا الكشف يؤكد ايضا "النظرية العامة" التي تم الوصول اليها للمرة الاولى منذ نشرها في عام ١٩١٥.

ومع ان رواد الفضاء قد أشاروا بشكل ما الى وجود ما يسمى، "امواج الجاذبية" في عام ١٩٧٤، عندما راكبوا حركة نجمتين وهذا الكشف الجديد يختم وجودها.

وقد تعاون كل من بريطانيا وألمانيا ساهما في مفتاح واحد. كما ان المجلس البريطاني للعلوم

ان تتبع الامواج، وعلاقته بالجاذبية، أمر مهم، انه اكبر كشف علمي في هذا القرن. فهو سيدلنا - كما يقول الطما - الى شبكة للعمل على الارض وفي الفضاء، والتي بإمكانها الرؤية عبر الظلام.

وبهذه الطريقة يتمكن رواد الفضاء رؤية الثقوب السوداء مع بعضها. ويقول العلماء: "أنا نفتح نافذة على الكون، انها نافذة الموجة الجاذبية، وهذه المرة الاولى التي تسمح فيها الجامعة للتحدث عن هذا الموضوع. لقد تمكن الانسان في الهبوط على القمر".

والمررة الاولى التي تم فيها النقاط إشارة من قبل موجة جاذبية، في ولاية واشنطن، ثم النقاط الاسود منها في الثانية التالية، وهي على مسافة ٢,٠٠٠ ميل بعدا.

ان هذه الظاهرة المتزامنة للعلامة نفسها، هو تأكيد جديد لهذه النظرية. ويقول البروفسور، جيم هوف، المدير المساعد لمعهد الامواج الجاذبية في جامعة في غلاسكو، والذي أمضى ٤٥ عاماً في البحث عن التموجات في الماء وإن كانت خفيفة".

ويقول البروفسور: "أعتقد ان هذا الامر اكثر اهمية من إكتشاف "قلب هيغز" إنه أهم كشف علمي في هذا القرن".

■ عن: الاوبرزر

## مقتل طائر ساخر وبطله أتيكوس فينج.. أفضل شخصية

"هل تريدون الزواج عند مواقع معينة مثل باب المدارس والكنايس والمسارح؟ هل تريدنيهم في عالمنا؟" وبالنسبة للنساء كانت شخصية (فينج) يمكن تقليدها، في العديد من الافلام، وكانت الثانية في القائمة، وكان هاري بوتر الشخصية الثالثة بالنسبة للنساء والرجال، وذلك البحث قدم شراكة مع د. جوزي بيلينغتون، نائب المدير في مركز البحث في جامعة ليربول، حيث جرى استفتاء هناك ايضا عن الشخصية الروائية التي تأثروا بها، وكانت النتيجة تعاطفهم مع شخصية بريجيت جونز واحتلت المرتبة الاولى بالنسبة للنساء، بينما احتل إردو باغينز المرتبة الاولى، بالنسبة للرجال.

وقد اختارت النسوة شخصية "ستيفاني مير" في شخصية بيللا سوان، والتي تمزقت بين شخصية "الفاخش" في حين نجد الرجال يختارون من بين شخصيات الافلام المفضل بيان مارتيل في دور بي بيتل، الصبي الذي يسافر في المحيط في قارب، وبصحبته نمر في فيلم حياة مع بي،

على الرغم من كشف ان هاربرلي، كان شخصية عنصرية، فان إستفتاء تم في المملكة المتحدة، عن أفضل شخصيات الافلام، وكان (هاربرلي)، أكثر الشخصيات أثر، بعد هاري بوتر، وبرجيت جونز وفردو باغينز.

كانت شخصية "هاربرلي" تبحث عن قضية مهمة لموقفها من العنصرية، وأتيكوس فينج، بطل رواية "قتل طائر ساخر" للكاتب هاربرلي، من أكثرها أهمية من بين شخصيات الافلام، وكان ذلك في إنكلترا مؤخراً.

وفي إستفتاء تم في انكلترا ضم ٢,٠٠٠ من الشباب وذلك بمناسبة، الذكرى العاشرة لذكرى الاحتفال بالقراءة السريعة، وكانت النتيجة ان الجمهور إختار شخصية (فينج)، الأب المحامي لشخصية ابن لي الطفل. وقد إحتلت تلك الشخصية المرتبة الاولى، بالنسبة للرجال والنساء. "قتل طائر ساخر". وفي هذا الفيلم، يدافع "فينج" عن رجل أسود اتهم بالاعتداء جنسياً على امرأة بيضاء. و لي لديه فكرة مختلفة عن الجنس او السلالة، وسأل ابنته:



# أمين السيد لـ "ماد": مسلسل "التغريبة الفلسطينية" الأقرب إلى روعي

أمين السيد ، تولى 1963 ، الاختصاص تصوير الدراسة الفنية -دراسة خاصة- ، العمل مصمم ديكور وأزياء سينما وتلفزيون ومسرح ، عضو اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين ، منتسب للاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين منذ عام 1980 . أولى المشاركات الفنية كانت في معرض الكرامة في نفس العام واستمرت في جميع نشاطاته ومعارضه المحلية والعربية والعالمية حتى الآن .

□ بيروت/غفران حداد

## دماغ الإنسان يحول دون الإقلاع عن العادات السيئة



الإنسان عدو نفسه، هذا ما توصلت إليه الدراسة الأخيرة من جامعة «جون هوبكنز» الأميركية، والتي أثبتت أن الدماغ «عدو النجاح».

اهتمت الدراسة بأسباب عجز بعض الناس في الإقلاع عن عاداتهم السيئة، وتوصلت إلى أن مادة «دوبامين» هي السبب وراء عجزهم.

وتنتج مادة «دوبامين» في شكل طبيعي بفعل مجموعة من النشاطات اليومية، ويؤدي ارتفاعها إلى الشعور بالرضا والثقة بالنفس، ويتسبب نقصها بالخمول والاكتئاب. إلا أن الجانب السيئ عندما تذكره بسعادته عند تناول واحدة من الأكلات السريعة أو التدخين، وما إلى ذلك من العادات الضارة.

وقالت الباحثة في قسم علم النفس والدماغ في الجامعة سوزان كورتني: «إننا لا نتذكر الموقف كاملاً، لكننا نتذكر الإحساس الجيد فقط». ولهذا الأسباب يصعب إقلاع المدمن عن المخدر، فالهرمون ينطلق عند تذكر نشوة التدخين، ليجعل المدمن يلجأ إلى المخدر ليعيش هذا الشعور مرة أخرى.

وأضافت أن «الإنسان دائماً ما يتذكر الخبرات السابقة وإحساسه، ولو كان الإحساس جيداً يبدأ دوبامين في الظهور، فيشعر نفس إحساس التجربة حتى لو يحصل عليها وقت تفكيره».

واعتمد الباحثون في دراستهم مراقبة نشاطات الدماغ أثناء ممارسة لعبة بسيطة، يبحث فيها اللاعب عن الألوان، وفي حال العثور على اللون الأحمر يأخذ دولاراً ونصف الدولار، وفي حال العثور على الأخضر يحصل اللاعب على نصف دولار فقط.

وفي اليوم التالي، جعلوهم يلعبون لعبة مختلفة للتعرف على الأشكال من دون جوائز، فوجدوا أن المتطوعين يركزون على الأشكال ذات اللون الأحمر من دون غيرها.

واستطاع العلماء رصد كميات كبيرة من مادة «دوبامين» في المخ عند من ركزوا على اللون الأحمر.

ورأى الباحثون أن هذه النتيجة ستفتح مجالاً جديداً في إنتاج الدواء لعلاج العادات السيئة عند الإنسان، من طريق التحكم في التفاعلات الكيميائية الدماغية.

الأسماء منهم؛ جبر علوان، وفصيل لعبيي، ولا أنسى بالذكر النحات العراقي العالمي جواد سليم.

× كُرمت كثيراً، ما أهم جائزة نلتها؟ حصلت إحدى لوحاتي على الجائزة الأولى الخاصة في مهرجان باينبال -الذي يقام مرة كل سنتين- للعالم الإسلامي، المقام في متحف الفن المعاصر في طهران، وكانت هذه أهم جائزة أحصل عليها كفنان تشكيلي.

أما كمصمم أزياء فقد كانت جائزة أحسن مصمم أزياء من مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون عام ١٩٩٧، هي الأهم بالنسبة لي، كونها أول جائزة عربية أحصل عليها، وقد شجعنتني على المضي والمثابرة في عملي لأكون من أكون.

× ما الذي يتغير بالفنان أمين في كل مرة يُطْفئ فيها شمعة ميلاده؟ أدرك أن العمر يسبقني وما زال بجعبتي الكثير الذي لم أقدمه وأفعله بعد

بعيداً عن الفن الذي لازم رحلتك وشكل علامة فارقة في مسيرتك الإبداعية، ما الذي دفعك الي اختيار تصميم الأزياء ومن أين كانت البداية؟ حقيقة أنا لم أختَر ! ... أنا فنان تشكيلي ورسّام، والظروف المادية هي التي دفعتني للعمل في البداية بأحد الأعمال التلفزيونية التاريخية كمصمم

الديكور لأعمال الدرامية؛ لا أعتقد أنني كنت سأختار غيرها، فأنا كفنّان أجد نفسي في الرسم والتصميم، وهو ما أستمتع بالعمل به وأستطيع الإبداع وتقديم رؤيتي الخاصة في الحياة من خلاله، وبالفعل نجحت في هذا المجال.

× من يعجبك من الفنانين العراقيين؟ إذا كنت تقصد الفنان التشكيلي في إطاره الشامل العام، فقد تمكن أكثر من فنان عراقي من الوصول إلى النجومية العالمية في أعمالهم، وبعض هؤلاء اقتنيت أعمالهم في أهم متاحف الفن في العالم، ولأن الأسماء كثيرة ولا حصر لها، يكفي في هذه العجالة الإشارة إلى بعض



على أن ماجرى تقديمه كان عملاً إبداعياً مميّزاً روى عطش المشاهد العربي لرؤية الحقيقة والوقوف عندها.

× لو عاد بك الزمن مرة أخرى إلى الوراء، هل ستختار مهنة غير تصميم الأزياء والديكور لأعمال الدرامية؟ لا أعتقد أنني كنت سأختار غيرها، فأنا كفنّان أجد نفسي في الرسم والتصميم، وهو ما أستمتع بالعمل به وأستطيع الإبداع وتقديم رؤيتي الخاصة في الحياة من خلاله، وبالفعل نجحت في هذا المجال.

× من يعجبك من الفنانين العراقيين؟ إذا كنت تقصد الفنان التشكيلي في إطاره الشامل العام، فقد تمكن أكثر من فنان عراقي من الوصول إلى النجومية العالمية في أعمالهم، وبعض هؤلاء اقتنيت أعمالهم في أهم متاحف الفن في العالم، ولأن الأسماء كثيرة ولا حصر لها، يكفي في هذه العجالة الإشارة إلى بعض

الأقرب إلى روعي؟ يقولون في اللغة العربية الدارجة: "كلهم أولادي". ومع ذلك يبقى عمل "التغريبة الفلسطينية" هو الأقرب إلى روعي ولدي المدلل -كما يقولون- والسبب الجوهرى الذي جعلني أنحاز إلى هذا العمل دون غيره؛ أنه يحكي بالأساس كيف تم اقتلاع شعب من وطنه وأرضه، هذا العمل وإن كان يسرد سيرة تاريخية تعود إلى أواسط القرن الماضي، حيث قامت إسرائيل بأكثر عملية سرقة لوطن بأكمله، لكنه أيضاً يتحدث عن أهلي، عن جيرانى وأبناء جلدتى، فانتعشت به وتماهيت معه. إن كاتب سيناريو هذا العمل ومعه المخرج، أبدعا كثيراً في التقاط التفاصيل ضمن الوثيقة التاريخية، فأعجب المتلقي وتأثر به. وهذا ما جعل الفضائيات العربية تتسابق على شرائه وعرضه على شاشاتها وتكرار عرضه على مدار السنوات، وكل هذا يدل

سأهم بنجاح هذا العمل، ومن ضمنها بالطبع الديكور والأزياء، وهي تعتبر عناصر أساسية بعد النص والإخراج. ولكن هناك أيضاً بعض الأعمال الفنية الهابطة، التي لم تكن تستحق أن تعرض حتى، إذ كانت تجلد المشاهد وتستغيبه، فلم يكن يوجد فيها أي اختراش لشكل العمل الفني وعناصره الفنية؛ كالديكور والملابس مثلاً، أو مضمونه، بل كانت مجرد لهات لتحقيق الربح وجني الأموال، فلم تعتمد إلى جلب مختصين فنيين من ذوي الكفاءة.

× من أهم أعمالك التلفزيونية كمصمم أزياء؟ "الزيبا، الفراري، سفر، صلاح الدين الأيوبي، صقر قريش، ربيع قرطبة، ملوك الطوائف، صراع على الرمال، غزاة الجبل، التغريبة السورية، خالد بن الوليد، الدوامة، أهل الراية، الحصرم الشامى، أبو خليل القباني، طالع الفضة، كلبواترا" أيها

المشاركة ببعض النشاطات الفنية لاتحاد الفنانين التشكيليين السوريين ، المشاركة بأكثر من معرض ومسابقة عربية ودولية من ضمنها المشاركة بمسابقة بينالي فن العالم الإسلامي المعاصر الأول في طهران عام ٢٠٠٠ حيث نال الجائزة الخاصة للجنة التحكيم للبينالي .. من أهم أعماله التلفزيونية كمصمم أزياء: الثريا، الفراري ،سفر ،صلاح الدين الأيوبي ،صقر قريش، ربيع قرطبة، غزاة الجبل، التغريبة الفلسطينية . خالد ابن الوليد ج١، الحصرم الشامى ج١ ج٢، أهل الراية، صراع على الرمال ،شام شريف ديكور وملابس . سينما : فيلم المتقي، مسرح : مسرحية غويا ديكور ، الجوائز: جائزة أفضل مصمم ملابس مهرجان القاهرة الثالث ١٩٩٧ (مسلسل الثريا)، جائزة أفضل مصمم ملابس مهرجان القاهرة الخامس ١٩٩٩ (مسلسل سفر)، الجائزة الخاصة للبينالي الفن المعاصر للعالم الإسلامي الأول طهران عام ٢٠٠٠. جائزة أفضل مصمم ملابس مهرجان القاهرة الحادي عشر (مسلسل غزاة الجبل)، تكريم وجوائز أدونيا للدراما السورية ٢٠٠٠. عضو لجنة التحكيم لجائزة الشهيد محمد الدرة في المستشارية الثقافية الإيرانية بدمشق.

"أضواء المدى" حاورت الفنان أمين السيد عن بعض من مشواره الفني في سياق اللقاء الأتي:

× كيف تقيّم الفن السوري من حيث الديكور والملابس؟ الأعمال الدرامية السورية حظيت باهتمام غير عادي في العقود الأخيرة، وكانت قد حققت قفزة نوعية وبشهادة أغلبية القنوات العربية، التي كانت تتسابق فيما بينها لشراء حقوق العرض الأول، وهذا إن دل على شيء، فهو يدل على أهمية الفن السوري. وابعادنا إن تكامل العناصر الفنية في العمل الدرامي

## قناة "ماد" الفضائية

برنامج يوم الأربعاء ١٧-٢٠١٦

صباحك غير	من الاحد الى الخميس ١٠:٠٠ وبعاد ١٠:٠٠
شكل جبببك	يعرض الاحد - الاربعاء ١٧:٣٠ وبعاد ٠٥:٠٠
ناس وحكومة	من الاحد الى الخميس ١٨:٠٠ وبعاد من الاثنين الى الجمعة ١٣:٠٠
مسلسل حرب الجواسيس	يعرض يومياً ١٩:٠٠ وبعاد ١٢:٠٠
سينما	يعرض الاربعاء ٢١:٠٠ وبعاد الجمعة ١٤:٣٠
النشرة الثقافية	يعرض الاحد - الاربعاء ٢١:٣٠ وبعاد الاثنين - الخميس ١٧:٠٠
المدى استاديو	يعرض من الاحد الى الاثنين الى الجمعة ٢٢:٠٠ وبعاد من الاثنين الى الجمعة ١٦:٠٠
المرسى والبحار	من السبت الى الخميس ٢٣:٠٠ وبعاد من الاحد الى الجمعة ٠٦:٠٠

## كاني وست يعرض أفكاره على زوكربيرغ بمليار دولار

نيويورك / سكاى نيوز

دعا مغني الراب ومصمم الأزياء الأميركي كاني وست، مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ إلى استثمار مليار دولار في أفكاره.

وطلب وست من متابعيه حث زوكربيرغ على دعمه، وكتب في تغريدة "أيها العالم من فضلكم

اكتبوا عبر تويتر وفيسبوك وإنستغرام وأي وسيلة كانت لجعل مارك يدعمني".

وجدد وست طلبه من المؤسس المشارك لغوغل، لاري بيغ مساعدته في مشاكله المالية.

ويصر وست أنه مدين بمبلغ ٥٣ مليون دولار، وقال إن الناس لا تعطي المال للفنانين الحقيقيين" أمثاله لكنهم بدلا من ذلك يفتحون

مدارس في أفريقيا".

وكان وست، المتزوج من نجمة تلفزيون الواقع كيم كارديشان، ضح عشرات الملايين في علامة تجارية خاصة بالملابس تحمل اسمه وتباع بأسعار باهظة.

وفي مقابلة تلفزيونية معه العام الماضي، قال وست إن أعماله بمجال الموضة كبدته خسائر بقيمة ١٦ مليون دولار



## حظاك هذا اليوم

**الجوزاء** (٢١ ايار - ٢١ حزيران)

مهنيا: استشر الآخرين في ما يتعلق ببعض قراراتك المهنية ولا تتصرف من تلقاقتك نفسك عاطفياً: البعد لن يحل المشاكل

**الثور** (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

مهنيا: لا تصحح الخطأ بخطأ أكبر منه وأشد ضرراً، فالعلاج الهادئة هي الأنسب. عاطفياً: لا تدع الشريك يفاجك بقرار حاسم.

**الحمل** (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

مهنيا: لا تستخف بالنصيحة التي قد يقدمها إليك الأصدقاء فهم يؤدون دوراً في توجيهاتك، ربما تشاركتهم اهتمامات

**العذراء** (٢٣ اب - ٢٣ أيلول)

مهنيا: تنعم بيوم جيد من المزاج الراضع يزيدك انافة وجاذبية، وتعرض من الانسجام. عاطفياً: الحظ في طريقه إليك ويزورك

**السرطان** (٢٣ حزيران - ٢٣ تموز)

مهنيا: الأناثية تؤدي إلى صدمات مع محيطك، وهذا يؤدي إلى عواقب غير متوقعة مع الزملاء في العمل. عاطفياً: الحذر واجب مع الشريك

**الاسد** (٢٣ تموز - ٢٢ آب)

مهنيا: قد ينشب خلاف حول بعض القناعات والاعتبارات، وتعرض جهودك ومحاولاتك للتعرقلة وتواجه خصماً او منافساً

**الميزان** (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ١)

مهنيا: عبارات الغناء والتنويه تكون عنوان المرحلة المقبلة في حياتك العملية، وخصوصاً بعد الجهد الاستثنائي الذي بذلته.

**العقرب** (٢٤ تشرين ١ - ٢٣ تشرين ٢)

مهنيا: مهما سمعت من انتقادات لا تستسلم، فالشجرة المثمرة وحدها تبقى عرضة للرشق بالحجارة.

**القوس** (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)

مهنيا: تتفاعل في بداية تنفيذك مشروع جديد وتوكل إليك بعض المهام الصعبة ولا تعرف من أين تبدأ التنفيذ.

**الجدي** (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

مهنيا: تعاني من ابتعاد الزملاء ربما لأسباب قسرية لا علاقة لك بها فيزداد شعورك بالوحدة وبعدم القدرة على مواجهة يوم جديد.

**الدلو** (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)

مهنيا: بعض الأمور التقنية تعيق تقدمك في العمل، لكنك قادر على تخطي المصاعب مهما بلغ حدّها. عاطفياً: كثرة التأجيل.

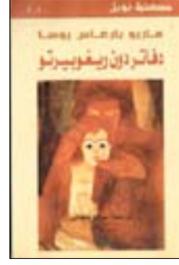
**الحوت** (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)

مهنيا: لا حدود لطاقتك ولا من يقف بوجه إبداعك، لكن كن حذراً في خطواتك التي تتخذها فالعبون عليك. عاطفياً: تزهو حياتك.

## 17 حدث في مثل هذا اليوم

### عودة المنفيين من هنجام

بمظاهرة ، ظاهرها تهنئة الملك ، وحقيقتها إيصال صوتها الى الجميع . قام الحزبان بالمظاهرة يوم ٢٣ آب ١٩٢٢ ، وتجمعت أمام البلاط الملكي . وفي الوقت نفسه الذي كان الشيخ محمد مهدي البصير من الحزب الوطني يلقي خطبته أمام ممثل الملك فهني المدرس ، وصل المنسوب السامي البريطاني السير برسي كوكس الى البلاط لتقديم التهنة ايضاً ، ومعه عدد من اركان الاعتماد البريطاني في العراق . وما ان عرف المتظاهرون بذلك حتى اطلقت الهتافات المعادية لبريطانيا . وقد اعتبر كوكس ذلك اساءة له واهانة لبريطانيا ، بينها الوطنيون بالتعاون بعض موظفي البلاط . في اليوم التالي من هذا الحادث ، سقط الملك مريضاً بالزائدة الدودية ، واستوجب اجراء عملية جراحية له . انتهن كوكس الفرصة ، فجعل من نفسه حاكماً ، وقرر في ٢٦ آب إغلاق الحزبين المعارضين واعتقال عدد من الأشخاص ونفيهم الى جزيرة هنجام في الخليج العربي . وقد بقي هؤلاء رهن النفي عدة اشهر ، حتى تقررت اعادتهم الى الوطن . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٣ وصل اربعة منهم وهم الشيخ حبيب الخيزران وامين الجرججي وسامي خوندة وعبد الرسول كبة ، وبعد ايام عاد الآخرون وهم : جعفر ابو التمن وحمدي الباجي والشيخ مهدي البصير .



ومسرحي روسي، امتاز ابيه بالتشاور والقنوط المفرط في معظم أعماله. ويعالج عدد من أعماله موضوعات الوحدة والمعاناة الإنسانية. ونستكشف قصته القصيرة الأكثر شهرة الضحكة الحمراء (١٩٠٤م) رعب وهول الحرب.

الحب في مواجهة الخراب ويوظف جزءاً من سيرته الذاتية أثناء إقامته في الأردن لعامين ومن ثم انتقاله إلى إسبانيا. كتاب الجنون ولد ليونيد أندرييف عام ١٨٧١- وهو كاتب قصصي

من بين عناوينها: جريمة في الأردن، الزواج إيجار للجسد، وهي حُب الشيشاني، حُب قبيلة مجانين، دخول التصوف والخروج منه، مهابة الماء والصمت في اليمن، الأميركيان في بغداد، أنيس العوانس... وفيها يدعو الكاتب للبحث عن

دفاتر دون ريفوبيرتو

يقدم يوسا في روايته هذه مقاربة جريئة للجسد، وهي تعتبر الجزء الثاني لروايته "امتداد الخالة"، ومع أن الكاتب لا يشير لهذا الأمر لكن القارئ سيلاحظ بأن الثانية تبدأ حين تنتهي الأولى وهذا لا يلغي إمكانية قراءة كل رواية بصورة منفصلة فرغم أن الشخصيات هي ذاتها لكن عوالم الروايتين تختلف الواحدة عن الأخرى.

ذئبة الحب والكتب

رواية جديدة للكاتب محسن الرملي بعنوان (ذئبة الحب والكتب)، تضم ٢١ فصلاً،

العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadapaper.net

مافعلته "المدنية" ب وتوت وعجمان

بين الحين والآخر يكتب قراء أعزاء تعليقات البعض منها غاضبة وكثيرها "ساخرة" والحمد لله، يقولون فيها بإصاحب العمود الثامن ماهذا العبث الذي تمارسه وأنت تكتب عما يجري في المنطقة الخضراء؟ ومن دون حاجة الى الدخول في سجل حول الدراما السياسية في العراق، فان ما نشهده ياسادة هو نهج جديد في العمل السياسي لم تمر به حتى دولة الصومال الشقيقة منذ ان تولي الحكم فيها "التكنوقراط" الاول محمد سيدي بري الذي ظل يخطب بـ "الإشترابية العلمية" ولكن ما ان لُوحت له دول الخليج بالنقود حتى قرر ان يحول الصومال الى دولة إسلامية، بمسار يتكرّم الراحل بري، ببعض نوابنا الإغراء ممن صدّعوا رؤوسنا بالنظام المدني ودولة المؤسسات، واحترام حريات الناس، ولكن ما ان لوحت له الأحزاب الدينية بالمناصب حتى هرولوا جميعاً لخلق "القاط والرباط" وليس "الجدة والصبابة"، بالأمس أصرّ النائب اسكندر وتوت الذي تنقل من حزب المؤتمر الى العراقية، لينتهي بدولة القانون وعينه هذه الأيام على "التكنوقراط" المجلس الاعلى، على الغاء فكرة دولة مدنية من بيان صدره عدداً من النواب، وقبل ان أنسى هناك نقطة وأول سطر يطالبها بالتاكيد النائب عبد العظيم العجمان الذي يصرّ "مشكوراً" في كل مناسبة على ان يذكرنا ان الدولة المدنية فسق وبهتان، طبعاً السيد العجمان حين يمرض يذهب الى لندن للعلاج وهي دولة مدنية، وحين تحتاج العائلة الى كسوة الشتاء يسافر الى باريس للتسوق وينسى انها دولة مدنية أيضاً. أما العراق فلا يهم ما دمنا لانزال ننافس جيوبوتي على الموقع والمكانة، طبعاً هناك دول نحن أفضل منها، فنحن قبل اليمن، وفي، ولكننا وهذه نعمة من البارئ، أفضل بكثير من العام الماضي فقد تقدمنا خطوتين في مجال "التكنوقراط" بديل ان المجلس الاعلى اعاد لنا الاسطوانة "المشروخة" حكومة الأغلبية لماذا ياسادة؟ الجواب جاهز انها تحقيق لإرادة الغالبية الساحقة للشعب العراقي، ولم يقدم لنا السادة اصحاب البيان كشفاً بأوضاع هذه الغالبية التي وصل عدد المهجرين فيها الى خمسة ملايين، اما الضحايا فالعداد مشغول دوماً، ونسبة الفقر تجاوزت الـ ٣٥ بالمئة. أما الاموال والايام، فدفاتر المنظمات الإنسانية لم تعد تستوعب، هذا هو حال الغالبية التي يريد المجلس الاعلى ان يحقق امنيته بحكومة أغلبية ساحقة!"

قبل ان أنسى هناك نقطة وأول سطر يطالبها بالتاكيد النائب عبد العظيم العجمان الذي يصرّ "مشكوراً" في كل مناسبة على ان يذكرنا ان الدولة المدنية فسق وبهتان

منة شلبي: «نورة» دور عمري وأعجبت بالسيناريو جداً

وأكدت شلبي أنها قرأت سيناريو الفيلم في ساعة ونصف فقط من كثرة إعجابها الشديد به، ثم تحدثت للمخرجة هالة خليل وقالت لها إنها قبلت الدور، وعرضت عليها إنتاجه بالجهود الذاتية في بادئ الأمر قبل أن يتولى المنتج صفي الدين محمود إنتاجه من خلال شركة "ريد ستار".



لافحة إلى أنها كانت غير واثقة من أن الدور والفيلم ككل سينالان إعجابها.

وصفت الفنانة ممنة شلبي دورها في فيلم "نورة" بأنه "دور عمرا"، مؤكدة أنه من أهم الأدوار التي قدمتها في مشوارها الفني، لافتة إلى أنها بعد فيلمها الأخير "بعد الموقعة" لم تتلق عرضاً مناسباً إلا فيلم "نورة". وقالت ممنة في حوارها مع برنامج "صاحبة السعادة" الذي تقدمه الفنانة إسعاد يونس على شاشة "CBC" الإثنى، إنها تلقت اتصالاً هاتفياً من المخرجة هالة خليل لتعرض عليها قراءة سيناريو الفيلم،

سويقت وكارتر في قائمة الفائزين مرتين بجائزة غرامي

أمس أيضاً، جائزة غرامي عن فئة أفضل كتاب مسموع، وذلك عن أدائه في النسخة الصوتية لكتاب منكراته الأخير، لينضم بذلك إلى قائمة الفائزين مرتين بهذه الجائزة الأهم في عالم الموسيقى. وفي كتابه "حياة كاملة.. تأملات في سن التسعين"، يروي الرئيس السابق مسيرة صعوده السلم السياسي وصولاً إلى هزيمته المدوية أمام رونالد ريغن في ١٩٨٠، كما يتطرق رجل الدولة الديموقراطي في تأملاته إلى مخاوفه على وضع العالم راهنا، ولا سيما تداعيات تهيمش النساء، كارتر الذي أعلن في كانون الأول/ديسمبر الماضي، أنه سيشفي من سرطان في الدماغ، لم يكن موجوداً الإثنى في مركز ستابلس في لوس أنجلوس لتسلم الجائزة.

أشعلت النجمة الأميركية تايلور سويقت، في لوس أنجلوس، مساء أمس الإثنى، حفل توزيع جوائز "غرامي" بدورته الـ ٥٨ لعام ٢٠١٦، إذ اختارت أغنيها المميزة Out Of The Woods، لتفتتح بها الحفل.



أديل تقرر أكل «هامبرغر» لتتنسى مشاكل الصوت في حفل «غرامي»

قررت النجمة البريطانية أديل أكل «هامبرغر» لتتنسى مشاكل الصوت التي تخللت تأديتها أغنية خلال حفل توزيع جوائز «غرامي». وقالت المغنية البريطانية في تغريدة: «وقعت ميكروفونات البيانو على أوتار البيانو وكان هذا ما ظنه الجمهور صوت غيتار، غريب بدا وكأنه غير مضبوط». وكان غناء أديل مرتقبا جدا في حفل توزيع جوائز «غرامي»، أعرق المكافآت الموسيقية الأميركية، وأضافت أديل التي يحطم اليومها "٢٥ الأرقام القياسية: "هذه الأمور تحصل، ويسبب ذلك. فاني أكل هامبرغر في مطعم من ان أوت (لوجيات السريعة في كاليفورنيا)، وغنت أديل مساء أمس (الاثنين) في قاعة "ستايبيلز سنتر (آل أي اسك) برفقة البيانو الذي خذلها. وقال رئيس أكاديمية التسجيلات التي تمنح جوائز "غرامي" ردا على أسئلة الصحافيين حول الحادث ان مشكلة وقعت "وانقطع الصوت خلال ثوان معدودة". وأوضح: "أصلح العطل في غضون ثوان قليلة لكننا نزعج عند حصول مشكلة كهذه. ويكون الفنان خصوصا عندما يكون البيانو رفيقه الوحيد، مكتشفا كثيرا". وأشاد بمهنية أديل قائلا: "لقد واصلت الغناء وكان أداءها رائعاً".

لوس أنجلوس / أف ب



صباح مكي



عقيل مهدي  
على قاعة المسرح الوطني.

عقيل مهدي الناطق باسم اللجنة العليا لجائزة الإبداع الثقافي في بغداد، يعلن عن إقامة الحفل الختامي لمسابقة جائزة الإبداع في بغداد صباح يوم السبت المقبل على قاعة فندق فلسطين مرديان، وسيختل الحفل توزيع الجوائز على الفائزين بالمسابقة ضمن المجالات الثقافية الخمسة التي تشهد المنافسة.

ماجد السعيد رئيس المركز الإعلامي الثقافي العراقي، يعلن عن إقامة المهرجان السنوي للمركز في دورته الثانية عشرة التي تحصل اسم الفنان الكبير طالب القرغولي، وذلك صباح يوم السبت في المركز الثقافي البغدادي.

نانسي عجرم تواجه انتقادات بسبب فساتين «ذا فويس كيدز»

أثار ظهور الفنانة اللبنانية نانسي عجرم بفساتين قصيرة في الحلقة الأخيرة من برنامج «ذا فويس كيدز» السبت انتقادات من بعض متابعيها الذين طالبوها بمرعاة اختيار ملابس لتكون أكثر احتشاما، على حد وصفهم، خاصة أنها عضوة للجنة تحكيم في برنامج مخصص للأطفال سواء في المشاركين فيه أو في المشاهدين له. ورغم إشادة جمهور نانسي بمشاركتها في البرنامج وتعاملها الجيد مع الأطفال المتنافسين، فإن بعض متابعيها انتقدوا ملابسها، مؤكدين أنها سبق أن ظهرت بشورت قصيرة، وكتبت منار عواض، إحدى معجبات الفنانة، «نانسي انت واو... بس اطلب منك تكون ملابسك أنيقة وطويلة، لأنه برنامج للصغار، كيد وصلك ما أبغي تحياتي».



وقالت مودي نوجا: «بنتفرج على البرنامج عشان الموهب وعشان لجنة التحكيم الحلوة وكلها إحساس، بس نانسي ملابسها قصيرة شوية، ومحتاجينها تبقى قدوة في اللبس زي ماهي في الموهبة والفن والإحساس الرافي». وردا على ما كتبه إحدى المعجبات بأن نانسي أكثر فنانة محترمة بين بنات جيلها، كتب منصف خالد: «هل رأيت ماذا ترتدي؟»

افتتاح معرض تشكيلي يتبعه حفل تكريم لفناني ميسان

بغداد / زينب المشاط  
محاولات دؤوبة من قبل فناني المحافظات لبيروا منتجع الثقافي والفني ليتصدر المشهد الثقافي العراقي، وبرغم ما يتعرضون له من إهمال وتهيمش إلا أننا لابد من أن نعرف ونشير إلى حضورهم الواضح وتصدرهم المشهد الأدبي والفني والثقافي في العراق، وتكريما لجهودهم واعتزازا بإمكانيات المثقف العراقي في جميع محافظات العراق أطلقت دائرة الفنون التشكيلية مبادراتها الإحتفاء بفناني محافظة ميسان الجنوبية، حيث شهد الحفل افتتاح معرض تشكيلي يضم ٤٥ لوحة قدمها ١٥ فنانا من محافظة ميسان إضافة إلى إقامة حفل تكريم لشخصيات فنية ومسرحية وغنائية وأدبية من مثقفي ذات المحافظة. افتتح الحفل من خلال افتتاح المعرض التشكيلي الذي افتتحه مدير دائرة الفنون التشكيلية شفيق المهدي ورئيس رابطة المبدعين العراقيين كريم ديوان. يحث قال المهدي بهذه المناسبة "لقد تعهدنا بأن نكون عام ٢٠١٦ خصوصا بفناني المحافظات حيث وعدنا بأن يكون لهم شأن كبير في هذا العام. وأضاف المهدي قائلا "بدأنا بمحافظة ميسان وما أدراك ما ميسان ولادة للمثقفين بمختلف المجالات " الأعمال الإبداعية بين الموسيقى والتشكيل والأدب والشعر والتمثيل والسينما والمسرح باتت هذه المحافظة ولادة للمثقفين بمختلف المجالات " وبين المهدي "سيخلف هذا المعرض حفل تكريمي بسيط لكبار فناني محافظة ميسان الذين تم اختيارهم وفق مقاييس خاصة و دقيقة، ولم يكن الخيار عشوائيا ولغرض التكريم بل كان موجها لفئة مبدعة بشكل حقيقي". بدوره نكرى نقيب فناني الجنوب جميل جبار التميمي "قمنا بالتنسيق مع المدير العام للفنون التشكيلية شفيق المهدي، وحين ناقشناه حول أسباب إهمال فناني الجنوب بادر فوراً بإقامة

المشاركة قائلاً "إن الأعمال المشاركة تتضمن المدرسة الواقعية إضافة إلى لوحتين من المدرسة الحديثة، ولقد ابتعدنا كل البعد عن المدرستين المتلقي وحاولنا أن يكون العمل مقاربا لواقع الفنان".

هذا الحفل وهذا المعرض وكان له دور كبير في مساعدتنا بهذا المجال، إضافة إلى التنسيق مع البيت الثقافي في ميسان حيث شارك ١٥ فنانا بمجموع ٤٥ لوحة، أي ما يقارب ٣ لوحات لكل فنان. وبين التميمي متحدثا عن نوع الأعمال المشاركة قائلا "إن الأعمال المشاركة تتضمن المدرسة الواقعية إضافة إلى لوحتين من المدرسة الحديثة، ولقد ابتعدنا كل البعد عن المدرستين المتلقي وحاولنا أن يكون العمل مقاربا لواقع الفنان".

حضورا كبيرا من خلال مشاركاتي الجادة، إضافة إلى أنني شاركت سابقا بعدة معارض. وفي حفل تكريمي قال رئيس رابطة المبدعين والشكر والامتنان الكبيرين للقامات الفنية المبدعة أعلام الفن العراقي، والشكر الكبير للسيد شفيق المهدي ووزارة الثقافة لتقديم هذا الحفل والتكريم والمعرض فنحن عاجزون عن تقديم الشكر والتقدير في هذا الحفل. وأضاف قائلا "إن الفن العراقي والمبدعين لايزالون معطائين كما عهدناهم، فالعراق عظيم بكل جروحة وأوجاعه وأفراده". مؤكداً أن "هذا الحفل يتضمن تكريم عدد من فناني ميسان الكبار، أمثال كاظم القريني وأحمد نعمة وحافظ لعبي وأميرة جواد وجمال جبار التميمي وغيرهم، وقد انتقينا أسماء كبيرة لغرض التكريم محاولين أن لا يكون التكريم عشوائيا".

المثقف. من جانبه قال الفنان التشكيلي والأكاديمي علي العبودي "شاركت بلوحة توضح الأم العراقية الجنوبية ذلك لأنها الأكثر مساسا بالواقع، إضافة إلى أن أعمالها تركز على اللوحات القريبة من المجتمع والمتلقي وتلامس الواقع الخاص به". وأضاف العبودي قائلا "شهدت الأوتة الأخيرة إهمالا واضحا لفناني الجنوب فباتت المهرجانات والمعارض تخلو من مشاركاتهم بالرغم من أن جهودهم كبيرة في المجالين الفني والثقافي". كما قال الفنان التشكيلي علي كشكول متحدثا عن أعماله الزخرفية "إن مشاركتي اليوم خاصة بالموروث الشعبي وذلك من خلال تقديم أعمال زخرفية وتخريم وشناشيل". مؤكداً أن أعماله تحاكي الماضي والزمن القديم والفولكلور والموروث الشعبي. وأضاف كشكول "هذا النوع من الأنماط الفنية يلاقي إقبالا كبيرا وأوسعاً، واليوم لاقى مجهودي

